الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية :العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم : علم النفس

تخصص : علم النفس المدرسي

أساليب تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة

دراسة ميدانية بالمدارس الإبتدائية لمدينة قالمة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

من إعداد :

✍ **شيماء فرنان**

✍ **نهاد مرابطي**

تحت إشراف

د. مليكة العافري

لجنة المناقشة

الأستاذ	الدرجة العلمية	الصفة
السيد(ة) د. بن صغير كريمة	أستاذ محاضرة –أ-	رئيسا
السيد(ة) د. العافري مليكة	أستاذ محاضرة -أ-	مشرفا
السيد(ة) د. بورصاص فاطمة الزهراء	أستاذ محاضرة -ب-	مناقشا

السنة الجامعية 2021- 2022

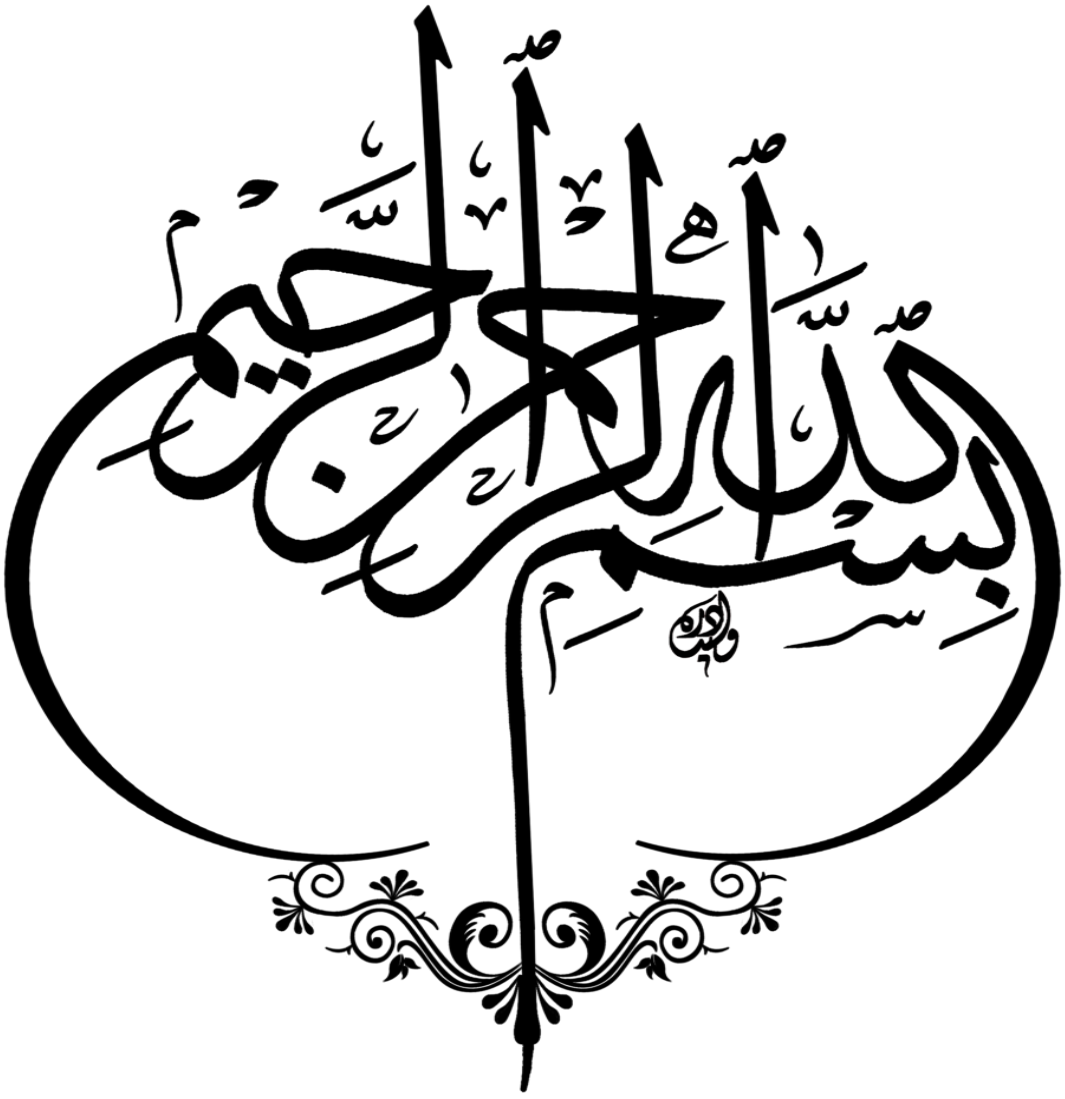
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله تعالى الذي وفقنا على إتمام هذه المذكرة وأعاننا على إنجازها على هذا النحو فله الحمد كله والصلاة و السلام على خير خلق الله نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

يسعدنا أن نتقدم بإسمي عبارات الشكر و العرفان إلى الأستاذة العافري مليكة الموجهة و الناصحة طيلة مشوارنا لإنجاز هذا العمل العلمي .

إلى أمي العزيزة "**أم شيماء**" وأبي الغالي "**الحاج**" و إخوتي و زوجي الذين كانو لي سندا و دعما طوال إنجازي لهذا العمل .

إلى كل أساتذة قسم علم النفس و عمال مكتبة بالجامعة، و إلى مديري و معلمي الأقسام التحضيري الذي ساعدونا في إنجاز الدراسة الميدانية، و تقديم لنا كل المعلومات و إجاباتهم عن الإستمارة بكل صدق و عفوية.

وشكر على كل من ساهم بالمساعدة عن قريب أو بعيد في إنجاز العمل .

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على :"أساليب تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة " حيث أستخدمت الباحثتان المهج الوصفي، و تكونت عينة الدراسة من 43أساتذة التربية التحضيرية على مستوى جميع المدارس الإبتدائية بمدينة قالمة، و كان إختيار العينة بطريقة قصدية، كما إنحصرت أدوات الدراسة على إستبيان تم إعداده من قبل الباحثتان و تم توزيعه ورقيا، و تمت المعالجةبإستعمال الحزمة الإحصائية spss عن طريق: حساب المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، التكرار النسبي.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

_ من وجهة نظر الأساتذة يساهم نشاط العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية.

_ من وجهة نظر الأساتذة يساهم نشاط حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية.

_ من وجهة نظر الأساتذة يساهم نشاط التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية.

_ من وجهة نظر الأساتذة يساهم نشاط اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية .

_ من وجهة نظر الأساتذة يساهم نشاط سرد القصص في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية.

_ من وجهة نظر الأساتذة يساهم المنهاج، البيئة، الأستاذ، أسلوب الإلقاء، غياب الوسائل والدعائم في المدرسة، الطرق التقليدية في التعليم في الحد من تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية.

الكلمات المفتاحية:

التفكير الإبداعي، التلميذ، التربية التحضيرية ، الأستاذ .

Summary

This study aimed to identify:"creative thinking development methods for preparatory pupils according to teachers." The researchers used the descriptive pattern, and the study sample consisted of (43) to preparatory teachers at the level of all primary schools in Guelma city. As the study tools were limited the questionnaire prepared by two researchers and distributed in paper, and the treatment was done using the SPSS statistical package by: calculating: arithmetic average standard deviation, relative frequency.

The study reached the following findings:

_according to teachers,the " brainstorming" contributes to the development of creative thinking among prepartory pupils .

_according to teachers,the " problemsolving" activity contributes to the development of creative thinking among prepartory pupils .

__according to teachers,the " cooperative learning" activity contributes to the development of creative thinking among prepartory pupils .

_according to teachers,the " leisure activities" contributes to the development of creative thinking among prepartory pupils .

_according to teachers,the " storytelling" activity contributes to the development of creative thinking among prepartory pupils .

_according to teachers: curriculum . environment . teacher .teaching methods . lack of means and props in schools . traditional methods of eduction had contributed to reduce,the development of creative thinking among prepartory pupils .

Keywords :

Creative thinking .student. preparatory pupils. Teacher

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الشكر و التقدير	
فهرس المحتويات	
ملخص الدراسة	
الفصل الأول: الفصل التمهيدي	
أولا: مقدمة	أ- ب
ثانيا : الإشكالية	5-3
ثالثا :فرضيات الدراسة	6-5
رابعا:أهداف الدراسة	6
خامسا :أهمية الدراسة	6
سادسا :مصطلحات الدراسة	9-7
سابعا : الدراسات السابقة	18-9
الفصل الثاني: ماهية التفكير الإبداعي	
مقدمة	20
أولا: مفهوم التفكير الإبداعي	21-20
ثانيا : نظريات التفكير الإبداعي	25-20
ثالثا : خصائص التفكير الإبداعي	29-25
رابعا: مناحي التفكير الإبداعي	31-29
خامسا: مراحل التفكير الإبداعي	33-31
سادسا: أهداف التفكير الإبداعي	33
سابعا: عوامل تنمية التفكير الإبداعي	41-34
ثامنا: العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي	45-41
تاسعا: أساليب تنمية التفكير الإبداعي	56-45
عاشرا: مستويات التفكير الإبداعي	57-56
إحدى عشر: مهارات التفكير الإبداعي	59-57

إثنى عشر :معوقات تنمية التفكير الإبداعي	64-59
خاتمة	65
الفصل الثالث: الطفولة والتربيةالتحضيرية	
مقدمة	67
المبحث الأول: **الطفولة**	
اولا : تعريف الطفولة	68-67
ثانيا: مراحل نمو الطفل	87-68
ثالثا: أهم حاجات الطفولة	90-87
رابعا: عوامل المؤثرة في نمو الطفل	93-91
خامسا: أهمية الطفولة	93
سادسا: خصائص الطفل المبدع	94
المبحث الثاني: **التربية التحضيرية**	
أولا: تعريف التربية التحضيرية	95-94
ثانيا: الطفل و التربية التحضيرية	97-95
ثالثا: وظائف التربية التحضيرية	98-97
رابعا : برنامج القسم التحضيري	99
خامسا : أهمية برنامج التربية التحضيرية	100-99
خاتمة	101
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	
تمهيد	103
أولا :الدراسة الإستطلاعية	103
ثانيا :أداة الدراسة الإستطلاعية	103
ثالثا :نتائج الدراسة الإستطلاعية	103
رابعا :الدراسة الأساسية	103
خامسا :مجالات الدراسة	103
سادسا : منهج الدراسة	105

سابعا :عينة الدراسة	108-105
ثامنا :أدوات الدراسة و أساليب المعالجة الإحصائية	115-108
الفصل الخامس : عرض و مناقشة النتائج	
أولا :عرض النتائج	
- **عرض النتائج الفرضية الأولى**	120-117
- **عرض النتائج الفرضية الثانية**	123-120
- **عرض النتائج الفرضية الثالثة**	126-123
- **عرض النتائج الفرضية الرابعة**	128-126
- **عرض النتائج الفرضية الخامسة**	131-128
- **عرض النتائج الفرضية السادسة**	134-131
- **عرض النتائج الفرضية العامة**	136-134
ثانيا:تفسير النتائج و مناقشتها على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة	139-136
خاتمة	142
التوصيات	143
قائمة المراجع	149-145
قائمة الملاحق	172-152

فهرس الجداول

الرقم	عناوين الجداول	الصفحة
1	جدول رقم (1) يوضح النمو الجسمي لمرحلة الطفولة	69
2	جدول رقم (2) يوضح النمو العقلي لمرحلة الطفولة	70
3	جدول رقم (3) يوضح النمو الإنفعالي لمرحلة الطفولة	71-70
4	جدول رقم (4)يوضح النمو الإجتماعي لمرحلة الطفولة	71
5	جدول رقم (5)يوضح النمو الجسمي لمرحلة الطفولةالمبكرة	72
6	جدول رقم (6)يوضح النمو العقلي لمرحلة الطفولةالمبكرة	74-73
7	جدول رقم (7)يوضح النمو الإنفعالي لمرحلة الطفولةالمبكرة	76-75
8	جدول رقم (8)يوضح النمو الإجتماعي لمرحلة الطفولةالمبكرة	78-76
9	جدول رقم (9)يوضح النمو الجسمي لمرحلة الطفولةالمتوسطة	79-78

10	جدول رقم (10)يوضح النمو العقلي لمرحلة الطفولةالمتوسطة	82-80
11	جدول رقم (11)يوضح النمو الإنفعالي لمرحلة الطفولةالمتوسطة	83
12	جدول رقم (12)يوضح النمو الإجتماعي لمرحلة الطفولةالمتوسطة	84
13	جدول رقم (13)يوضح النمو الجسمي لمرحلة الطفولةالمتأخرة	85
14	جدول رقم (14)يوضح النمو العقلي لمرحلة الطفولةالمتأخرة	86-85
15	جدول رقم (15)يوضح النمو الإنفعالي لمرحلة الطفولةالمتأخرة	86
16	جدول رقم (16)يوضح النمو الإجتماعي لمرحلة الطفولةالمتأخرة	87-86
17	جدول رقم (17)يوضح الخصائص النمائية	96-95
18	جدول رقم (18)يمثل مجتمع العينة	105-104
19	جدول رقم (19)يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب السن	106
20	جدول رقم (20)يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة	107
21	جدول رقم (21)يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الإجتماعية	108
22	جدول رقم (22)يوضح العبارات المعدلة حسب آراء الأساتذة المحكمين	109
23	جدول رقم (23)يوضح الإتساق الداخلي بين المحاور والفقرات الخاصةبها	113-111
24	جدول رقم (24)يبين الصدق البنائي لمحاور الإستبيان	113
25	جدول رقم (25)يوضح التجزئة النصفية لكل محور	114
26	جدول رقم (26)يبين إجابات الأفرادحول محور العصف الذهني	118-117
27	جدول رقم (27)يبين إجابات الأفرادحول محور حل المشكلات	121-120
28	جدول رقم (28)يبين إجابات الأفرادحول محور التعلم التعاوني	123
29	جدول رقم (29)يبين إجابات الأفرادحول محور اللعب	126
30	جدول رقم (30)يبين إجابات الأفرادحول سرد القصص	129-128
31	جدول رقم (31)يبين إجابات الأفرادحول محور معوقات تنمية التفكيرالإبداعي	132-131
32	جدول رقم (32)يبين إجابات الأفرادحول المحاور الخمسة	134

فهرس الأشكال

الرقم	عناوين الأشكال	الصفحة

1	شكل رقم (1)يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب السن.	**106**
2	شكل رقم (2)يوضح خصائص أفراد عينة الدراسةحسب الخبرة	**107**
3	شكل رقم (3)يوضح خصائص أفراد عينة الدراسةحسب الحالة الإجتماعية	**108**
4	شكل رقم (4)يوضح النسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول محور العصف الذهني	**118**
5	شكل رقم (5)يوضح النسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول محور حل المشكلات	**121**
6	شكل رقم (6)يوضح النسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول محور التعلم التعاوني	**124**
7	شكل رقم (7)يوضح النسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول محور اللعب	**127**
8	شكل رقم (8)يوضح النسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول محور سرد القصص	**129**
9	شكل رقم (9)يوضح النسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول محور معوقات تنمية التفكير الإبداعي	134-132
10	شكل رقم (10)يوضح درجات إجابات أفراد العينةحول المحاور الخمسة	**135**

أولا :المقدمة

لقد خلق الله عزوجل الإنسان وميزه عن الكائنات الحية بالعقل،والعقل نعمة عظيمة وهبها الله لسائر البشر وأوصى الله عز وجل بالطفل وتربيته منذ اللحظات الأولى لمجيئه للحياة .

وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، حيث أصبح الإهتمام بالطفولة الأساس الأول لتقدم المجتمعات البشرية، و لا يمكن أن تتطور أو تتقدم دون أن يكون هناك أطفال مبدعين في جميع المجالات قادرين على مواكبة العصر الذي يتسم بطابع التقدم والإزدهار.

يمر الفرد بمراحل نمائية مترابطة ومتسلسلة فيما بينها منها مرحلة الحمل والرضاعة،مرحلة الطفولة المبكرة، مرحلة الطفولة الوسطى،مرحلة الطفولة المتأخرة إلى أن يصل إلى مرحلة الشيخوخة لكل مرحلة لها حاجاتها وخصائصها ومتطالباتها. تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل الفرد، فهي أولى المراحل الذي ينمو فيها تتميز بالضعف وفي نفس الوقت تشهد نمو سريعا في الجوانب المعرفية والجسمية والإنفعالية والإجتماعية، وكذلك قابلية التعلم وإكتساب المهارات والمعارف وأيضا الميل إلى حب الإكتشاف والاستطلاع والخيال والتجريب مما يزيد أهمية السنوات الأولى في تكوين شخصية الفرد فهي بحاجة إلى من يرعاها ويعتني بها حتى تنمو وتكبر.

والطفل يولد ولديه إمكانيات هائلة وقدرات إبداعية فهي مخفية والأمر يعود إلى توفير بيئة غنية بالمثيراث المساعدةعلى تفجير الطاقات الإبداعية ،التي تحفز الطفل المبدع وتقدم له الفرصة لتعبير عن إمكانيته وإستعدادته وقدارته الإبداعية، فالتلميذ إذا وجد بيئة ثرية بكل ما يحتاجه من نمو في مختلف الجوانب المعرفية والجسمية والإنفعالية والإجتماعية تساعده على النمو السليم المتوافق خالي من الأزمات والإضطرابات .

يعد التعلم من أهم الركائز الأساسية التي تقوم عليها الحياة،لأن الإنسان بطبعه من الميلاد إلى الحياة يسعى دائما إلى التأقلم مع مصاعب الحياة وحل العوائق التي تواجهه إلا بالتعلم،ولهذا فالتعلم سلوك شخصي يقوم به الفرد لإكتساب المعارف والحقائق وعليه أن يستفيد بما يزودنه من معارف ومهارات تتناسب مع إمكانيته وقدارته .وأول مرحلةللتعليم ماقبل المدرسة يلتحق فيها الطفل من 4إلى 6سنوات إلى أقسام التربية التحضيرية الموجودة في المدارس الإبتدائية لكي تؤهلهم لدخول سنة أولى إبتدائي، فالتربية التحضيرية تراعى التفكير والإبداع ومختلف الجوانب المعرفية والجسمية والإجتماعية تساهم في إعداد تلاميذ مبدعين في المستقبل ويواجهون المشكلات التي تعترضهم، فمن الضروري تربية ورعاية التلميذ وإعداد برنامج من أجل إشباع حاجاته ومتطالباته وخصائصه المعرفية والإجتماعية والجسمية، وإكتسابه المعارف والمهارات وتحقيق أهداف البرنامج التعليمي،ويتم تحقيق هذه الأهداف من

خلال مجموعة من الأنشطة والألعاب التي تتم داخل الصف أو خارج الصف (مخابر،خرجات ميدانية،ورشات)،تحث إشراف الأستاذ المسؤول على توجيهم وإرشادهم وإثارة دافعيتهم وتنشيط عقولهم .

ولكي يكون معلم كفء وناجح في مشواره العملي الدراسي يجب أن يتعرف على كل ماهو جديد في أساليب تنمية النفكير الإبداعي وأن تستطلع على الأساليب الحديثة والمتطورة التي تساعده على توسيع فكره والسير بتلاميذه إلى الأحسن والأفضل وتنمية إتجاهاتهم وميولهم وتنمية تفكيرهم الإبداعي.

في إطار الإهتمام بالدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال والسعي إلى تطبيقها واقعيا، سنحاول في هذه الدراسة الإهتمام بالتلميذ المفكر والمبدع،وتسليط الضوء على التفكير الإبداعي لتلاميذ وأساليب تنميته من خلال دراسة وصفية ب"اساليب تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ أقسام التربية التحضيرية من وجهة الأساتذة "والوصول إلى نتائج دقيقة وقد أتبعنا الخطة المنهجية التالية :

قسمت الدراسة إلى جانبين نظري وميداني.

الحانب النظري يحتوي على ثلاث فصول

الفصل الأول: ويعني بتقديم موضوع الدراسة متضمننا المقدمة، الإشكالية، فرضياتها، أهدافها،أهميتها، تحديد مصطلحاتها، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: وقد خصص لتناول التفكير الإبداعي من خلال العناصر التالية: مفهوم التفكير الإبداعي، نظريات التفكير الإبداعي، خصائص التفكير الإبداعي، مناحي التفكيرالإبداعي، مراحل التفكير الإبداعي، أهداف التفكير الإبداعي، عوامل تنمية التفكيرالإبداعي، العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي، أساليب تنمية التفكير الإبداعي، مستويات التفكير الإبداعي، مهارات التفكير الإبداعي، معوقات التفكير الإبداعي.

الفصل الثالث: وقد خصص لطفل والتربية التحضيرية من خلال العناصر التالية: مفهوم الطفولة، حاجات الطفولة، عوامل مؤثرة في نمو الطفل، أهمية الطفولة، خصائص الطفل المبدع، مفهومالتربية التحضيرية، الطفل والتربية التحضيرية، وظائف التربية التحضيرية، برنامج التربية التحضيرية، أهمية التربية التحضيرية.

أما الجانب الميداني والذي إحتوى على فصلين:

الفصل الرابع: والذي تتضمن الإجراءات الميدانية للدارسة (الدراسة الإستطلاعية ،الدراسة الأساسية، الخصائص السيكومترية، والأساليب الإحصائية المستخدمة في نتائج الدراسة.

الفصل الخامس: وهو أخر فصل في الدارسة وقد خصص لعرض وتفسير ومناقشة نتائج وتتضمن الخطوات التالية عرض وتحليل النتائج على ضوء الفرضيات ،تفسير ومناقشة النتائج، خلاصة الدراسة وأخيرا التوصيات ثم المراجع والملاحق.

ثانيا :الإشكالية

يشهد العالم اليوم الذي يتم تحقيقه من خلال التكنولوجيا وما يرافقه من تغيرات إجتماعية وتربوية وإقتصادية وسياسية، هذه التغيرات تتطلب تربية التلميذ على الإبداع والإبتكار وإستثماره ليصبح من أهم الغايات التي تسعى إليها المؤسسات التربوية والمجتمع بشكل عام ، نظرا لدور الإبداع في تقدم الشعوب وإزدهارها.

و التفكير من أكثر الموضوعات التي يهتم بها في مجال علم النفس، فمن خلاله يقوم عقل الإنسان بجميع العمليات الذهنية، يمكنه من الفهم الجيد للعالم المحيط به مما يدفعه لتحقيق أهدافه و رغباته، وقد حدثنا عليه الإسلام بأيات قرانية دالة كقوله تعالى "كذلك بين الله لكم في الأيات لعلكم تتفكرون" (سورة البقرة: 219)، لقوله عزوجل " الذين يذكون الله قياما و قعودا و على جنوبهم يتفكرون في خلق السموات و الأرض " (سورة آل العمران: 190_191").

كما أصبح موضوع التفكير الإبداعي موضوع شيق و حاجة ملحة في كل المجتمعات ، نظر لأهميته في حياتنا اليومية و خاصة في ميدان التربية و التعليم .

يقول بياجي "إن الهدف الأساسي من التربية هو خلق رجال قادرين على صنع أشياء جديدة و لا يقومون فقط بتكرار ما صنعته الأجيال السابقة، رجال مبدعين مبتكرينو مكتشفين"(كريمة و فاطمة ، 2015،ص140)

كما إقترحت سعادة و زميله 1996 تعريف للتفكير الإبداعي: "على أنه عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها وإستعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد أو إنتاج يحقق حل أصيلا لمشكلته، وإكتشاف شيئ جديدا ذي قيمة له أو المجتمع الذي يعيش فيه ".(هشام سعيد ،2010،ص40)

فالتفكير الإبداعي هو عملية عقلية أو معرفية موجودة لدى الأطفال، إلا أنها تتفاوت بدرجات في القدرات الإبداعية، بحيث يوجد هناك الكثير منهم يملكون تفكير إبداعي إلاأنه يحتاج إلى تدريب ورعاية وتطوير في السنوات الأولى من عمر الطفل.

كما يري تورانس أن بعض الأطفال يبدون منذ الولادة أكثر إبداعا من بعضهم، أنهم يبدون فعالين نشيطين ويظهرون كأنهم يلاحظون كل شيئ و يستجبون لكل صوت أو رائحة أو صورة أنهم يتعلمون بسرعة كيف ينقلون حاجاتهم وطلباتهم إلى من حولهم وكيف يفسرون سلوك هؤلاء الذين يحيطون بهم، أنهم يتفحصون كل شيئ ويحشرون أنوفهم في كل شيئ وحينئذ يقال عنهم فظوليون (تائر و خالد ، 2010،ص244_245).

بإعتبار مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل العمر فهي تتميز بالنمو والإبداع، ويبني فيها معالم الشخصية، بدأت في الأونة الأخيرة كثيرا من المؤسسات التربوية تهتم بتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ وخاصة أقسام التحضيري، أين يتم السعي إلى رعاية التلميذ وتحقيق نموه والعمل من أجل التكيف السليم لتلميذ والتعليم التحضيري هو عملية تربوية تعليمية ملحقة في المدرسة الإبتدائية تستهدف التلاميذمن 5 إلى 6 سنوات يتلقي فيها التلميذ مختلف التعلمات والمهارات التي يحتاجها في المستقبل لتنمية مختلف جوانبه العقلية والإجتماعية والنفسية .

كما بينت نتائج البحوث المقارنة أن الأطفال الذين إستفادوا من خدمات التربية التحضيرية، هم أسرع نمو و تطورا كما وكيفامن غيرهم، الذين لم يلتحقوا بالتربية التحضيرية في القدرات العقلية وفي التواصل والتفاعل والإتزان الانفعالي. (وزارة التربية و التعليم ،2004،ص4)

بالإشارة إلى دراسة كريمة وفاطمة للتفكير الإبتكاري لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية (كريمة وفاطمة ،2015)

فالاطفال المبدعين لابد من رعايتهم والكشف عن خصائصهم وتنمية قدراتهم الابداعية والعقلية، هذا يقع على عاتق الأستاذ، حيث تعتبر الركيزة الأساسية داخل القسم تتميز بالقدوة والأخلاق والخبرة والمعارف، فالأستاذ هو محور العملية التربوية الذي يبحث عن المعلومة، يكشف عن الفروق الفردية بين الأطفال، يخلق بيئة صفية ثرية بالمثيرات ومشجعة على تعليم التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

كما أن الأنشطة المستخدمة في القسم التحضيري تساعد على تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ فمبدأها الأساسي تنمية الجانب المعرفي، والعمل على جدب إنتباهه، تنشيط ذاكرته، تنمية خياله وتطوير إمكانيته وإستعداده .وأن الأستاذ الوسيط الأساسي الذي يساعد التلاميذ على تنمية التفكير من خلال الأنشطة والأساليب التي تنمي قدارت ومكتسبات ومدركات التلميذ وأيضا التنويع في المحتوى، التنويع في طرائق التدريس والتجارب في المخابر، لذلك فإن الأنشطة التي يستعملها الأستاذ مع تلاميذ المرحلة التحضيرية تعد من أساليب تنمية التفكير لديهم وعليه لابد أن يكون الأستاذ لديه خبرة وعلى ذارية بكل الأنشطة والأساليب، ومن أبرز هذه الأنشطة العصف الذهني هو أسلوب تعليمي يستخدم من أجل توليد كم هائل من الافكار الجديدة لمعالجة مشكلة ما مع مشاركة التلاميذ بهذه المشكلة مع الوصول لحلول إبداعية، كذلك سرد القصص الذي يؤذي دورا حيويا في نمو الطفل وتتطوره بإعتباره أسلوب تعليمي محبب لدى الأطفال، وأيضا نشاط المحاكاة ولعب الأدوار الذي يتجلى دوره في إبراز الصورة الحقيقية لسلوك والعلاقات الإجتماعية، فالتلميذ من خلال أسلوب لعب الأدوار يعيش الأحداث بواقعية ويساعد على الكشف عن المشاعر ودوافع التلميذ وغيرها ويصبح الطفل قادر على الإبداع والإنتاج في المستقبل

ويصبح فعال في المجنمع، وبالتالي يحقق توازن نفسي لتلميذ، وهذا إلى جانب أساليب أخرى مثل اللعب، حل المشكلات.

وبناء على ماسبق نطرح التساؤل التالي:

❖ **التساؤل العام:**

- ما هي أساليب تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة؟وماهي أهم معوقاته؟

التساؤلات الفرعية:

هل يساهم أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة؟

2_ هل يساهم أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة ؟

3_ هل استخدام أسلوب التعلم التعاوني يساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة؟

4_ هل استخدام أسلوب اللعب يساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة؟

5_ هل استخدام أسلوب سرد القصص يساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة؟

6_ ما هي أهم المعوقات التي تحد من تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة؟

_ثالثا : **فرضيات الدراسة**

❖ الفرضية العامة:

- من وجهة نظر الأساتذة يساهم كل من أسلوب العصف الذهني ،حل المشكلات ،التعلم التعاوني، اللعب، سرد القصص، في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية.

الفرضيات الفرعية:

1_ من وجهة نظر الاساتذة يساهم أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية.

2_ من وجهة نظر الاساتذة يساهم أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية.

3_ من وجهة نظر الاساتذة يساهم أسلوب التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية.

4_ من وجهة نظر الاساتذة يساهم أسلوب اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية.

5_ من وجهة نظر الاساتذة يساهم أسلوب سرد القصص في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية

6_ من وجهة نظر الأساتذة يساهم المنهاج، البيئة، الأستاذ، أسلوب الإلقاء، غياب الوسائل والدعائم في المدرسة، الطرق التقليدية في التعليم، في الحد من تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ التربية التحضيرية.

رابعا :أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الاهداف الاتية:

_التعرف على أساليب تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة.

-التعرف على النشاطات التي تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التربية التحضيرية .

_ معرفة إذا كان أسلوب، العصف الذهني، حل المشكلات، التعلم التعاوني، اللعب ، سرد القصص يساهم في تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ أقسام التربيةالتحضيرية .

_ التعرف على أهم المعوقات التى تحد من تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر الاساتذة.

خامسا :أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى النقاط الأتية:

_ التركيز على مرحلة الطفولة بإعتبارها مرحلة أساسية وحساسة تحتاج للرعاية والدعم.

_ تفيد في التعرف على أهم الأساليب والمهارات التي تنمي التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية.

_تتناول موضوع مهم هو التفكير الإبداعى ودوره فى تنمية التفكير الابداعي لدى التلميذ.

_قلة الدراسات و البحوث في هذا الموضوع .

_ تفيد هذه الدراسة في لفت الانتباه، في تدريب و تكوين المعلمين أو الأساتذة في إستخدام أساليب تنمية القدرات الابداعية لدى التلاميذ.

سادسا :مصطلحات الدراسة

_التفكير:

_ **يعرفه قطامي بأنه:** العملية الذهنية التي تساعد الفرد للوصول الي المعرفة التي يتسم فيها بتوليد الافكار و تحليلها و محاكمتها.

_ **و يعرفه صالح بأنه:** العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة، او هو ادراك علاقة جديدة بين موضوعين او عدة موضوعات بغض النظر عن نوع هذه العلاقات .(محمود محمد هاشم ريان، 2004ص98)

التعريف الإجرائي:

هو عملية ذهنية أو نشاط عقلي يقوم به الفرد، بغية الوصول إلى حل، هو عملية دائمة ومستمرة لا تتوقف كلما كان الفرد في حالة وعي.

_الابداع:

هناك العديد من التعاريف التي تعبر عن وجهات نظر أصحابها نحو الإبداع ومنها ما يلي:

_ **تعريف جيلفورد (gilford،1962):** يري ان الابداع هو استعداد الفرد لإنتاج أفكار او نواتج سيكولوجية جديدة ويتضمن ذلك إنتاج الأفكار القديمة في ارتبارطات جديدة.

_**تعريف تورانس:** الإبداع تحسس للمشكلات وإدراك لمواطن الضعف والقوة والبحث عن حلول والتنبؤ وصياغة فرضيات واختبارها واعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى حلول جديدة باستخدام المعطيات المتوافرة و توصيل النواتج للاخرين.

_ **تعريف روجرز (rogers،1978):** الإبداع هو قدرة الفرد على تحقيق ذاته.

_ **تعريف البرت (albert):** الابداع سلوك مبني على اساس المعرفة والفرض والترابط وينمو بنمو الدافعية والخبرات وحاجات الذات.

_ **تعريف فروم (from ،1959):** الإبداع اسلوب خاص من أساليب الحياة أي أن يصبح كل يوم من أيامه ميلادا جديدا.(سعيد عبد العزيز،2009،ص19_22).

و يعرفه بيريس أن الابداع هو قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي والطرائق التقليدية في التفكير بحيث يكون انتاجه أصيلا أو جديدا أو غير شائع ويمكن تنفيذه وتحقيقه (جلال عزيز فرمان,2014ص53)

ويعرفه جيلفورد(1986,guilford):

انه تنظيم لعدد من القدرات العقلية البسيطة من مثل الطلاقة الفكرية والمرونة التكيفية والأصالة، حيث تشكل مايسمى بعوامل التفكير الإبداعي .(د.هشام سعيد,2010,ص26)

الإبداع هو القدرة على إيجاد حلول أو طرق جديدة لمشكلة. (firouzeh,2010,p107)

هو الإتيان بشئ جديد بتطوير الأفكار وإستعمال الخيال لوصول إلى حقيقة واقعية وابداعية لم يتوصل إليها من قبل .

_التفكير الابداعي:

_ عرفه البورت:

_ جعل المالوف غير مالوف

_ جعل الغير مألوف مألوف

_ عرفه تورانس:

_ ايجاد علاقات بين اشياء لم يسبق ان كانت بينها علاقات .

_ عملية تحسس للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والثغرات وعدم الإنسجام، والنقص في المعلومات، و البحث عن حلول، والتنبأ وصياغة فرضيات جديدة، واختبارها، اعادة صياغتها، أو تعديلها من اجل التوصل إلى حلول او ارتباطات جديدة بستخدام المعطيات المتوافرة وتوصيل النتائج إلى الأخرين .(نافية ،2009، ص131)

_ عرفه عبد الله محمد بأنه:

هو العملية الذهنية التي نستخدمها للوصول إلى الأفكار و الرؤى الجديدة ،أو التي تؤدي إلى الدمج بين الأفكار أو الأشياء التي يعتقد سابقا أنها غير مترايطة .(عبد الله محمد ،2008،ص07)

- **التعريف الاجرائي:**

هو عملية عقلية او معرفية، ينتج من خلالها التلميذ الأفكار وحلول جديدة ومبدعة مقارنة بالطفل العادي، كما يتميز بالأصالة والمرونة والطلاقة .

_التربية التحضيرية:

لقد جاء تعريفها فى منهاج التربية التحضيرية كما يلي: التربية التحضيرية تعنى مختلف البرامج التى توجه لدذه الفئة " أي فئة الأطفال الذين لم يبلغو سن القبول الإلزامي في التعليم .

_ لقدجاء تعريف التعليم التحضيري في الجزائر في الجريدة الرسمية، امرية رقم 35_76 الصادرة بتاريخ 16 افريل 1976م، و جاء نص التعريف في المادة 19 كما يلي:

_التعليم التحضيري هو تعليم مخصص للاطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المعليم.(عبد الحليم ،2017،ص155)

- **التعريف الإجرائي :**

هو عمليةتربوية تعليمية مخصصة في المدرسة الإبتدائية، يستهدف التلاميذ من خمس إلى ست سنوات يتلقي فيها التلميذ مختلف التعلمات و المهارات التي يحتاجها في المستقبل لتنمية مختلف جوانبه العقلية والاجتماعية والنفسية .

سابعا :الدراسات السابقة

تمهيد :

تعد الدراسات السابقة أحد المكونات المهمة في خطة البحث العلمي، بحيث تعطي للباحث فكرة عن المنهجية التي إتبعها في دراسته و مشكلة دراسته، التي تناولت نفس موضوع دراستنا، كما أنها تعتبر مرحلة تمهيدية لتوسيع مدارك الباحث، بأي منهجية يتبعها الباحث و الإلمام بمجهوداتهم والإستفادة من النتائج التي توصلوا إليها .

_ دراسات العربية:

_ دراسة النشوائي و اخرون(1985):

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الإبداع والتحصيل الدراسي والذكاء، وتكونت عينة الدراسة من (925) تلميذ و تلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي الملتحقين في المدارس الحكومية في مدينة أربد بالاردن، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الدراسة اختبار القدرة على التفكير الابداعي من اعداد عبد السلام عبد الغفار واختبار كاتل للذكاء ومعدلات التحصيل الدراسي في المواد الدراسية، واسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرات التفكير الإبداعي (الأصالة والطلاقة والمرونة) والتحصيل الدراسي، كما أظهرت وجود علاقة دالة بين متغيري الذكاء و التحصيل .(محمد عبد السلام ،2020ص117)

_ دراسة **(حجازي ،1985):**

بعنوان "دراسة التفكير الابداعي لدى الأطفال من سن (3 _7) سنوات قياسه وتمايزه التي هدفت إلى إعداد أداة لقياس التفكير الإبداعي لدى الأطفال من سن (3_7)سنوات، للتعرف على القدرة الإبداعية ومكوناتها، والتعرف على التمايز في أبعاد القدرة الابداعية، وتقديم بعض المقترحات التي تعين على إكتشاف الأطفال المبدعين، تكونت عينة الدراسة من أطفال ما قبل المدرس وأطفال الصفين الأول والثاني الإبتدائي، وبلغ عددهم (80)طفلا موزعين إلى أربعة مجموعات ،مجوعة ذكور ، و مجموعة إناث، ومجموعة ذوي المستوى الإقتصادي والإجتماعي المرتفع، والمجموعة الرابعة ذوي المستوى الإقتصادي والإجتماعي المنخفض، و قدقسمت العينة من حيث المستوى العمري إلى خمس فئات هي ثلاث سنوات، أربع سنوات، خمس سنوات، ست سنوات ،سبع سنوات، وقد أستخدمت الدراسة أدوات مثل إختبارات

التفكير الإبداعي للأطفال من سن 3_7 سنوات، و إستمارة المستوي التعليمي للوالدين ، و مستوى الدخل الشهري لهما، واستخدمت أساليب إحصائية مثل: حساب المتوسطات، والإنحرافات المعيارية ، وإختبار (ت)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

إن أطفال سن الثالثة لديهم القدرة على الاحساس بالمشكلات المطروحة ولديهم القدرة على الخيال، وإن استجاباتهم بسيطة فيما يتعلق بالمرونة والتفاصيل .

_ان هناك فروق ذات دالة احصائيا بين الأطفال في القدرة الإبداعية تبعا لمتغير العمر و لصالح العمر الأكبر سنا.

_ لا يوجد فروق دالة إحصائيا في الحساسية للمشكلات المطروحة والقدرة على الخيال تعزي لمتغير الحالة الإقتصادية والإجتماعية .

_لا يوجد فروق دالة إحصائيا في القدرة الإبداعية و في ابعادها المختلفة بين الأطفال الذكور والإناث من سن (3_7)سنوات، و كذلك فيما يتعلق بالحالة الإقتصادية والإجتماعية .(خالد محمود ،2004،ص59)

_دراسة المشهراوي (1995):

دراسته التي تحمل عنوان أثر طريقة الإكتشاف في التحصيل و تنمية التفكير الإبداعي عن طريق تعلم الرياضيات، هدفت إلى التعرف على أثر طريقة الإكتشاف في تحصيل الرياضيات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثاني الإعدادي في فلسطين، وأختيارالعينة الدراسة بطريقة عشوائية مكونة من (91)طالبا و طالبة ثم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى ضابطة والثانية تجريبية، طبق الباحث مقياس تورانس الشكلي (ا) للتفكير الابداعي والطريقة التقليدية و طريقة الاكتشاف لقياس مستوى تحصيل الطلبة ،اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات المجموعتين تعزي لاختبار التفكير الابداعي، ولصالح الجنس بالنسبة للإناث . (برهان محمود ،2014،ص71)

_ دراسة نهي مصطفي يوسف الحموي (1997):

أثر برنامج تعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال السنة الثانية في الروضة

تهدف الدراسة إلى: تعرف أثر برنامج تعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لدىأطفال الروضة وإستخدمت الباحثة أداتين لتعرف أثر هذا البرنامج، اختبار رسم الرجل ل (جودانف _ هاريس)، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي بالفعل والحركة لأطفال ما قبل المدرسة، وقد قامت الباحثة ببناء برنامج لتنمية التفكير الإبداعي.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1_ تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القدرة علي التفكير الإبداعي، وتفوقها في القدرات الفرعية الثلاث للتفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التخيل).

2_تفوق بنات المجموعة التجريبية في القدرة على التفكير الإبداعي، وتفوق البنات على البنين في القدرة على الطلاقة فقط، ولا توجد فروق في القدرة على التفكير الإبداعي يعزي لمتغير الجنس .(نجوي بدر ،2011،ص492_493)

_دراسة **راجح(1998):**إلى تصميم ألعاب تعليمية ضمت ست عشرة لعبة متنوعة لمعرفة أثر استخدامها في نمو القدرات الإبداعية (الأصالة، المرونة، الطلاقة) والسمات الإبداعية عندطفل الروضة بالقاهرة، قسمت عينة الدراسة إلى ثلاثة مجموعات، درست المجموعة الأولى برنامج الروضة المعتاد وبرنامج الألعاب التعليمية بطريقة حرة،و درست المجموعة الثانية البرنامجين تحت إشراف و توجيه المعلمة ،و درست المجموعة الثالثة بالطريقة المعتادة كمجموعة ضابطة ،

تم تطبيق اختبار التفكير الابتكاري قبلياو بعديا ،و كذلك تم تطبيق قائمة السمات الإبداعية و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعتين في الأصالة و المرونة و الطلاقة و القدرة العامة على التفكير الإبداعي، وأظهرت النتائج أيضا فروقا دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبيتين في السمات الإبداعية لصالح مجموعة اللعب الحر.(برهان محمود ،2014،ص72)

_ دراسة**جمال عبد الفتاح العساف :(2013)**

هدفت الدراسة إلى معرفت إتجاهات معلمي الدراسات الإجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة ، و علاقته بمتغيرات مؤهل العلمي و الخبرة، وتم إختيار عينة عشوائية مكونة من 33 معلما و معلمة، وتكونت أداة الدراسة من 45فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، هي إتجاهات المعلمين نحو تنمية قدرات التفكير الإبداعي، إتجاهات المعلمين نحو الكشف عن المهارات الإبداعية و تحديدها، إتجاهات المعلمين نحو تشجيع و تبني الإبداع و توصلت الدراسة إلى أن إتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة إيجابية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة تعزى لمتغير المأهل العلمي، و لصالح حملة شهادة الدراسات العليا، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة تعزي الخبرة (سنوات الخدمة) و في ضوء النتائج قدم الباحث عددا من التوصيات .(جمال عبد الفتاح ،2013،ص1)

-دراسة ياسر محمد خيايا :2020

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مهارات التفكير الإبداعي المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم، من حيث المعوقات والتطلعات، والتعرف على العوامل المحفزة لتفكير الإبداعي لتلاميذ هذه المرحلة.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لجمع المعلومات وتحليلها، ويكمن مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمنطقة تبوك، واتخدت الدراسة عينة مكونة من 50معلم علوم المرحلة الإبتدائية. اعتمدت الدراسة على إستبانة لإستطلاع رأي معلمي مادة العلوم لمرحلة الإبتدائية حول واقع مهارات التفكير الإبداعي .وخرجت نتائج الدراسة تؤكد على أن تنمية مهارات التفكير الإبداعي تشجع الطلاب على إستنتاج علاقات جديدة، وتفسيرها بشكل علمي يساير العصر وأن قصور محتوى المنهج المدرسي يعد واحد من أكبر معوقات تنمية مهارات الإبداع لدى الطلاب والمعلمين .وأن يحتاج دائما لدعم المعنوي والمادي، بالإضافة إلى تجهيز المعامل في تقنية الحديثة ،لتهيئة المناخ الملائم لممارسة التفكير الإبداعي لطلاب .وأن إهتمام بتفعيل الأنشطة، وحضور الملتقيات والفعاليات ،يؤذي إلى تنشيط الذاكرة البحثية و النقدية للمعلم، و يزيد من تحفيزه لطلابه على إستخدام إستراتيجية العصف الذهني و أن تفعيل التنافسية الدائمة بين الطلاب، يعمل على تحفيز الذاقات الذهنية علئ الإبداع . (ياسر محمد أحمد ، 2020، ص669).

_ دراسات محلية :

_ دراسة **عبد الطيف فارح و سليم حمى :(2013)**

هدفت الدراسة للبحث عن أثر نشاط الرسم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل التحضيري، و عليه إعتمدت علي المنهج التجريبي ، أستخدمت الدراسة الحالية إختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي للطفل الروضة من طرف الباحثة المشرفي:

حيث تم تطبيق هذه الأداة على عينة قوامها 50 تلميذا و تلميذة من بعض إبتدائيات مدينة الوادي (كوينين) و بعد التحليل الإحصائي للبيانات اسفرت الدراسات عن النتائج التالية :

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين متوسط درجات المجموعات التجريبية و متوسط دراجات المجموعة الضابطة في قدرة الطلاقة لصالح المجموعة التجريبية لأطفال القسم التحضيري.

_ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي الدلالة 0.01 بين متوسط دراجات المجموعة التجريبية و متوسط دراجات المجموعة الضابطة قي قدرة المرونة لصالح المجموعة التجريبية لأطفال القسم التحضيري .

_ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي الدلالة 0.01 بين متوسط دراجات المجموعة التجريبية و متوسط دراجات المجموعة الضابطة في قدرة الأصالة لصالح المجموعة التجريبية لأطفال القسم التحضيري . (عبد الطيف و سليم ،2017،ص227)

_دراسة **نزيهة بوجار:(2014_2013)**

الهدف : يهدف هذا البحث إلى التعرف على وجهة نظر أساتذة المرحلة الثانوية حول تنمية مهارات التفكير من خلال مادة الفلسفة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

الإجراءات المنهجية : إعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي ، بعينة قوامها (138) فردا مشتركين نسبة تعادل (82.14%) من المجتمع الأصلي المتكون من من مجموع أساتذة مادة الفلسفة عبر جميع ثانويات ولاية باتنة ، و قد طبق عليهم إستبيان مصمم من طرف الباحثة خاصة بوجهة نظر أساتذة المرحلة الثانوية حول تنمية مهارات التفكير من خلال مادة الفلسفة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : تمت معالجة البيانات الخام بعد تصنيفها و تبويبها ، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الإجتماعية (spss) الإصدار العشرين (20) ، و قد أفضت النتائج إلى:

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة المرحلة الثانوية حول تنمية مهارات التفكير من خلال مادة الفلسفة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

وهذا يعنى رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، و يعود ذلك إلى طبيعة عينة الدراسة و إختلاف المجموعات فيها من خلال تدريس مادة الفلسفة للشعب الأدبية و الشعب العلمية و من خلال تدريسها للشعبتين من طرف أستاذ واحد ، فهنا تظهر الدلالة الإحصائية في وجود فروقات .

_لاتوجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة المرحلة الثانوية حول تنمية مهارات التفكير من خلال مادة الفلسفة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس ، حيث بينت النتائج عدم وجود فروق في إستجابات الأساتذة و الأستاذات نحو الفقرات و المحاور المتعلقة بمهارات التفكير.

._لاتوجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة المرحلة الثانوية حول تنمية مهارات التفكير من خلال مادة الفلسفة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الخبرة ، و يعود ذلك لطبيعة أفراد العينة و سنوات الخبرة .

._لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة المرحلة الثانوية حول تنمية مهارات التفكير من خلال مادة الفلسفة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير االتخصص الذي يدرسه كل أستاذ و أستاذة ، حيث تجلت الفروقات في مهارات (التحليل ، الإبداع ، و الإستدلال) مما أثر على دلالة فروق في

الفرضية الثالثة و بالتالي تم قبول الفرض البديل ، بدل الفرض الصفري ، لوجود فروقات في الشعب (التخصصات) العلمية و الأدبية .(نزيهة ، 2013_2014، ص12)

_ دراسة كريمة علاق و فاطمة سناوي (2015)

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين مجموعتي الملتحقين و غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الإبتكاري الذي تحكمه مجموعة من العوامل كالجنس و السن و المستوى التعليمي للأسرة ، حيث إختار الباحثان عينتين

لدى عينة من 185 طفلا : 125 تلميذا من التعليم التحضيري من الجنسين (64 ذكورا ، 61 انثي)

لدى عينة من 60 طفلا يمثلون مجموعة غير الملتحقين بالعليم التحضيري من الجنسين (32 ذكورا، 28 انثى).

إستخدام أداتين : إختبار torrance للتفكير الابتكاري المكيف من قبل الباحثين ، إختبار

" جودانف " رسم الرجل للذكاء ، و تمت المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة بإستخدام إختبار (t) لدلالة الفروق ، و تحليل التباين الأحادى بالستخدام spssanova إلى النتائج التالية :

_ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى الملتحقين و غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الإبتكاري .

_ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكورالملتحقين و غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الإبتكاري لصالح الذكور الملتحقين بالتعليم التحضيري .

_يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الملتحقين و غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري .

_لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الإبتكاري تبعا لمتغير الجنس و لصالح الذكور .

_لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الإبتكاري لمتغير الجنس .

_لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري تبعا للمستوى التعليمي للوالدين .(كريمة و فاطمة ، 2015،ص139)

_ الدراسات الأجنبية :

_ دراسة فرانكنين و ريتشارد (1985) :

هدفت الدراسة إلى تتبع اثر أساليب التدريس المبدعة ببرنامج تشجيع التفكيرالمتشعب المتمثل بالتفكير الإبداعي في تنمية قدرات التفكير الإبداعي عند الأطفال .

_ تكونت العينة 119 طفلا قسموا إلى مجموعة ضابطة و مجموعة تجريبية ، الأولى تعرضت لأسلوب التدريس غير مدعم ببرنامج تدريب على مهارات التفكير المتشعب ، و التالية تعرضت لأسلوب مدعم ببرنامج تدريب على مهارات التفكير المتشعب .

_ و أظهرت النتائج وجود أثر لطرائق التدريس المصممة لتحسين التفكير الإبداعي و تنميته في تحسين القدرات الإبداعية و ذلك لصالح المجموعة التجريبية . (محمد جاسم ولي و أخرون ،2010،ص81)

_ دراسة هونج إينسوك و ميلجرام روبرت : hongeunsook(1995)

Milgram roberta / M بعنوان : اصالة التفكير كمبنى لأداء الإبتكارى لاطفال الصغار.

_ و هدفت الدراسة إلى مدى إرتباط أصالة التفكير بالأداء الإبتكاري للأطفال و تكونت عينة الدراسة من 60 تلميذ بالصف الثاني إبتدائي و كانت الأدوات المستخدمة هو إختبار " تل افيف " و هو لإكتشاف الأنشطة الإبتكارية للأطفال المرحلة الإبتدائية و هو يتكون من 60 وحدة ، 42 منهم تشير إلى الإبتكار في الموسيقى و الرياضة و الدراما و الأداب و الرقص ، 18 وحدة تظهر الأنشطة العامة في أوقات الفراغ بالنسبة لأطفال الصغار ، و كذلك اختبار وكسلر للذكاء .

_ و أشارت النتائج أن التفكير الأصيل الذي يتميز بالأصالة ن فالأطفال الصغار كان مبنى للأداء الإبتكاري في مواقف الحياة العامة العادية كما تم قياسه بالأنشطة الإبتكارية .(رضا مسعد ،2009،ص 79_ 80)

_ دراسة رانكو وأخرون 1993:

هدفت الدراسة إلى التعرف عن الفروق بين الجنسين في التفكير الإبداعي و تكونت عينة الدراسة 107 طالبة و طالبا من الصف الخامس و السادس و طبق عليهم مقياس تورانس للتفكير الإبداعي فأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في التفكير الابداعي

منهج الدراسة :منهج وصفي .

مجتمع الدراسة :تلاميذ الصف الرابع يمارس الموهبة و التميز محلية الخرطوم البالغ عددهم 26 تلميذ و تلميذة لعام 2019_2020 .

عينة الدراسة:26 تلميذا و تلميذة تم إختبارهم عن طريق العينة القصدية .

أدوات الدراسة : مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية "ب" (إبراهيم علي و علي فرح أحمد فرح ،2020، ص62)

التعقب عن الدراسات السابقة :

لقد تم عرض الدراسات السابقة و تسليط عليها للإستفادة منها في دراستنا الحالية و قد إستنتجنا ما يلي::

لقد تناولت الدراسات المتعلقة بموضوع أساليب تنمية التفكير الإبداعي من مختلف النواحي حيث نجد دراسة النشوائي و اخرون(1985) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الابداع و التحصيل الدراسي و الذكاء، دراسة (حجازي ،1985) هدفت إلى إعداد أداة لقياس التفكير الإبداعي لدى الأطفال من سن (3_7)سنوات ،للتعرف على القدرة الإبداعية و مكوناتها ،و التعرف علي التمايز في أبعاد القدرة الابداعية ،دراسة المشهراوي (1995) هدفت إلى التعرف على أثر طريفة الإكتشاف في تحصيل الرياضيات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثاني الإعدادي في فلسطين ، دراسة نهي مصطفي يوسف الحموي (1997) هدفت الدراسة إلى:تعرف أثر برنامج تعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، دراسة راجح(1998): هدفت إلى تصميم ألعاب تعليمية ضمت ست عشرة لعبة متنوعة لمعرفة أثر استخدامها في نمو القدرات الإبداعية (الأصالة، المرونة، الطلاقة) و السمات الإبداعية عند طفل الروضة، دراسة جمال عبد الفتاح العساف (2013) هدفت الدراسة إلى معرفت إتجاهات معلمي الدراسات الإجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ،دراسة ياسر محمد خيايا 2020 هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مهارات التفكير الإبداعي المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم، دراسة عبد الطيف فارح و سليم حمى (2013) هدفت الدراسة للبحث عن أثر نشاط الرسم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل التحضيري، دراسة نزيهة بوجار (2013_2014) هدفت إلى التعرف على وجهة نظر أساتذة المرحلة الثانوية حول تنمية مهارات التفكير من خلال مادة الفلسفة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، دراسة كريمة علاق و فاطمة سناوي (2015) تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين مجموعتي الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الإبتكاري الذي تحكمه مجموعة من العوامل كالجنس والسن والمستوى التعليمي للأسرة، دراسة فرانكنين وريتشارد (1985) هدفت الدراسة إلى تتبع اثر أساليب التدريس المدعة ببرنامج تشجيع التفكيرالمتشعب المتمثل بالتفكير الإبداعي في تنمية قدرات التفكير الإبداعي عند الأطفال، دراسة هونج إينسوك وميلجرام روبرت : hongeunsook(1995)، دراسة رانكو وأخرون 1993 هدفت الدراسة إلى التعرف عن الفروق بين الجنسين في التفكير الإبداعي.

إعتمدت الدراسات عموما على المنهج التجريبي الذي يحتوي على مجموعتين مجموعة ضابطة و مجموعة تجريبية،واعتمدت في بعض الدراسات على المنهج الوصفي .

تنوعت عينات الدراسة من دراسة إلى أخرى حيث نجد دراسة النشوائي و اخرون(1985) تكونت عينة الدراسة من (925) تلميذ و تلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي الملتحقين في المدارس الحكومية في مدينة أربد بالاردن، دراسة (حجازي ،1985)حيث بلغ عدد عينة الدراسة (80) طفلا موزعين إلي أربعة مجموعات، مجوعة ذكور، ومجموعة إناث أما دراسة المشهراوي (1995)،(91) طالبا و طالبة ثم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى ضابطة والثانية تجريبية أما دراسة جمال عبد الفتاح العساف (2013) مكونة من 33 معلما و معلمة أمادراسة ياسر محمد خيايا 2020 مكونة من 50معلم علوم المرحلة الإبتدائية أما دراسة عبد الطيف فارح و سليم حمى (2013) فكانت العينة قوامها 50 تلميذا و تلميذة أمادراسة نزيهة بوجار (2013_2014) فكانت عينة قوامها (138) فردا ،دراسة كريمة علاق و فاطمة سناوي (2015) تكونت العينة من 185 طفلا أما دراسة فرانكنين و ريتشارد (1985) تكونت العينة 119 طفلا أما دراسة هونج إينسوك و ميلجرام روبرت hongeunsook (1995) تكونت عينة الدراسة من 60 تلميذ أما بالنسبة لدراسة رانكو وأخرون 1993 تكونت عينة الدراسة 107 طالبة و طالبا.

فقد أعتمد دراسة النشوائي على إختبار كاتل للذكاء و دراسةحجازي أعتمد على أداة إختبارات التفكير الإبداعي للأطفال وإختبار (ت) ،و دراسة المشهراوي فقد أعتمد على أداة مقياس تورانس الشكلي (ا) للتفكير الابداعي ودراسة نهي مصطفي يوسف الحموي فقدأعتمد على أداة، إختبار رسم الرجل لـ (جودانف _ هاريس)، وإختبار تورانس للتفكير الإبداعي ودراسة راجح فقد أعتمد أداة إختبار التفكير الابتكاري قبلياو بعديا و دراسة جمال عبد الفتاح العساف فقد أعتمد أداة إستبيان حول إتجاهات المعلمين نحو تنمية قدرات التفكير الإبداعي و دراسة ياسر محمد خيايا فقد أعتمد أداةإستبانة لإستطلاع رأي معلمي مادة العلوم لمرحلة الإبتدائية حول واقع مهارات التفكير الإبداعي ،دراسة عبد الطيف فارح وسليم حمى فقد أعتمد إختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي للطفل الروضة، دراسة نزيهة بوجار فقد إعتمد أداة إستبيان مصمم من طرف الباحثة خاصة بوجهة نظر أساتذة المرحلة الثانوية حول تنمية مهارات التفكير من خلال مادة الفلسفة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، دراسة كريمة علاق و فاطمة سناوي فقد أستخدمت أداتين: إختبار torrance للتفكير، وإختبار "جودانف" رسم الرجل للذكاء ، دراسة فرانكنين و ريتشارد أستخدمت أداة برنامج تدريب على مهارات التفكير المتشعب ، دراسة هونج إينسوك وميلجرام روبرت hongeunsook فقد أعتمد أداة إختبار " تل افيف ، دراسة رانكوفقد أعتمد أداة تورانس للتفكير الإبداعي:

_ دراسة النشوائي وآخرون(1985) أسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرات التفكير الإبداعي (الأصالة و الطلاقة و المرونة) والتحصيل الدراسي، كما أظهرت وجود علاقة دالة بين متغيري الذكاء والتحصيل و كذلك دراسة المشهراوي (1995) التي توصلت وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات المجموعتين تعزي

لاختبار التفكير الإبداعي، ولصالح الجنس بالنسبة للإناث .وكذلك دراسة راجح(1998التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبيتين في السمات الإبداعية لصالح مجموعة اللعب الحر وكذلك دراسة جمال عبد الفتاح العساف :(2013) مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة تعزى لمتغير المأهل العلمي وكذلك دراسة ياسر محمد خيايا 2020 جاءت تؤكد على أن تنمية مهارات التفكير الإبداعي تشجع الطلاب على إستنتاج علاقات جديدة و كذلك دراسة عبد الطيف فارح و سليم حمى (2013) توصلت توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين متوسط دراجات المجموعات التجريبية و متوسط دراجات المجموعة الضابطة في قدرة الطلاقة لصالح المجموعة التجريبية لأطفال القسم التحضيري وكذلك دراسة نزيهة بوجار (2013_2014) توصلت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أساتذة المرحلة الثانوية حول تنمية مهارات التفكير من خلال مادة الفلسفة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و كذلك دراسة كريمة علاق و فاطمة سناوي (2015) توصلت إلى أن يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى الملتحقين و غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الإبتكاري . وكذلك دراسة فرانكنين و ريتشارد (1985) و أظهرت النتائج وجود أثر لطرائق التدريس المصممة لتحسين التفكير الإبداعي وتنميته في تحسين القدرات الإبداعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية أمادراسة هونج إينسوك و ميلجرام روبرت : hongeunsook(1995) توصلت إلى أن التفكير الأصيل الذي يتميز بالأصالة فالأطفال الصغار كان مبنئ للأداء الإبتكاري في مواقف الحياة العامة العادية كما تم قياسه بالأنشطة الإبتكارية .

_ دراسة (حجازي ،1985) التي توصلت إلى لا يوجد فروق دالة إحصائيا في الحساسية للمشكلات المطروحة والقدرة على الخيال تعزي لمتغير الحالة الإقتصادية والإجتماعية، لا يوجد فروق دالة إحصائيا في القدرة الإبداعية و في ابعادها المختلفة بين الاطفال الذكور والاناث من سن (3_7)سنوات، وكذلك فيما يتعلق بالحالة الإقتصادية والإجتماعية وكذلك دراسة نهي مصطفي يوسف الحموي (1997)التي توصلت إلى عدم وجود فروق في القدرة على التفكير الإبداعي يعزي لمتغير الجنس أما دراسة رانكو وأخرون 1993 توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في التفكير الابداعي .

من خلال نتائج الدراسات توصلنا إلى مدى مساهمة أساليب (العصف الذهني، حل المشكلات ،التعلم التعاوني ،اللعب ،سرد القصص)في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التربية التحضيرية .

الفصل الثاني: التفكير الإبداعي

مقدمة

أولا : مفهوم التفكير الإبداعي

ثانيا : نظريات التفكير الإبداعي

ثالثا :خصائص التفكير الإبداعي

رابعا:مناحي التفكير الإبداعي

خامسا: مراحل التفكير الإبداعي

سادسا: أهداف التفكير الإبداعي

سابعا: عوامل تنمية التفكير الإبداعي

ثامنا: العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي

تاسعا: اساليب تنمية التفكير الإبداعي

عاشرا:: مستويات التفكير الإبداعي

إحدي عشر: مهارات التفكير الإبداعي

إثني عشر :معوقات التفكير الإبداعي

خاتمة

مقدمة:

أصبح موضوع التفكير الإبداعي موضوع شيق و حاجة ملحة في كل المجتمعات نظرا لأهميته في حياتنا اليومية وخاصة في ميدان التربية والتعليم، كما أصبح من أكثر الموضوعات التي يهتم بها في مجال علم النفس، حيث أصبحت تنمية التفكير للمتعلم عاملا مهما في عملية التعلم و بذل أقصى الجهد من أجل تحقيق الهدف الأنبل والأرقي لتنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين مما أدى إلى تأسيس مدارس ومنشآت خاصة من أجل ممارسة مهارات التفكير الإبداعي وإكتساب الأطفال لهذه الأنشطة إلى الفهم الجيد أو الإكتشاف شيئ جديد .

أولا: مفموم التفكير الإبداعي

لغة: أبدعت الشيئ أي إخترعته على غير مثال السابق .

_ هو العملية الذهنية التي نستخدمها للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة أو التي تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار او الإشياء التي كانت تعتبر سابقا أنها غير مترابطة .(سناء نصر ،2009،ص48_49)

_ يعرفه زيتون (1987):

على أهمية تكوين التفكير الإبداعي لدى التلاميذ و المعلمين و المشرفين التربويين ، لما له من إستثارة و تفجير الطاقات الإبداعية لدي التلاميذ بما يمتلكونه من خصائص معرفية، وقدرات عقلية، و إتجاهات إبداعية، تمكنهم من تقبل و ممارسة العملية الإبداعية وتحسينها وتنميتها من خلال تعرضهم لمواقف تعليمية تستثير و تتحدى قدراتهم العقلية لإيجاد حل لها بأساليب و طرق إبداعية .

_ يعرفه درويش (1983) :

على أن كثيرا من التربويين قد دعوا إلى تعديل إتجاهات الطلبة نحو ممارسة التفكير الإبداعي، و تشجيعه و تنميه مما يعزز ثقة الطلبة بأنفسهم .

_ يعرفه قطامي (2005) :

إلى أن التفكير الإبداعي يمكن أن يوصف بأنه عملية معرفية ينشط فيها الدماغ بهدف الوصول إلى شيئ جديد و هذا يتضمن جملة من المنطويات و منها : النظر الى الأشياء المألوفة بطريقة غير مالوفة ، و إنتاج أفكار جديدة و أصيلة ، و معالجة القضايا بمرونة من خلال تقليب الفكرة إلى جميع الأوجه التي تحتملها ثم تفصيل الفكرة ورفدها بمعلومات إضافية واسعة ، فضلا عن إطلاق الأفكار المتعلقة بالفكرة الواحدة . (خالد بن محمود ، 2013، ص64_65)

_ يعرفه فتحي جروان 1999 :

التفكير الإبداعي بأنه: نشاط عقلي و هادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة مسبقا ، و يتميز التفكير الإبداعي بالشمولية و التعقيد _ فهو المستوى الأعلى المعقد من التفكير _ لأنه ينطوي على عناصر معرفية و إنفعالية و أخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة .(محمد خضر ، انجي صلاح فريد ، 2011، ص10)

_ التفكير الإبداعي هو نمط متقدم من التفكير يتوصل إليه المتدرب بعد تدريب مكثف على أنماط التفكير العلمي الأخرى، ويمكنه من التكيف مع أحوال المجتمع الطارئة، والتعامل مع قضايا الحياة بوسائل مبتكرة ، وذلك لأن التفكير الإبداعي يساعد المتدربين على تنمية قدراتهم على إدراك ما تلتقطه أسماعهم و ما يقع تحت أبصارهم ييسر و التعامل معه بسهولة ،كما أنه ينمي قدراتهم العقلية علي التخطيط والتنفيذ نشاط وحيوية، وعلى معالجة المواقف الطارئة بأساليب متنوعة ، مما يمكنهم من خدمة مجتمعاتهم و إيجاد حلول لمشاكلها بأساليب ووسائل عملية متطورة .

والتفكير الإبداعي عملية عقلية تتميز بالشمولية و التعقيد و تنطوى على عوامل معرفية و إنفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية نشطة و فريدة ، و هو سلوك هادف لا يحدث في فراغ أو بمعزل عن محتوى معرفي ذي قيمة ، لأن غايته تتخلص في إيجاد حلول أصيلة بمشكلات قائمة في أحد حقول المعرفة أو الحياة الإنسانية ،" و هو بالتالي التفكير متشعب أصيل عادة ما يتحدى يخترق مبادئ موجودة و مألوفة و مقبولة " و هو الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية) و تتصف هذه الأفكار بالتنوع ن و الإختلاف (المرونة) و عدم التكرار أو الشبوع (الأصالة) .(زكي محمد ، 2013، ص88_89).

_ التعريف الإجرائي:

_ هو عملية معرفية عقلية ينشط فيها الدماغ ،بحيث يتم فيه جمع الأفكار و المعلومات و تحويلها إلى أفكار جديدة بهدف الوصول إلى شيئ جديد و مبدع و غير مألوف .

ثانيا: : نظريات التفكير الإبداعي .

هناك نظريات عديدة إتبعها بعض المفكرين للنظر إلى عملية التفكير الإبداعي ،ومن أهم هذه النظريات :التحليلية،الإرتباطية ، الجيشطالتية ، الإنسانية ، العاملية ،و فيمايلي عرض لتلك النظريات:

1 <u>نظرية التحليل النفسي:</u>

يري "freud" أن الإبداع ينشأ نتيجة صراع نفسي (كحيلة دفاعية)لمواجهة الطاقة الليبيدية التي لا يقبل المجتمع التعبيرعنها ،و فى الإبداع يبتعد المبدع عن الواقع ليعيش في حياة

وهمية ،و يكون الإبداع إستمرار للعب الإلهامي الذي أبداه المبدع عندما كان طفلا صغيرا .

ويربط فرويد الإبداع و غيره من السلوكيات الأخري مع مجموعة الدوافع التي يحركها اللاشعور ،فإذا لم يستطع الفرد أن يعبر بحرية عن رغباته ،فإن تلك الرغبات يجب أن تنطلق بطرق أخرى ،أو يتم تعويضها لاحقا.

أن ظهور الأفكار الإبداعية سواء كانت "فنية تشكيلية، أو مسيقية، أو أدبية، أو فى شكل إنتاج علمي مبتكر "، قد يتطلب من الشخص إعادة تشكيل تخيلاته بشكل واقعي جديد، ويؤدي الاعلاء أو الإبدال بهذا المسلك الجديد إلى ظهور العمليات العقلية العلمية و الفنية،و النشاطات الفكرية و التصورية ،مما يسمح لأصحابها بأن يلعبو دورا هاما مع مسح الحياة المدنية.

ويميز "يونج" بين نوعين من اللاشعور،إحداهما شخصي، و هو تكلم عنه "فرويد" و الأخر جمعي ،ينتقل بالوراثة إلي الشخص حاملا خبرات من سبقوه ،و هذا الشعور الجمعي عند "يونج " هومصدر الإبداع .

أما "كريس" "kris" يري أن الأفراد المبدعين قادرين على إعادة خلق حالة عقلية تشبه عقلية الطفولة، تكون فيها الأفكار اللاشعورية أسهل توصيلا للعقل الواعي، في حين أكد "جونج" وهوأحد مساعدي و أتباع "فرويد"على أهمية التجربة الشخصية و اللاشعور في وضع إطار الإنتاج الأبداعي ،و قد عرف المبدع بأنه الشخص القادر على الإنغماس في اللاشعور الجمعي. (منال ، 2015،ص66_67)

نستنتج مما سبق أن الإبداع من وجهة نظرية التحليل النفسي هي مجموعة السلوكات و الدوافع التي تقع خارج مجال وعي الفرد و درايته (لا شعوريا) في العملية الإبداعية و هذا يعد تفسيرا مبالغ فيه يفتقر إلى المنطقية .

2_ النظرية الإرتباطية :

ويري أصحاب هذا الإتجاه أن العملية الإبداعية تتمثل في القدرة على تكوين عناصر إرتباطية بطريقة تركيبية جديدة أومبتكرة، من أجل مقابلة متطلبات معينة ،و من أجل تحقيق فائدة ما متوقعة ،و تعرف نظرية الإرتباطات عملية الإبداع على أنها "تجميع العناصر المترابطة في تشكيلات معينة لمقابلة الحاجات، أو لتحقيق بعض الفائدة .

وكما كانت عناصر التشكيلة الجديدة متنافرة وغير متجانسة إزداد محتوى القدرة على التفكير الإبداعي "

ويعتقد "ميدنيك " mednickأن العملية الإبداعية تتأثر بعدة عوامل، منها :

_ أن يحصل الأفراد على العناصر الذين هم في حاجة إليها في بيئتهم .

_ أن يحصل الأفراد على شبكة معقدة من الإرتباطات مع المؤثرات،فالأفراد الذين حصلو على تجارب مع مثير متفق عليه في إطار مألوف هم أقل الأفراد القادرين على عمل إرتباطات بعيدة مع المثيرات، لإن أنماط الإستجابة لديهم تصبح معروفة .

كما أن هناك ثلاث أساليب لكيفية حدوث هذه الإرتباطات و هي:

1- المصادفة السعيدة :

و ذلك عندما تستثار العناصر الإرتباطية مقترنة مع بعضها البعض بواسطة مثيرات بيئية تحدث مصادفة، فتظهر إرتباطات جديدة بين عناصر لم يسبق لها أن إرتبطت ، ومن أمثلة ذلك إكتشاف أشعة ألكس، البنفسجية، قاعدة أرشميدس .

2- التشابه:

و معناها أنه قد تستثار العناصر الإرتباطية مقترنة مع بعضها البعض نتيجة للتشابه بين هذه العناصر أو بين المثيرات التي تستثيرها، ويبدو هذا الأسلوب في مجال الكتابة الإبداعية، والشعر، والتأليف الموسيقي، والرسم، حيث يعتمد على التشابه بين الوحدات المكونة للإنتاج ، و يمكن إرجاع حدوث الإقتران بين هذه العناصر إلى"تعميم المثير"(منال ، 2015،ص67_68)

3 الوسيط :

قد تستثار العناصر الإرتباطية المطلوبة مقترنة بعضها بالبعض زمنا عن طريق توسط عناصر اخري مألوفة، و هذا شائع في الميادين التي تعتمدعلى إستخدام الرموز ، مثل الرياضيات ، الكمياء .....إلخ

بينما يري سكينر skinner أن أفعال يقررها تاريخ التعزيات، فإن تلك الأفعال نتائج مبهجة فإنها تتكرر، إما إذا كانت غير سارة فإن الشخص لن يحاول مثل هذه الأفعال مرة أخرى، وقد وضع إفتراضا لو أن شخص أخر مر بخبرات حياة شكسبير لن يكون له أي خيار إلا أن ينتج نفس مسرحياته .

نستنتج مما سبق أن عملية الإبداع من وجهة نظر نظرية الإرتباطبة على أنها تجميع العناصر المترابطة بين النثير و الإستجابة من خلال التعزيز السلوك لتحقيق بعض الفائدة .

3. النظرية الجشطالتية:

تفسر وجهة نظر الجشطالت في قضية الإبداع من خلال المجال الإدراكي للشخص المبدع، وتصف حدوث عملية التفكير الإبداعي علي النحو التالي:

في البداية يبرز جزء هام من المجال، بحيث يصبح هو المركز، ودون أن يبدو منفصلا عن باقي المجال، فعندما يكون جزء من المجال البصري مختلفا من اللون أو الظل فإنه يبدو في هذه الحالة كشكل ، بينما يبدو ما سواه أرضية، ويتبع ذلك رؤية المجال وإدراكه بشكل بنائي اعمق، مما يؤدي إلى إدخال تعديلات

وإحداث تغيرات في المعني الوظيفي، أن الإبداع حسب وجهة نظر الجشطالت تتمثل في القدرة على النظر إلى مكونات المجال، وإدراك العلاقات التي لا يمكن تبنيها بالنظرة العابرة، ثم حدوث الإستبصار الذي يأتي فجأة كحل للمشكلة .

نستنتج مما سبق أن النظرية الجشطالتية فسرت الإبداع بأنه قدرة الفرد على النظر من خلال المجال الإدراكي للعلاقات التي لا يمكن تبنيها بالنظرة العابرة .

4 النظرية الإنسانية :

وصف ماسلو maslow بالسمات الأساسية الكامنة في الطبيعة الإنسانية ،و هي قدرة تمنح لكل أو معضم البشر منذ ميلادهم، بشرط أن يكون المجتمع حرا خاليا من الضغوط وعوامل الإحباط، وقد حدد نوعين من الإبداع على النحو التالي:

- القدرة الإبداعية الخاصة ،و تعتمد على الموهبة و العمل الجاد المتواصل .
- إبداع التحقيق الذاتي، أو الإبداع كأسلوب لتحقيق الفرد لذاته .

فيري ماسلو أن القدرة على التعبير عن الأفكار دون نقد ذاتي هو شيئ ضروري لإبداع التحقيق الذاتي، وهذه القدرة توازي الإبداع البرى الذي يقوم به صغار السن .

و يري روجرز أن الإبداع هو إنتاج النمو الإنساني الصحي، وأول السمات المميزة للإبداع التي عرفها روجرز هي التفتح للتجربة، فالأفراد المبدعين أحرار من وسائل الدفاع النفسية التي قد تمنعهم من إكتساب الخبرات من بيئتهم، السمة الثانية هي التركيز الداخلي على التقييم، و هو الإعتماد على الحكم الشخصي وخاصا في النظر للمنتجات الإبداعية، السمة الثالثة هي القدرة على الهو بالعناصر و المفاهيم، حيث أن الأفراد المبدعين كما ذكر روجرز يجب أن يكونو قادرين على اللعب بالأفكار و تخيل التراكيب الممكنة، وتقدير الإفترضات .

و بالنظر إلي إتجاه أصحاب هذه النظرية نجد أن المذهب الإنساني يختلف عن المدرستين السابقتين ،فقد رفضت هذه النظرية أراء النظرية (السلوكية، الجشطالتية) في تفسير نشاط الإنسان، وركزت علي الطبيعة الإنسانية، حيث يشتق الدافع الإبداعي من الصحة النفسية السليمة والجوهرية للإنسان .

فالإبداع يمثل محصلة التطور العقلي الكامل.(منال ، 2015،ص68_69)

نستنتج مما سبق أن النظرية الإنسانية فسرت الإبداع على أنه أسلوب لتحقيق الفرد لذاته و رفضت أراء النظرية السلوكية و الجيشطالتية .

5. النظرية العاملية :

يتصور "جيلفورد" أن هناك فرقا بين الإبداع و الإنتاج الإبداعي، فقد يتصف الفرد بصفات المبدعين، غير أنه لايقدم إنتاجا إبداعيا، و قد يقدم الإنتاج الإبداعي إذا توافرت لديه الظروف البيئية، ويوضح "جيلفورد" أن ما يسميه الإتساق يلعب دورا هاما في تفكير المبدع ،فالإبداع في الرياضيات يبدا بخطة، وفي الموسيقي بفكرة أساسية، وفي الشعر و القصة والرواية يبدا بهيكل عام، وفي الرسم بموضوع، كما يأكد "جيلفورد" على طبيعة العلاقة بين حل المشكلات و التفكير الإبداعي

فيرى أن هذين المظهرين يشكلان وحدة لما بينهما من خصائص مشتركة، وحيث يكون هناك إبداع ،فإنه يعني حلا جديدا لمشكلة ما .

وتأسيسا لما سبق تعبير مجهودات "جيلفورد" في مجال الإبداع أكثر شمولا بالنسبة لباقي النظريات الأخرى، فقد أسهمت تلك النظرية في إتساع نطاق البحث في مجال التفكير الإبداعي ، خاصة لدي الأفراد الذين لا يقدمون إنتاجا إبداعيا، إلي جانب أن الإختبارات التي قدمها تعد من المقاييس الأساسية في هذا المجال فقد صاغ "تورانس" و زملائه على نسقها إختبراتهم في الإبداع، ولكن قد أخذ علي تلك النظرية أنها توقفت عند العوامل العقلية للإبداع . (منال، 2015،ص70)

ثالثا: خصائص التفكير الإبداعي:

ينفذ التفكير الإبداعي بعدة خصائص تميزه عن غيره من أنواع التفكير الأخري، وذلك بسبب أن الفرد يتفاعل مع الموقف، أو المشكلة، وذلك من لحظة الإحساس بالمشكلة، ويوظف قدراته العقلية في حل هذه المشكلة، وهو موجود عند جميع الأفراد و لكن بدرجات متفاوتة، فمنهم من يتميز في مجال معين ولا يتميز في آخر، ولا يمكن أن يأتي التفكير الإبداعي دون وجود المناخ الإبداعي، لإنطلاق الطاقات الإبداعية للأفراد و الإتيان بأفكار جديدة متنوعة للتوصل إلي حل للمشكلات التي تواجه الأفراد .

وعليه لا بد من معرفة الخصائص التي تنمي الإبداع وترعاه و تحد من العوامل والمسببات التي تعيق تقدمه.

فقد أوضح كل من (rincaid_ 2004)(reece،2002) اهم خصائص التفكير الإبداعي فيما يلي :

1. أنه عملية عقلية هادفة إلى تحقيق صالح الفرد أو صالح المجتمع .
2. أنه عملية تؤدي إلى إنتاج أشياء جديدة مختلفة ومتمايزة، وبتالي تكون فريدة بالنسبة للشخص المبدع سواء كانت هذه الأشياء في صورة لفظية أو غير لفظية حسية أو عيانية، أي إنتاج الجيد من الأفكار والأشياء المألوفة .

3. يأتي التفكير الإبداعي من التفكير المنطلق (التباعدي divergent) الذي يبعث أكثر من إستجابة، ولكن تنطلق القدرة علي حل المشكلات العادية من التفكير المحدد convergent الذي يعتمد على إجابة واحدة صحيحة .
4. الابداع هو أحد الطرق التفكير الإنساني و ليس مرادفا للذكاء الذي يتضمن قدرات عقلية بالإضافة إلى التفكير.

ويمكن التفرقة بين الإبداع و الذكاء في الأتي :

أ. **التفرقة من حيث المستوي**: وجود إرتباط بين الذكاء و الإبداع حتى حد معين ثم مع إرتفاع الذكاء فإنه ليس من الضرورة أن يكون مرتفع الإبداع .

ب. التفرقة من حيث الخصائص :

_ الإبداع هو ذكاء في الجوانب الإيجابية والتي تفيد الفرد والأخرين، ولكن الذكاء في الجوانب السلبية ليس الإبداع، لأن شرط الإبداع هو القبول الإجتماعي .

_ الإبداع يعتمد على الخيال و تدفق الأفكار، أما الذكاء يقوم على الخطوات المنطقية .

5. التفكير الإبداعي هو تفكير نوعي أي أنه يرتبط بمجالات مختلفة فالإختلاف أنماط النشاط الإنساني فهناك الإبداع اللفظي، الفني، و الموسيقي، والرياضي .....الخ .
6. توقف اكتساب القدرة على التفكير الإبداعي على قدرة الفرد على إكتساب المعلومات المقبولة بالنسبة له، والتخيل في هذه المعلومات للوصول إلى أشياء غير مألوفة.
7. الإبداع سواء أكان قدرات عقلية أو سمة شخصية " موجودة عند جميع الناس بدرجات متفاوتة " ولايقتصر و جوده على المتفوقين عقليا بل يظهر في أعمال كثيرة يقوم بها أشخاص عاديون في الذكاء .
8. يتسم بالنظر إلي الأموور من زوايا مختلفة .
9. يتحقق المزيد من الفائدة بقدرته علي الانتقال و التطبيق .
10. يتصف بالقدرة على رؤية المشكلات وإيجاد الحلول المختلفة للمشكلات، وملاحظة النقص والتناقصات في البيئة .
11. يعتمد التفكير الإبداعي على الإلتفات إلى الهدف بمثل ما يلتفت إلى النتائج .
12. يعتمد التفكير الإبداعي على الدوافع الداخلية بأكثر من إعتماده على الدوافع الخارجية و يشعر المبدعون بأنهم هو و ليس الأخرون الذين إختاروا ما يفعلونه و إختاروا كيف يفعلونه .
13. الإبداع لا يأتي إلا بالرغبة الشديدة والإعداد، فالتفكير الإبداعي يتطلب عملا شاقا و تفكيرا مسبقا، وإدارة التفكير، ويتطلب ذلك قدرة من المخاطرة وتخطي الحواجز، ولا تفكير خارج الصندوق .

14. يتطلب التفكير الإبداعي تقييما داخليا لمصادر الضبط، وليس تقويما خارجيا، فالمفكر المبدع ينظر إلى داخله بدلا من النظر إلى خارج ذاته كما يعزل من الممارسات النمطية المتكررة و المقبولة .
15. إن التفكير الإبداعي يتضمن إعادة تشكيل الأفكار من خلال البني العقلية والمعرفية، و يتطلب التفكير الإبداعي القدرة على تخطي البنية العقلية التي تستخدم لدراسة مشكلة ما، واعادة صياغتها في اطار مختلف يتم من خلاله معالجة الحدث او المشكلة .
16. يتطلب التفكير الإبداعي حرية في الفكر حيث يتطلب ذلك ترك المشكلة فترة من الزمن للسماح بالاستبصار الداخلي ليعي الحلول والأفكار غير المالوفة .
17. الإبداع ظاهرة إجتماعية يتفاعل فيها الفرد المبدع مع المجتمع المحتضن للإبداع، و ليس مجرد سلوك فردي، والبيئة الإجتماعية ليست هي المنزل أو المدرسة أو النادي أو جماعة الرفاق فحسب بل المقصود هو السياق الإجتماعي الأكبر للمجتمع ، و من ثم فإن المناخ الإجتماعي مسؤول إلى حد كبير عن دفع تلك الطاقة للنمو أو للذ بول .
18. إن التنمية الإبداعية ليس مقصود بهاالوصول إلى التزويد بمهارات إبداعية فحسب، بل المقصود هو تحويل الفرد على إنسان إبداعي مستمر الإبداع .
19. إن التفكير الناقد لا يتعارض مع التفكير الإبداعي كما أنه لا يتعارض مع ممارسة التخيل البناء في أنواع من النشاط المختلفة، فالمفكر المبدع الذي يجمع أفكارا التخيل البناء في أنواع من النشاط المختلفة ،فالمفكر المبدع الذي يجمع أفكارا و بدائل يحتاج بالضرورة إلى أن ينظر إليها نظرة ناقدة فيبقي الأفكار الأكثر مناسبة، فالمبدع الذي يهدف إلى إنتاج شيئ أصيل ومتميز يحتاج إلى التأمل والمهارات التفكير الناقد للحكم على جودة ما أنتجة لكي ينجز عملا إبداعيا لا بد من أن تكون ناقدا بدرجة أو أخري . (رعد مهدي و اخرون ، 2015،ص126)

أما (المنسي ،2003)فقد أوضح خصائص التفكير الإبداعي بما يلي :

أ- عملية تقود إلى إنتاج شيئ مختلف .

ب- عملية تحقيق نتائج متميزة كما أنها تقدم حلولا مبتكرة و غير مألوفة .

ج- عملية عقلية تسعي لمصلحة الفرد أو مصلحة المجتمع.

د- تتسم بالقدرة على رؤية الكثير من المشكلات مما يساهم في الوصول إلى تفسيرات أو حلول لهذه المشكلة .

هـ- الإبداع يوجد لدى كل فرد و ليس أمرا مقصودا علي قلة مختارة بعينها، ولكنه يصل إلى قمة نضجه وذروته عند بعض الأشخاص، و قد لا يحدث ذلك لدى البعض الأخر.

و- الإبداع قابل للتعلم و التنمية بواسطة الأسرة وكل من يساهم في عملية التنشئة، فإحساس الفرد بما أنجزه يتمثل في رد الفعل الإجتماعي الذي يمارسه الأخرون تجاهه.

ز- عملية التفكير الإبداعي تعتبر عملية غير تقليدية أي لا يتبع الطرق المعتادة الثابتة و تتضمن خاصية الجدة . (رعد مهدي و اخرون ، 2015،ص127)

ويمكن القول أن التفكير الإبداعي يتصف بعدة خصائص، ومن هذه الخصائص ما يلي :

1. لا يأتي التفكير الإبداعي دون وجود مناخ الإبداعي، لإنطلاق الطاقات البداعية للافادة والإتيان بأفكار جديدة متنوعة للتوصل إلى حل للمشكلات التي تواجه الأفراد .
2. التفكير الإبداعي يهدف إلى انتاج شيئ نادر وجديد ،يحتاج إلى التأمل (مرحلة الإحساس بالمشكلة)، وإلى مهارات التفكير الناقد للحكم على جودة ما أنتجه (مرحلة التقييم) .
3. القدرة على إكتشاف علاقات جديدة .
4. القدرة على إستخراج تلك العلاقات، و الإفصاح عنها .
5. الربط بين ما تم كشفه من علاقات جديدة، و بين العلاقات القديمة التي سبق لغيره إكتشافها .
6. توظيف العلاقات الجديدة من أجل تحقيق أهداف محددة .
7. الأخذ بالقدرة المعقولة عن الأخرين بما يخدم و يحقق الإبداعية لديه .
8. الإبداع علم تجريبي نظري ليس نهائيا .
9. التفاوت في درجة الإبداع الموجودة عند الإنسان .
10. المبدع لا يفكر في حل جديد فحسب بل يحس، و يدرك مشكلات جديدة، وكذلك إيجاد حلول مختلفة للمشكلات، وملاحظة التناقضات، والنواقص من حوله .
11. يعتمد الإبداع على التفكير (الإحاطي) الذي له أكثر من حل .
12. يعكس التفكير الإبداعي ظاهرة متعددة الأوجه، حيث أنه يمثل قدرة على إنتاج الجديد .
13. يمتاز التفكير الإبداعي بالتوزيع، والقابلية للتحقيق، ويتصف بالفائدة، والقبول الإجتماعي وذلك في شكل إنتاج جديد .
14. لا يتحدد بالقواعد المنطقية، ولا يمكن التنبأ بنتائجه .
15. التفكير الإبداعي تفكير يخرج من التسلسل المعتاد في التفكير إلى أن يكون تفكيرا متسعا ومتنوعا يؤدي إلى توليد أكثر من إجابة واحدة للمشكلة .
16. التفكير الإبداعي عملية ذهنية تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار إو الأشياء .
17. أحكامه أكثر إستقلالية من كونها تقليدية في المجالات العقلية والإجتماعية .

18. ينفس عن التوتر الجسمي، والإنفعالي .

19. يثير الفكر، وينمي مهارات وميول، وإتجاهات جديدة .

20. يسعي نحوى الإكتشاف، وتدفق الأفكار، ومعالجة هذه الافكار.

21. يستند إلى أدلة، وبراهين .

22. يعكس العلاقة بين السبب والنتيجة .

23. يتضمن عمليات عقلية عليا في التفكير.

24. يبين تنوع طرق و أساليب التعبير عن الإنفعالات و الإهتمامات متنوعة .

25. عملية تهدف إلى الإتيان بما هو مغاير سواء أكان على مستوى التفاول أو الإنتاج أو المعالجة .

26. ينظر إلى التفكير الإبداعي من خلال ثلاث أنواع من المصطلحات هي الإنتاجية و هي إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار (تأكيد الكم)، والإبداع : حيث يشير إلى إنتاج شيئ جديد و هذا يؤكد على عنصر الجدة، والبراعة ويقصد به القدرة على إختراع أو إكتشاف حل لمشكلة معينة. (رعد مهدي و اخرون ، 2015،ص128_132)

_ نستنتج ما سبق أن الشخص المبدع يختلف تفكيره عن تفكير الشخص العادي، فله خصائص تميزه عن باقي الأفراد وتمكنه من التنبأ والبحث عن حلول لم يتوصلو لها من قبل .

رابعا: مناحى التفكير الإبداعي:

إن الإبداع متعدد الأوجه و الجوانب، و يمكن النظر إليه من خلال أربعة مناحي و هي:

مفهوم الإبداع بناء الشخص المبدع، مفهوم الإبداع بناء على أساس الإنتاج، ومفهوم الإبداع على أساس أنه عملية، ومفهوم الإبداع بناء على البيئة .

1. المنحى الأول: مفهوم الإبداع بناء على الشخص المبدع.

يعرف سمبسون (sempson) الإبداع على أساس الشخص المبدع فيقول:

أنه المبادرة التي يبديها الفرد في قدرته علي التخلص من النسق العادي للتفكير باتباعه نمطا جديدا من التفكير، ويقول أننا يجب ان نهتم في بحثنا عن المبدعين بنمط العقول التي تبحث وتركب وتؤلف، وإعتبر مصطلحات: حب الإستطلاع والخيال والإكتشاف والإختراع، مصطلحات أساسية في مناقشة معنى الإبتكار وتفسيره، وكذلك أشار جيلفورد (guilford) إلى تعريف الإبداع في هذا المنحي فقال: أنه تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة التي لا تحددها المعلومات المعطاة.

يلاحظ على هذا النوع من التعريفات أنه يتضمن بعض السمات التي تفسر الإبداع من خلال دراسة السمات العقلية لإبراز الفروق الفردية .

2. المنحى الثاني: مفهوم الإبداع على أساس الإنتاج.

يقع ضمن هذا المفهوم تعريف روجرز (rogers) الذي وصف الإبداع بأنه ظهور لإنتاج جديد نابع من التفاعل بين الفرد و ما يكتسبه من خبرات .

و يعرف بيرس (piers) الإبداع بأنه: "قدرة الفرد علي تجنب الروتين العادي والطرق التقليدية في التفكير، من إنتاج أصيل وجديد، او إنتاج غير شائع يمكن تحقيقه او تنفيذه"

اما ستاين (stein) فيعرف الإبداع بأنه :"إنتاج جديد مقبول و نافع يحقق رغبة مجموعة من الناس في فترة زمنية معينة .

في حين يعرفه ميد (meid) بأنه: "العملية التي يقوم بها الفرد و التي تؤدي إلى إختراع شيئ جديد بالنسبة إليه ، و يؤكد هذا التعريف على خصائص معينة في الإنتاج الإبداعي مثل الأصالة، والجُدة والواقعية والمنفعة. (محمد حمد ، 2001، ص58_59)

3. المنحى الثالث : مفهوم الإبداع على أساس أنه عملية.

يعرّف ميرشتاين الإبداع بأنه :"عملية تتضمّن معرفة دقيقة بالمجال و ما يحتويه من معلومات أساسية ، ووضع الفروض، وإيصال النتائج الى الاخرين، ويتفق مع هذا التعريف تورانس حيث يري بأن الإبداع هو: "عملية تجعل الفردحساسا مدركًا لثغرات والإختلال في المعلومات والعناصر المفقودة، ثم البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقففيما لدي الفرد من معلومات ووضع الفروض حول هذه الثغرات، وفحصها و الربط بين النتائج وإجراء التعديلات، واعادة اختبار الفروض .

أما ميدنك (mednick) فيعرف الإبداع بأنه :"عملية صب أوسكب عدة عناصر في قالب جديد ، يحقق إحتياجات معينة، أو فائدة ما.

و يعرفه ما كينون mackinon بأنه: "عملية تمتد عبر الزمان وتتميز بالأصالة وبالقابلية للتحقيق.

تؤكد هذه التعريفات علي المراحل التي تمر بها العملية الإبداعية التي ينتج عنها ناتج جديد إبداعي، كما تحاول وصف نوع العملية و مراحلها التي تعد مجالا لعدد من البحوث والدراسات التربوية و النفسية، التي مزالت مراحله موضفا للخلاف بين الباحثين .

4. المنحى الرابع: مفهوم الإبداع بناء على البيئة .

يقصد بالبيئة التي تساعد و تهيئ إلي الإبداع جميع العوامل والظروف المحيطة بالفرد (الظروف البيئية) التي تساعد على نمو الإبداع، وتنقسم هذه الظروف الي قسمين هما:

1_ الظروف العامة :

ترتبط بالمجتمع و ثقافته بصفة عامة، فالإبداع ينمو في المجتمعات التي تتميز بتهيئة الفرصة لأبنائها بالتجريب وتشجيع عليه وتسمح بالإحتكاك الثقافي والتفاعل بين الثقفات المختلفة، ووجود التحديات الخارجية للثقافة التي تدفعها نحو المزيد من التقدم والتطور، وتعويض الفرد للعديد من المؤثرات العلمية والثقافية، وتشجع علي نقد الأفكار و تطويرها، والتوفيق بين الجديد والقديم في كل ما يستجد .

وفي هذا المجال أورد تورانس تقريرا عن زيارة قام بها إلي اليابان قارن بين تأثير كل من الثقافتين اليابانية والأمريكية على الإنجاز الإبداعي، حيث توصل إلي أن هناك (115) مليونا من فائقي الإنجاز التي تتربط بالمجتمع الياباني وثقافته، التي تتمثل في المناخ القومي الميسر للإبداع، وتعميق الإنتماء للجماعة وإحترام روح الفريق منذ الطفولة، والتدريب الذاتي على حل المشكلات والتركيز علي تنمية المهارات الحسية والعمل الجماعي، وإيجاد طرق متنوعة لمكافأة الإنجازات الإبداعية . (محمد حمد ، 2001، ص59_60)

2_ **ظروف خاصة:**

ترتبط بالمناخ المدرسي تعمل على مساعدة المدرسين و المديرين و المشرفين التربويين على تنمية الإبداع ، فقد أظهرت البحوث و الدراسات العديدة أن تنمية الإبداع تستلزم مدرسا يهتم بتلاميذه أفراداً كل له قدراته و إهتماماته، فيُكسب تلاميذه المعلومات و المهارات اللازمة، ويسمح بالتجريب في إحتمالات الخطأ والصواب، ويشجع حاجات الطلبة الإبتكارية، أما مدير المدرسة فيُشعر مدرسيه بأنه يقدر إنتاجهم من أجل إشباع حاجات الطلبة الإبداعية، ويستعد لتقبّل الأراء المخالفة لرأيه .

و يتجنب إثقال كاهل المدرسين بالواجبات الإضافية، ويهيئ الفرص لتجربة، الأفكار الجديدة، جاعلاً جوّ المدرسة مثيراً، وأن تكون إجتماعاته وسيلة لتقويم الآراء، بكل أمانة، متخذا الفشل للوصول إلى أفكار جديدة، ويشجع مشاركة وتبادل أعمال الدرسين التي تتسم بالإبداعية، وأن يضع وينفذ برنامجاً للتخطيط الطويل المدى، وأن يكون على إتصال دائم بمدرسية، على أن يسمح لكل منهم بأن يتخذ قرراته بنفسه، دون أن يتعارض ذلك مع المصلحة العامة .

من خلال هذا العرض بمفهوم الإبداع بناءً على البيئة التي تهيئ الي الإبداعية، يتضح أن هناك تفاعلاً بين الفرد المبدع وبيئته.

فالبيئة إما أن تُيسّر و تُسهّل عملية تفجير القدرات الإبداعية أو تعمل على كبتها، و بالتالي توجه المتعلم نحو الإبداع أو عدمه .(محمد حمد ، 2001، ص60_61)

نستنتج مما سبق أن التلميذ المبدع تظهر لديه خصاص و سمات مبدعة و جوهرية لإبراز الإختلاف الموجود عن أقرانه الأخرين، ومن خلالها يستطيع التلميذ ان يتدرب لكي يكون مبدع لذلك توفرت المناحي التالية، الشخص المبدع، العملية الإنتاجية، المناخ والبيئة (مجتمع، مدرسة).

خامسا: مراحل التفكير الإبداعي

أن هناك قسنا من العلماء لا يري وجود مراحل متعددة للعملية الإبداعية ويختصر ذلك في خطوة واحدة و هي لحظة الإشراق أو الإلهام، في حين يرى أخرون أن الإبداع يمر بخطوات و مراحل محددة ,و يعد تقسيم العالم (wallas)1926م لمراحل الإبداع من أشهرها، إذ يرى wallas أن الإبداع يتم عبر مراحل اربعة هي :

1_ الإعداد preparation.

2_ الإحتضان incubation.

3_ الإلهام و الإشراق illumination.

4_ التحقيق verification.

وبالرغم من الإنتقادات التي وجهت إلى هذا التقسيم فإن هذه المراحل أثبتت فائدتها العلمية في وصف البيانات المتجمعة من مصادر مختلفة عن عملية الإبداع و بزوغ الأفكار

1_ الإعداد:

وتعني هذه المرحلة بتعريف المشكلة و تحديدها، و جمع الأفكار و المعلومات المتعلقة بها، وذلك عن طريق تدوين الملاحظات، وإلقاء الأصالة، وإدارة الحلول والمناقشات، وجمع الشواهد و تسجيلها.

ومما يميز المبدع في هذه المرحلة قدرته على التحرير من الأفكار الثابتة أو الإرتباط بأفكار الأخرين. في حركة إبداعية طليقة أصيلة .

2_ الإحتضان :

في هذه المرحلة يعاني الشخص أقصى درجات القلق والتوتر مع الفكرة، فهي تأكل و تشرب معه، دائمة الحضور في مجلسه وقيامه، في يقضته ومنامه، وهو إلى ذلك يحوطها بالعناية والرعاية والتهذيب والتنظيم، وقد تطفو الفكرة الإبداعية بين الحين و الأخر على الذهن .... و يصبح المبدع كما عبر عن ذلك (فإن جوخ): "شخصا يتأكل قلبه من فعل ظمئه الشديد للعمل ". (عبد الاله بن ابراهيم،2002م،ص29)

و بالرغم من الإختلاف المنطقي بين المرحلتين الأولى و الثانية ,فإن تمايز هما ليس قاطعا، :ففي أثناء التقاطع المبدع لأفكاره يتجه أيضا لبلورة بعضها، وفي أثناء إحتضان الأفكار وتبلورها لا يتوقف المبدع عن القراءة وجمع الملاحظات والمعلومات ،وقد يقوده ذلك إلى تغيير مساره الفكري تماما

و هذه المرحلة لا يمكن التنبؤ بمدتها فقد تمتد لعدة سنوات او لبضع دقائق معدودة، ومما يفيد في هذه المرحلة صرف النظر عن المشكلة التي تحت الدراسة و التركيز على موضوع آخر، ويتأكد ذلك عندما يكل الذهن اوعند الوصول إلى طريق مسدود أثناء البحث عن الحل، أو عند الوصول إلى حلول غير مقنعة،

فقد دلت تجارب كثيرة من الإشخاص المبدعين أن إبداعاتهم العظيمة جاءت خلال الأوقات التي يسترخون فيها كالنوم أو الإستحمام أو المشي .....إلخ.

3_الإلهام و الإشراق :

في هذه المرحلة تأتي لحظة الإلهام وتشرق الفكرة كاملة علي ذهن المبدع وتعرف بمرحلة "اها ....او.....ايوركا"**eureka** وكاتيهما تعنيان :وجدتها..

وهو التعبير عن الشعور بالسعادة و الدهشة عقب الوصول لحل المشكلة ..

و هذه اللحظة تأتي كومضة برق أو إشراقة ضوء أو لحظة دهشة، لا بسبب الجهود المضيئة انما بفضل من الله و نعمه.

لم يستطع"**إسحاق نيوتن** " أن يكتشف أن سقوط التفاحة من شجرتها كان بفعل الجاذبية الإرضية إلا بعد سنين طويلة من التهيؤ و الإعداد، كما أن" **أينشتاين** " لم يلهم إطارنظريته النسبية إلا بعد سنتين من الترقب و التحفز، و "**أرخميدوس** " توصل إلي قانونه الشهير (طفو الأجسام ،و قياس حجوم الأشياء غير المنتظمة) في لحظة إستحمام .

4_ التحقيق :

هذه هي مرحلة إثبات الفكرة وتحقيقها أو وضعها في صورتها النهائية بعد صقلها وتعديلها وتهذيبها ، فبعد إلهام الفكرة تأتي كتابتها، ومحاولة نشرها متكاملة، وقد يتطلب ذلك وقتا طويلا . (عبد الاله بن ابراهيم،2002م،ص30_31)

_ و منه يمكننا القول بأن العملية الإبداعية تمر بشكل لازم و محتم عبر عدة مراحل، ولا يمكن أن يحدث العمل الإبداعي بشكل عفوي، و لكنه يمر بعدة مراحل و هي المراحل الأربعة، الإعداد ،الإحتضان، الإلهام و الإشراق، وأخيرا مرحلة التحقيق، وتستغرق العملية الإبداعية وقت أطول و قد تستغرق وقت قصير جدا حسب كل مستوى من الإبداع و المنتج، وليس من الضروري إتباع الشخص المبدع هذه المراحل بشكل متسلسل بل يمكنه المرور بالشكل الذي يناسبه.

سادسا: أهداف التفكير الإبداعي :

يسهم التفكير الإبداعي في تحقيق الأهداف الأتية لدي طلبة :

- زيادة وعيهم بما يدور من حولهم .
- معالجة القضية من وجوه متعددة.
- زيادة فاعلية الطلبة في معالجة ما يقدم لهم من مواقف و خبراتهم .

- زيادة كفاءة العمل الذهني لدي الطلبة في معالجة الموقف .
- تفعيل دور المدرسة و دور الخبرات الصفية التعليمية .
- تسارع الطلبة على تطوير إتجاهات إيجابية نحو المدرسة و الخبرات .
- زيادة حيوية و نشاط الطلبة في تنظيم المواقف أو التخطيط لها .

(وليد رفيق ،2013،ص39)

سابعا: عوامل تنمية التفكير الإبداعي

هناك عوامل وأسباب كثيرة كانت موضع بحث ودراسة منقبل الباحثين والتربويين وتعي إلى تحديد العوامل التي تساعد في تنمية الإبداع، ومن خلال مراجعة الأدب التربوي الذي عالج هذه المسألة توصل إلى مجموعة من العوامل والأسباب التي قد تساعد في تنمية الإبداع، وهي :

1. البيئة الغنية ثقافيا و علميا و تقنيا :

و المقصود هنا أن تكون بيئة الأسرة التي تحتضن الطفل بيئة غنية بالمثيرات البيئية التي تقود إلى خبرات معرفية يراكم عليها الفرد من مراحل حياته اللاحقة، وتساعد التسهيلات المتوافرة للأسرة مثل: التلفاز والمذياع والحاسوب وغيرها من التسهيلات في توفير مصادر جديدة يمكن أن يفيد منها الفرد في الحصول على الخبرة والمعرفة التي قد تكون زاده الذي يفيد منه في التوصل إلى مستوى الإبداع، ولا يفوتنا أن نشير هنا إلى نتائج البحوث و الدراسات التي قام بها تورانس و التي تؤيد وجهة النظر المطروحة هنا و التي تشير إلي العلاقة الترابطية القوية ما بين الإبداع والطبيعة البيئية الايرية من ناحية، والعلاقة القوية ما بين سمات الإبداع وبين ترتيب الإبن أو البنت في الأسرة من ناحية ثانية، حيث يواجه الطفل الأول عددا من المشكلات التي ينبغي عليه الوصول إلى حل بصددها من دون مساعدة الإخوة أو الاخوات، وهذا يعطيه الفرصة المناسبة لتنمية وتطوير قدراته في مجال حل المشكلات .

وعندما نتحدث عن البيئة الاسرية الغنية ثقافيا فلا نتحدث عن ذلك بمعزل عن التنشئة الأسرية والنماذج التي تتوافر في تلك البيئة، وطبيعة العلاقة بين الوالدين والأبناء، إضافة إلى طبيعة مهنة الأب وطبيعة مهنة الأم .

وبرغم الدراسات الكثيرة التي تشير إلى أهمية البيئة الغنية والتنشأة الأسرية كعوامل تساعد في تنمية الإبداع، إلا أن هناك بعض الدراسات التي تشير إلى أن عددا من العلماء المبدعين جاءوا من بيئات غير سعيدة وتعاني من مشكلات الفقر و التفكك الأسري، وعاشوا طفولة بائسة، وكانت علاقاتهم بأولياء امورهم سيئة، وبرغم هذه المشكلات جميعها إلا أنهم حققوا إنجازات مبدعة، ويبدو هنا أن البيئة

المحيطة بأسرهم كانت تتسم بسمات الإبداع، وكانت قادرة على إحتضان الإبداع والمساعدة في تنمية وإبرازه، بمعني أن التعويض كان مصدره المجتمع .(نايفة و اخرون ، 2008،ص153_154)

2. الدافعية :

والمقصود هنا أن دافعية الفرد نحو التعلم و إكتساب الخبرات و المعارف تلعب دورا مهما في تنمية الإبداع، والدافعية هي بمثابة محركات داخلية للسلوك، ووظيفتها أن تحرك السلوكات نحو تحقيق الهدف والمحافظة على إستمرارية السلوك حتى يتحقق الهدف المقصود .

من هنا نلخص إلى القول ان وظيفة الدوافع تنحصر في ثلاث جوانب، وهي :

_تحريك السلوكات .

_توجيه السلوكات نحو الاهداف و الغايات التي يسعي الفرد إلى تحقيقها .

_المحافظة علي إستمرارية السلوك حتى يتحقق الهدف المقصود .

ونلاحظ من خلال القراءة المعمقة للنقاط الثلاث المذكورة سابقا انها عوامل مهمة لتحقيق الإبداع وإستمرارية الإنتاج المبدع، فهي أي الدوافع تعطي الفرد الطاقة للتغلب على معوقات الإبداع وتساعد بإستمرار على التركيز على موضوع الإبداع، وتدفع الفرد بعيدا عن عوامل التشتيت وعدم التركيز، فالشخص المبدع بحاجة إلى دافعية قوية تنظم جهوده وتساعده في العمل والتركيز والمتابعة الي حين تحقيق الهدف .

كما أن الدافعية تجعل من العمل متعة ومصدرا من مصادر السعادة في حال الوصول إلى مستوي الإتقان والإنتاج المبدع.

3. مخزون الذاكرة :

قبل أن نحاول شرح هذه النقطة حاول عزيزي القارئ التفكير في العبارة التالية، واشرحها مستعينا بأمثلة و موضوعات تفكير مستمدة من بيئتك

بالغة العربية تقول :

" قد تستطيع الحقول علي حقائق من دون تفكير و لكن ، لا نستطيع التفكير من دون حقائق "

و بلغة الانجليزية تقول :

"We can have facts without thinking

" But we can not have thinking without facts

و أشير هنا الى موضوع التفكير و علاقته بالإبداع، و قد شرحنا في البنود السابقة من هذه الوحدة ماهية التفكير، وعلاقة التفكير بالإبداع، وماهية التفكير المبدع، ونأكد في هذا البند علي أن الدافعية والرغبة في

التعلم و الإتجاه العام نحو التفكير والتعلم والإبداع تساعد في زيادة مخزون الذاكرة، فهذه العوامل تحرك الفرد وتدفعه للبحث عن المعارف واكتساب الخبرات من المصادر المتاحة، ومحاولة الوصول الى المصادر غير المتاحة بهدف الإفادة من إمكاناتها .

4. طبيعة التفاعل الإجتماعي الذي يعيشه الفرد :

والمقصود هنا دور البيئة الإجتماعية عن الإبداع العام والإبداع الخاص .

كما أن الحديث عن عوامل إعاقة الإبداع المذكورة أعلاه هي في مجملها ذات مصدر إجتماعي، لذا نجد أن قدرة الفرد على الإبداع، ودافعيته، وتوجهه نحو الإبداع تتأثر أو تتحدد بفعل عوامل إجتماعية، ومنها بيئة العمل أو الدراسة، أنماط تفكير رفاق العمل والدراسة، الضغوطات الإجتماعية، التي يمارسها المجتمع والقائمة علي عادات المجتمع و تقاليده وتوجهاته، إتجاهات المحيطين بالفرد نحو العمل والإنتاج و الإبداع، طرائق تعديل السلوك المستخدمة في المجتمع، وأنواع الثواب (المكافأة) والتعزيز الإيجابي التي يقدمها المجتمع ومؤسساته المختلفة .

بقي أن نشير في إطار الحديث عن هذه النقطة إلى أن التفاعل الإجتماعي قد يلعب دور العوامل التي تساعد في تنمية الإبداع، وقد يلعب دور العوامل التي تعيق الإبداع، ويتمظهر ذلك بإتجاه المبدع نحو العمل الفردي الذي يدفعه بعيدا عن الضغوطات الإجتماعية المختلفة، وهذا قد يتعارض مع وجهة نظر تورانس التي تشير إلى أهمية حل المشكلات المبدع بصورة جماعية من قبل مجموعة من الأفراد الذين يتمتعون بنسب ذكاء متقاربة ولديهم درجات ابداع متقاربة أيضا، لأن العمل الجماعي يتيح للأفراد الفرص المتساوية للإسهام في الحل، وهذا يعني انه في إطار عمل المجموعات ينبغي أن لا يكون من بين افراد المجموعة شخص يتمتع بسلطة علي بقية أفراد المجموعة، حتى لا يهيمن على المجموعة بقرارات تتعارض مع أدوارهم ولا تتناسب وإمكانات كل فرد من أفراد المجموعة .(نايفة و اخرون ، 2008،ص154_156)

5. الإتجاهات الإيجابية نحو الإبداع:

أشرنا فيما سبق إلى أن الدوافع تحرك السلوكات بإتجاه أهداف محددة وتحافظ على إستمرارية السلوك حتي يتحقق الهدف، ولا يتم هذا الأمر بمعزل إتجاهات الفرد التي تلعب دورا مهما في تحديد نمط السلوكات التي يقوم بها الفرد كما تحدد طبيعة نتاجاته في إطار التفاعل الإجتماعي، فالإتجاهات تعمل أيضا على تحريك الفرد للقيام بسلوكات تعتمد في طبيعتها على إتجاهاته، فان كانت إتجاهاته إيجابية فيكون سلوكات الفرد من النمط المرغوب فيه الذي يترتب عليه مكافأة أو ثواب او تعزيز إيجابي، و إن كانت إتجاهاته سلبية فتكون سلوكات الفرد من النمط غير المرغوب فيه الذي يترتب عليه عاب أو مثير مؤلم و يستدعي إستخدام جداول تعديل السلوك من سلوكات غير مرغوب فيها إلى سلوكات مرغوب فيها،

وتلاحظ عزيزي القارئ أهمية الأثر المترتب على السلوك (أي الثواب في الحالة الأولى و العقاب في الحالة الثانية) في تكرار السلوكات المرغوب فيها وتقوية الإتجاهات الإيجابية، وتعديل السلوكات غير المرغوب فيها وإضعاف الاتجاهات السلبية.

ويتكامل دور الإتجاهات مع دور الدوافع في تحريك سلوكات المبدع وتوجيهها، كما انها تساعد المبدع في التكيف مع البيئة الطبيعية والإجتماعية التي يعيش فيها، إضافة الي دورها في تكامل أبعاد شخصية المبدع وجوانبها الجسمية والنفسية، وخلاصة القول أن الإتجاهات الإيجابية تساعد في تهيئة الظروف المناسبة للإبداع .

وهذه المسألة مزالت موضع دراسة، وتشير النتائج الأولية للدراسات في هذا المجال إلى وجودعلاقة ترابطية إيجابية و قوية نسبيا بين الإتجاهات الإيجابية والإبداع .

ولا يفوتنا في هذا السياق التنويه إلى أهمية التربية و التعليم ودورها في تعليم الإتجاهات الايجابية نحو الإبداع بخاصة ونحوالعمل والإنتاج بعامة، حيث تشير البحوث والدراسات التربوية إلى أن من أبرز خصائص الإتجاهات أنها قابلة للتعلم و الإكتساب و التعديل ، حيث أن التربية تلعب دورا مهما في تحديد الدور الذي يمكن ان يقوم به (ذكرا أو أنثي) لاحقا، وهذا يؤثر في مقدرة الفرد على الإبداع أو يؤثر على قراراته بصدد اختيار المجال الذي يمكن أن يبدع فيه، ولا ننسي ضغوطات المجتمع على الأفراد (ذكورأو إناثا) حيث ندفع الجنسين نحو سلوكات منمطة بحسب الجنس و لدور المتوقع لكل جنس والوظائف ومجالات العمل المتاحة لكل جنس، وقد يترتب على ذلك حالة من السلبية أو الخوف أو الإنزعاج وعدم احترام السلطة أو رموزها إلى جانب الإفتقار إلى إحترام الذات، ويقع علي عاتق مؤسساتنا التربوية ومؤسسات المجتمع كافة مسؤولية تعليم الاتجاهات الايجابية.

ممارسة النقد البناء:

إذا كان الفرد يمتلك مخزونا كبيرا من المعارف والخبرات، ويمتلك مهارات وإستراتيجيات التفكير وحل المشكلات المبدع، سيكون هذا الفرد قادرا على ممارسة النقد البناء، وعندما نتحدث عن عوامل تنمية الإبداع و شروط الإنتاج المبدع نجد ان هذه الممارسة ضرورية و ينبغي توفير الشروط اللازمة لممارستها، والأساس هنا أن يمارس الفرد النقد ويوجهه باتجاه المسالة موضوع المعالجة بحيث يعمل على إبراز مواطن الخلل (الضعف) ومواطن القوة، ويتقدم بمجموعة من البدائل والإقتراحات التي تساعد في التغلب على مواطن الضعف وإصلاح مواطن الخلل، بمعني أنه يمارس عملية الهدم وسبيل تقوية عملية البناء، كما قد أشرنا إلى أن الحساسية تجاه مشكلات المجتمع هي واحدة من أبرز سمات المبدعين، وان كان الحال كذلك، فهذا يتطلب من المبدع في حال تحديد المشكلات وطبيعتها أن يقوم بإيجاد الحلول

المناسبة لها، وان تعرف على مواطن الخلل في المؤسسة التي يعمل فيها فهذا يستدعي أن ينقدها وان يقدم البديل البناء، لذلك قلنا "ممارسة النقد البناء"، ولم نقل: "ممارسة النقد فقط .

6. الإفادة من إستراتيجيات تنمية الإبداع و توظيف مصادر المجتمع بفاعلية :

لقد حظي هذا الميدان باهتمام قطاعات مختلفة تسعي إلى زيادة الإنتاجية و تحاول تنمية الإبداع وتوظفه بفاعلية في سبيل تحقيق إنجازات حضارية تنعكس إيجابيا على بني البشر ، ونتيجة للبحوث والدراسات النظرية والتجريبية توصل الدارسون إلى مجموعة طرائق يمكن الإفادة منها في تنمية الإبداع ومنها :

أولا : توسيع إطار المشكلة موضوع الحل .

ومن الأمثلة على ذلك كثيرة :

_ إذا كنت تريد التخلص من الفئران: لا تسأل كيف تصنع مصيدة فئران، بل إسال: كيف يمكننا التخلص من الفئران؟

_ اذا كنت تبحث في مشكلة المواصلات: لا تقل كيف يمكن تحسين شبكة المواصلات، بل قل: كيف يمكن للناس التنقل من مكان إلى اخر بفاعلية وبصورة اقتصادية (أي بتكاليف قليلة)؟

_ إذا كنت تريد تقليل استهلاك الطاقة: لا تسال عن سبل تقليل استهلاك

الطاقة، بل اسال عن سبل استخدام الطاقةبصورة اقتصادية .(نايفة و اخرون ، 2008،ص156_158)

ثانيا: تقسيم المشكلة إلى مشكلات فرعية يمكن التصدي لمعالجتها بحسب اسلوب تحليل المهارات، والامثلة علي ذلك كثيرة .

_ إذا كنت تبحث في اسباب التاخر الدراسي للطلبة في المرحلة الأساسية فان معالجة هذه المشكلة قد تنقسم إلى الأقسام الآتية وهي:

طبيعة التنشاة الأسرية وخبرات الطفولة المبكرة وأثرها على التحصيل الدراسي، البيئة المدرسية ودورها في توفير الخبرات التعليمية التي تلبي الاحتياجات الخاصة لكل فئة من فئات الطلبة، اتجاهات اعضاء الهيئة التعليمية والطلبة نحو التعليم، طبيعة المناهج التعليمية، ودور الوسائل التعليمية في تحسين التحصيل، وغيرها من الأبعاد ذات العلاقة بلمشكلة موضوع الحل.

و الأساس هنا أن تقوم بدراسة كل مشكلة من المشكلات دراسة معمقة لا تتم بمعزل عن دراستنا المعمقة للمشكلات والمسائل الفرعية الأخرى.

ثالثا: تشجيع الأسئلة المثيرة للتفكير.

والمقصود هنا ان نعمل على توفير فرص التعلم وبيئاته التي تساعد علي التفكير المبدع، وأن تكون البيئة غنية بالمثيرات المحفزة للتفكير، وعندما يعمل الدماغ على حل مشكلة ما فإنه يسال مجموعة من الأسئلة، ويبرز نمط محدد من الأسئلة في كل مرحلة من ا لمراحل المعالجة .

فعلى سبيل المثال يبدأ الإنسان بطرح الأسئلة التالية في المرحلة الأولى من مراحل حل المشكلة : "ما الخطأ"، ثم يسأل نفسه قليلا: "ماذا نريد أكثر من هذا"، ويبحث عن الحقائق المتوافرة والحقائق التي ينبغي توافرها، كما يبحث عن البيانات والمعلومات المتوافرة والمعلومات والبيانات التي ينبغي توافرها للتوصل إلى الحلول المطلوبة، وبعد ذلك تأتي مرحلة التساؤل عن طبيعة العلاقات القائمة بين الحقائق والمعلومات و البيانات بهدف التوصل إلى صبغة أو فرضية حل يختبرها في ضوء معارفه و خبراته السابقة أو أنه يحاول ان يبحث في إبعاد المشكلة وجوانبها المختلفة و ذلك بالسؤال التالي: "هل إطار المشكلة أوسع فعلا ؟ ".

و في مرحلة توليد الأفكار حول الحلول للمشكلة و المشكلات التي يقوم بمعالجتها قد يسأل الأسئلة التالية :

_ ما متطلبات الحل لهذه المشكلة؟

_ ما مواصفات الحل؟

_ ما نمط الأفكار و الحلول المطلوبة؟

_ وماذا غير ذلك؟

وفي مرحلة تقويم الحل قد تسال نفسك الأسئلة التالية :

_ ما الشروط و المتطلبات التي ينبغي توفرها لوضع الحل موضع التنفيذ و الإستخدام

ما معايير و محكات التقويم؟

_ هل هذا هو الحل المطلوب فعلا؟ (نايفة و اخرون ، 2008،ص158_159)

رابعا : عدم التسرع في إطلاق الأحكام .

و هذه المسألة على درجة عالية من الأهمية و بصورة خاصة في مواقف العصف الذهني، ومجالات تبادل الرأي والمشورة أو إتخاذ مواقف محدد بصدد قضايا وموضوعات محددة، كما ينبغي أن لا تحاول الجوء إلى تقويم في أثناء عملية توليد الأفكار أو عمل الانتاج، للأن هذا النمط من التقويم سيعيق عملية الانتاج ويحول دون بلورة الأفكار العميقة و يشير تورنس (torrance، 1988) إلى أهمية العصف الذهني في معالجة المشكلات و ايجاد الحلول المناسبة لها، كما أن العصف الذهني كان من أفضل أساليب وطرائق تنمية وتطوير مهارات حل المشكلة، ويرى الباحثون أن العدد المثالي للمشاركة في جلسات العصف الذهني هو (12) شخصا، وأن لا يزيد الوقت المخصص لجلسات العصف الذهني عن 45 دقيقة .

خامسا: عمق التفكير المركز و استمراريته أساس العمل المبدع:

و المقصود هنا قيمة الأفكار التي يولدها الشخص نابعة من مقدار التركيز عليها و العمق في معالجتها .

سادسا: لإفادة من أساليب و طرائق غربلة البيانات و المعلومات وتبويبها و تصنيفها حتى يسهل التعامل معها و توظيفها في حل مشكلات المبدع .

سابعا: بناء نماذج الحل :

والمقصود هنا بناء نماذج القادرة على تجسيد الظاهرة المدروسة والحل الذي تم التوصل اليها، والتفصيلات التي خرجت بها عملية المعالجة، وذلك بهدف اتاحة المجال، إلمام النظريات التي قد تساعد في تقديم التفسير المطلوب، ومن أبرز الأمثلة على ذلك: النموذج الذي بناء واطسون و كريك و الخاص بالحامض النووي الرايبوزي منقوص الأكسجين dna، و الجدول الدوري للعناصر، ونموذج الذرة، وغيرها من النماذج . (د. نايفة و اخرون ، 2008،ص159_160)

تاسعا: اللجوء إلى أسلوب التعديل أو التعويض و الإستبدال أو زيادة الفاعلية ،أو تقليص الجهد و الوقت و النفقات .

قد يفيد الإنسان من مصادر الحلول المتاحة بحيث يفترض أفكارا أو حلولا من موضوعات و ظواهر ليس لها إرتباط ظاهري بموضوع المشكلة التي يحاول حلها أو موضوع الظاهرة التي يقوم بدراستها، وقد لا تكون الفكرة جديدة كليا لكنها قد تأخذ نمطا أو شكلا جديدا، و هو يلجأ إلى ذلك بهدف التوصل إلى شيئ جديد أو تعديل ما هو قائم و تقويم إستخدماته أو تقليص الوقت والجهد والنفقات المترتبة على إستخدمات محددة، والأمثلة على ذلك كثيرا:

_ صناعة مظلة يستطيع الإنسان أن يرى من خلالها .

_ إستخدام الألياف الزجاجية بدلا من النحاس أو المعادن في صناعة كيبلات القنوات التلفزيونية .

_ فكرة التأمن الصحي للحيوانات إنبثقت من فكرة التأمن الصحي للإنسان .

_ الملابس الجديدة فيها لمسات فنية من الملابس القديمة .

_ المقطوعات الموسيقية الحديثة تتأثر بالمقطوعات الموسيقية الكلاسيكية والقديمة .

إستخدام الإرشاد النفسي في المصانع تماما كما هو الحال في المدارس و الجامعات .

_ إستخدام الهاتف المتنقل أو الهاتف اللاسلكي جعل الإتصالات أكثر مرونة .

_ فرن المايكروانت يجعل عملية الطبخ أسرع و أنظف .

_ إعادة ترتيب الغرفة للحصول على مساحة أوسع .

_ زيادة حجم المبيعات بإستخدام كوبونات الجوائز .

_ كتابة قصة يكون فيها المدير إمراة و السكرتيرة رجل .

_ كيف تمنع دجاج الجيران من إقتحام حديقتك وأنت لا تريد أن تذهب إلى المسؤول و لا بناء سور ؟

(د. نايفة و اخرون ، 2008،ص162_161)

_ نستنتج مما سبق أن هناك عوامل تؤدي إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى الشخص المبدع ومن بينها دافعية الفرد نحو إكتساب و الكشف عن الخبرات و المعارف، وعلاقته بوالديه من خلال المكافئة والثواب عند تحقيق السلوك المرغوب فيه، وأن يكون للفرد هدف مقصود يسعى إلى تحقيقه، وكذلك التفاعل الإجتماعي كل هذا له دور في تنمية التفكير الإبداعي .

ثامنا: العوامل المؤثرة في عملية التفكير الإبداعي:

تتأثر عملية الإبداع بخصائصها المتميزة إلى حد كبير بالمحيط و البيئة التي يعيش فيها الفرد، فتتأثر بالعادات والتقاليد، والقيم والمعتقدات وكل ما يتصل بالتراث الثقافي للمجتمع، وتختلف المجتمعات في بنائها و ثقافتها ومعتقداتها عن بعضها بعضا، فهناك المجتمعات التي تشجع الإستقلالية والإعتماد على الذات وتشجيع روح التطور والتقدم، بدون أي قيود أو تحفظ، في حين أن نوعا من المجتمعات لا يشجع الإستقلالية بل يأخذ بمبدأ التبعية الكاملة أو الجزئية ويعتمد على كبت القدرات الإنسانية التي تسعى إلى التقدم و التطور و تقييدها ، و في هذا يقول السيد، و قد يساعد السياق الإجتماعي على ظهور الإبداع، ويشجعه و يعمل على بقائه كما قد يعوق ظهوره و يمنع إستمراره .

يؤكد علماء النفس والتربويين على وجود قدرات التفكير الإبداعي لدى كل الأفراد والأصحاء نفسيا، و أن قوة أو درجة الإبداع تختلف بإختلاف الأفراد في المكان والزمان و الإطار الثقافي، وأن العلاقة بين التفكير الإبداعي والثقافية التي يعيش فيها الإنسان، من الموضوعات التي كانت موضع إهتمام الكثير من علماء النفس حيث رصدت هذه العلاقة بين عدد من المجتمعات المتقدمة والنامية، وأوضحت معظم هذه الدراسات أثر الثقافة على التفكير الإبداعي، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى وجود فروق في أداء الأفراد الذين يعيشون في طبقات أو مجتمعات تختلف ثقافيا فيما بينها، على إختبارات التفكير الإبداعي

وإذا نظرنا إلي البيئة الثقافية الإجتماعية، فإن هناك مجموعة كبيرة من العوامل التي يمكن أن تلعب دورا في إثارة وتنمية أو إعاقة و تقييد قدرات التفكير الإبداعي لدى الأفراد و من تلك العوامل:

- **البيئة الأسرية :**

تعد الأسرة اللبنة الأساسية الأولى في حياة الإنسان، إذا عن طريقها يتلقي عاداته و معتقداته، وفيها يتفاعل الطفل مع والديه وإخوانه و يتأثر بهم، ويتعامل وفق أنماط السلوك السائدة في أسرته مع الأخرين، وفي إطار الأسرة نجد نماذج مختلفة للتعامل، فهناك الأسرة المتسامحة المرنة التي تعامل أفرادها

بشيئ من التسامح التام، والإحترام المتبادل، وتعمل على تهيئة البيئة المناسبة لإستثارة الجوانب العقلية، وصقل الجوانب الإجتماعية وما يتعلق بأبعاد الشخصية، فيحرص هذا النوع من الأسر على امتاع أصحابها بالرحلات وقراءة الكتب و المجلات والألعاب المختلفة، وإتاحة الفرصة للمناقشة و إبعاد و جهات النظر

مما يساعد على تنمية المدارك و إستثارة جوانب القوي العقليةالكامنة ، كما تعملعلي تشجيع الإستقلالية و الإعتماد على الذات في صور الحياة المختلفة، ونجد في المقابل أسرا عكس ذلك تماما . (محمد حمد ، 2001، ص54_55)

ويذكر السيد 1971 بأن سنتين1971 setain قد أوضح أن الطفل في الأسرة عندما يتدرب على تنظيم بعض الوظائف الحيوية، و يرافق هذا التدريب جو إنفعالي خاص من الحب و التقبل أو التهديد بفقدان الحب، ويتعلم من هذه الخبرات أنه (ممتاز) يستطيع عندما السيطرة علي الثقة بنفسه وبالأخرين، ويشعر أن بإستطاعته إنجاز مهام جديدة ، أو أنه ينشأ علي العكس من هذا، وقد يعود الأباء أطفالهم على تلقي الحلول الجاهزة لكل ما يواجهون من مشكلات و لا يشجعون على البحث عن خبرات جديدة، أو يعودونهم على عكس ذلك، وقد أشارت بعض الدراسات النفسية إلى وجود إرتباط بين الصفات النفسية إلى وجود إرتباط بين الصفات الأسرية والتفكير الإبداعي

❖ **المدرسة :**

تسهم المدرسة في نشر الثقافة والمعرفة، كونها إحدى المؤسسات الإجتماعية، فهي المكان الذي يلتقي فيه الأطفال الأنواع المختلفة للمعرفة والخبرات الجيدة والمفيدة التي تساعدهم في التغلب على المشكلات والصعوبات التي يواجهونها في حياتهم الحاضرة والمستقبلية، وما من شك في أن طرق ووسائل التعليم التي تمارس في المدرسة، لها تأثيرها المباشر على خبرات التلاميذ وإتجاهاتهم نحو عملية التعلم، وعملية التعليم كغيرها من العمليات العقلية العليا تتأثر بعوامل متعددة ومتنوعة داخل البيئة التعليمية، كطريقة التدريس، ووسائل التقويم والناخ الصفي والعلاقة بين المدرس والطالب، كل هذه العوامل لها أثرها المباشر في تشجيع و تنمة التفكير الإبداعي لدى الطلاب من حيث هم أفراد لها خصائصهم الشخصية نتيجة عمليات التفاعل المذكورة .

فطرق التدريس التقليدية، تؤكد و تركز علي أهمية التلقين والحفظ والتذكر الذي يركز على جانب واحد من جوانب العمليات العقلية (الذاكرة) ويهمل بقية العمليات العقلية الأخرى وبدون إهمال الذاكرة لا بد أن ينصب الإهتمام أيضا على قدرات التحليل والتركيب و التطبيق والتقويم

و لقد أشار جيلفورد guilford إلى ضرورة أن تعطي التربية الإنتباه الكافي، وفرص الممارسة لكل القدرات العقلية، لأن كل قدرة تستدعي طريقة خاصة لإشباعها، كما يستلزم ذلك مناهج و طرق تدريس متنوعة ووسائل تعليمية للوصول إلى أفضل النتائج .

و أشارت نتائج الدراسة التي قام بها كل من ريتشارد و بولتون إلى وجود علاقة بين طريقة التدريس وقدرات التفكير الإبداعي .

كما أشارت مجموعة أخرى من الدراسات إلى حصول الطلاب على درجات مرتفعة في المدارس التقليدية

ويقول تورانس 1971 torrance أنه ينبغي أن نهئ الطلاب، و إذا ما أردنا أن نعلم الطلاب التفكير الإبداعي، فيجب علينا أن نتعلم كيف نكافئهم عندما يبدعون .

ويشير هنا إلى أنواع السلوك الذي يمارس لا إلى الدرجات .

ويشير تورانس أيضا إلي العلاقة بين المدرس والطالب، فالإبداع يتطلب الرغبة والإستعداد لدى المدرس بأن يجيز شيئا ما من أجل أن يقود إلى الشيئ الأخر، فينبغي على المدرس أن يشارك الطفل في الخبرة المثيرة غير المعروفة لأن هذه العلاقة تشبه التفكير الإبداعي و تساعد عليه .

❖ الجماعة النفسية :

يحتاج المبدع في بداية الأمر إلى تقديم عمله إلى جماعة تعترف بهذا العمل و تقومه ، فالمبدع أي كان مجال إبداعه، فإنه يحتاج إلى شخص أو أكثر للإلتفاف حوله لشد ازره و تخفيف عزلته و تحقيق جو من الأمن النفسي يمكنه من الكشف عن جوانب أخرى مبتكرة في مجال إبداعه .

يقول روجرز: أن الأساس النفسي لكل إبداع ثقافي هو سلامة المبدع النفسية و الحفاظ عليها من اللفظ الإجتماعي الذي قد يلحقه نتيجه لمحاولة التجديد .

فإذا أحس بخطر النبذ والإبعاد عقابا له على محاولته لتجديد قد يؤدي به ذلك إلى نبذ ذاته المبدعة وفي هذا خطر علي سلامته النفسية أو قد يؤدي به ذلك إلى نبذ مجتمعه إستباقا لإحتمال نبذ مجتمعه له، وغالبا ما يحدث هنا أن المبدع يفتش عن أطر إجتماعية أخري نتقبله، أو علي الأقل يتوقع أن نتقبله. و في هذا خطر على انتمائه و على قدرته علي الإبداع معا، وذلك لأن إنعزال الإنسان المبدع عن السياقات الإجتماعية التي تزوده بالتجربة الإنفعالية العميقة قدتؤدي به إلى إنطلاقة إبداعية غالبا ما تكون فارغة المضمون يحاول فيها صاحبها إما أن يجتر نفسه أو أن يذهب إلي الشكل محتميا به من خطر الغروب .

(محمد حمد ، 2001، ص55_56)

❖ الإتجاه الفلسفي واللغوي في الثقافة:

يشمل الإتجاه الفلسفي العام للثقافة الجانب العلمي و الفلسفي والديني والقيمي الذي يمكن بدوره أن يؤثر في عادات الإنسان وسلوكه ونمط علاقته بالخالق والكون وبمن يحيطون به من أفراد .

و لأن الإتجاه الفلسفي للثقافة قد يؤدي بالإنسان إلى أن يجد مكانه في بيئته و على أن يشعر بالطمأنينة .

إضافة إلى ذلك فأن يكون الإطار المرجعي لتقويم النتاجات الجديدة أو تقدير النشاطات المختلفة لممارستها لدرجات متفاوته تتراوح بين القبول والرفض .

كما تؤثر الفروق في القيم المرتبطة بمختلف أنواع النشاط في المجالات التي يمكن أن يظهر فيه الإبداع، فنجد أن ثقافة معينة تعطي قيمة كبيرة للفلسفة والتأمل النظري، بينما لا تعطي تلك القيمة لأعمال الحرفية، كما كان الحال لدى اليونان، في حين نجد أن ثقافة أخرى تعطي كل شيئ له فائدة علمية عملية، إهتمامها الكبير كما كان الحال لدى الرومان في الماضي وكذلك الأمر في الحاضر.

كما أشار ماري وكارجاني 1982mariand karganni إلى أن الثقافة العربية الإسلامية ذات طابع خاص حيث جاء رسول الله محمد صلي الله عليه وسلم ، بالمعجزة الإلاهية اللفظية لغته و بلاغته، قبل الإسلام كما هو بعد الإسلام كانت الكلمة وسيلة و محتوى للتعبير، حيث كانت دائما محط إعجاب عظيم، وتاريخا إستطاعت القبيلة العربية أن تفز على غيرها من القبائل عندما ظهرت قصيدة شعرية فيها كما أشارت مجموعة من الدراسات قام بها mariand karganniK1982 إلى أن الطلاب العرب حصلوا علي درجات عالية ودالة إحصائيا في إختبرات التفكير الإبداعي اللفظية مقارنة بدرجة التفكير الإبداعي غير لفظية .

❖ **العوامل السياسية :**

يقول ستين (stein) أن النظم التي تحمي حقوق الإنسان وتضمن حريته في التعبير عن نفسه تمد الشخص بشعور من الطمأنينة والإستقلال ينعكس في أنواع نشاطه الأخرى وعلى العكس من ذلك فإن النظم السياسية التي تضع قيودا على التفكير، قد يؤدي إلى الحد من مجالات التعبير والتجريب والتجريد كما أن ظروفا سياسية أو قومية معينة، قد تدفع إلى تعبئة الطاقات وإلى تشجيع المبدعين في مختلف المجالات

كما يقول إبراهيم 1978 أن هناك دراسات تجريبية مقارنة تبين أن المجتمعات التحضيرية تختلف عن المجتمعات المتخلفة في مدى القيمة التي يضعها كل منها لدوافع الإنجاز والتحصيل بين الناس فالمجتمعات الحضارية تضع قيمة أكبر لهذا الدوافع ولهذا فهي تتجه دائما إلى سرعة التطور الإقتصادي والإجتماعي والصناعي . (محمد حمد ، 2001، ص56_57)

أما المجتمعات المختلفة فهي تضع قيمة أقل على هذا الدافع و قيمة أكبر على دوافع القوة، ولهذا فهي قد تعد دائما عن التطور، ولا تواجه أخطائها بالشكل الملائم، وفي دراسة مقارنة أجراها تورانس torrance

في مجتمعات نامية و مختلفة وجد أن مدى إبداع الفرد مرتبط بمدى و نوعية تعويضهم من قبل المجتمع الذي ينتمون إليه .(محمد حمد ، 2001، ص58)

من بين العوامل الذي ذكرت سابقا فإننا نعتبر أن أهم و أبرز العوامل التي تؤثر في التفكير الإبداعي للطفل هي الأسرة و المدرسة، والتي تساهم في تنمية قدرات الإبداعية لدى الطفل، لابد أن تكون البيئة الأسرية كإمتداد للبيئة المدرسية.

كما تعمل البيئة الأسرية و البيئة المدرسية على تهيئة الظروف وتوفير البيئة الغنية بالمثيرات تكون محفزة ومشجعة في ظهور القدرات الإبداعية للطفل.

تاسعا:أساليب تنمية الفكير الإبداعي

✓ المحاكاة و لعب الأدوار و تنمية التفكير:

_ المحاكاة طريقة تدريسية أعطت إهتماما واضحا بتدريس العلوم و خاصة فى ضوء التقدم التكنولوجي الحديث و يرى بعض المهتمين بإستخدام المحاكاة في التدريس أنها من أكثر طرائق التدريس متعة وإثارة للطلبة .

و يمكن تعريف المحاكات على أنها النموذج واقعي يؤدى فيها المتعلمون أدوار مختلفة ويحللون المشكلة ويتخذون القرارات وتعتبر أحد أساليب التعليم التي تعتمد على نشاط المتعلم وتقوم على الربط بين النظرية والتطبيق في المواقف التعليمية والتي تساعد على تبسيط المادة وتوصيلها إلى المتعلمين بطريقة مشوقة وجذابة .

وعرفها المستفيد على أنها عبارة عن أنشطة صممت لتمثيل الحياة الحقيقية وغالبا ماتكون تمارين تعليمية بقصد منها تمثيل الأنشطة الحياتية بشكل واسع .

من خلال هذين التعريفين يمكننا القول بأن المحاكاة وجدت لكي تحاول تقريب مما يصعب عمله أو حدوثه إلى الحياة الواقعية للطلبة وتقدم خبرة للطلبة لا يستطعون القيام بها في حياتهم الواقعية .

و يمكن ملاحظة طريقة المحاكاة من خلال لعب الأدوار إما فى الأونة الأخيرة فإرتبطت المحاكات إرتباطا وثيقا بستخدام الحاسب الألي كما يحلو للبعض قوله أن المحاكات هي الصورة التى عبرت بها الوسائط المتعددة عن بيئة التعلم الإفتراضية.

وهنا لابد أن نذكر أن المحاكات ليس معناها إستنساخ للمفهوم أو الظاهرة العلمية كما يتصور البعض، بل هي عملية تفاعلية تعطي فرصة للمتعلم للقيام بعملية حدف أو تغيير أو إضافة في الظاهرة أو في أحد مكوناتها لمعرفة جوانب عديدة من هذه المكونات .

يقوم لعب الأدوار على مبدأ التجسيد بواسطة المحاكاة وتقليد الفعل من خلال عملية التحليل والتفسير وفهم الموقف بعمق وإعداد موقف جذابة ومسلية .

ويتضمن لعب الأدوار عملية التفكير والمناقشة بين ما هو معروض وما هو مفهوم بهدف الإدراك والتوصل إلى النتائج .

ويعد لعب الأدوار من الأساليب التعليمية التي تستخدم لتحقيق الأهداف التعليمية والإنفعالية والمعرفية والنفس حركية و تتيح الفرصة للمتعلم أن يتعايش مع المادة التعليمية أثناء تمثيل الأدوار وتجعل المادة المجردة محسوسة عند الطلاب .

وتوجد بعض الحالات التي تستوجب مشاركة كافة أفراد الصف في تمثيل الأدوار و في هذه الحالة يقوم الطلبة بتمثيل دور لمشاهدين الذين يوجهون الأسئلة لمن يقوم بتمثيل الدور الرسمي .(نادية حسين يونس ، 2015،ص98_)

_ التعريف الإجرائي لأسلوب لعب الادوار:

هو أسلوب من أساليب تنمية التفكير الإبداعي، و هو تمثيل عفوي يقوم به التلاميذ داخل حجرة الصف للتعبير عن الشخصيات من الواقع .

_ خطوات تنفيذ لعب الادوار في غرفة الصف :

إن عملية تهيئة وتخطيط وتنفيذ هذا الأسلوب في التعليم يتطلب من المعلم و المتعلم أداء وتنفيذ مجموعة من المهمات يمكن تصنيفها إلى ثلاث مراحل أو خطوات أساسية هي :

أولا: التخطيط للدرس .

_ تحديد الأهداف التي يريد المعلم تحقيقها من خلال لعب الدور .

_ كتابة السيناريو التعليمي و الحوار الذى سيقوم عليه لعب الدور فى أوراق خارجية أو بطاقات و هنالك إفتراضات لتفعيل ذلك هي :

_ التأكد على كل طالب مشارك التعرف علي الدور الذي يقوم به .

_ إعطاء تعليمات مختصرة لكل طالب عن الدور الذي يقوم به .

_ إعطاء الطالب فرصة لكي يشعر بالدور و يتقمصه .

_ تزويد الطلبة المشاركين في بعض المعلومات الإثرائية حول الموضوع .

تصميم الأنشطة للطلبة الجالسين (كتابة ملاحظات _ مناقشة _ إستنساخ بعض المعلومات من خلال الدور _ رسم تخطيطي لتوضيح لعب الدور) .

ثانيا : تنفيذ مشهد لعب الدور :

_ التهيئة للدرس أو الموضوع الذى يتناوله لعب الدور .

_ توضيح مبسط لألية لعب الدور .

_ إعطاء الوقت الكافي للطلبة أثناء تنفيذ الادوار بعد جاهزيتهم لذلك .

_ يجب على المعلم أن يقلل من تدخله في الدرس .

_ إعطاء فرصة التوقف للطلبة الذين يقومون بلعب الدور لمراجعة أنفسهم والتفكير .(نادية حسين يونس ، 2015،ص99_101)

ثالثا: الخاتمة و إستخلاص المعلومات :

_ إعطاء الطلبة الذين قاموا بلعب الدور فرصة النقد لنفسهم ولأدوارهم ونقد بعضهم البعض نقدا إيجابيا.

_ إعطاء فرصة إبداء الرأي حول الأدوار من قبل الطلبة الجالسين .

_ مناقشة الطلبة في المعلومات التي إستخلصوها من لعب الدور وذلك عن طريق الأسئلة و المخططات التنظيمية .

خطة الدرس بأسلوب لعب الأدوار:

_ عنوان الدرس/الجهاز الهضمي .

_ أهداف الدرس/ بعد نهاية الدرس يتوقع من الطلاب .

_ أن يتعرف على أجزاء الجهاز الهضمي .

_أن يعدد مكونات الفم .

_أن يحدد موقع الغدد اللعابية .

_أن يحدد وظيفة اللعاب .

_ أن يعدد أنواع الأسنان في الفك .

_ أن يحدد موقع قناة أوستاكي .

_ أن يعدد طبقات من جدار المعدة .

_أن يعدد الأنزيمات الهاضمة التي تفرز و تعمل في المعدة (نادية حسين يونس ، 2015،ص105)

✓ **إستراتيجية العصف الذهني :**

_ تعريف العصف الذهني :

هو أحد أساليب المناقشة الجماعية التي يشجع بمقتضاه أفراد المجموعة فردا بإشراف رئيس لها على توليد أكبرعدد ممكن من الإفكارالمتنوعة المتكررة بشكل عفوي تلقائي حر وفي مناخ مفتوح غير نقدي لابد

من إطلاق هذه الأفكار التي تخص حلولا لمشكلة معينة مختارة سلفا ومن ثم غربلة هذه الأفكار وإختيار المناسب منها .

_ يعرف كينت هوفر العصف الذهني بأنه مجموعة من الإجراءات تعني إستخدام العقل في دراسة مشكلة و تقديم كل الحلول الممكنة حولها، يجمع كل الافكار حول هذه المشكلة .(فاطمة ،2015،ص123)

يقصد بالعصف الذهني الإنتاج السريع للأفكار، تجمعها دون تقييم وتهدف لإنتاج الأفكار، وهو أسلوب له ضوابطه للإسهام فى التفكير الإبداعي .

_ التعريف الاجرائي :

هو أسلوب من أساليب تنمية التفكير الإبداعي، ونشاط معرفي يسعي الطفل إلى توليد الأفكار بغية حل مشكلة بأفكار إبداعية وإبتكارية لم توجد من قبل .

_ مراحل العصف الذهني :

تمر مراحل العصف الذهني بعدد من الجلسات التالية :

أ. جلسة مبدئية:

لشرح المشكلة، خاصة إذا كانت هذه المشكلة معقدة أو إذا كان الأطفال ممن ليس لهم دراية كافية بموضوع المشكلة .

ب. جلسة العصف الذهني:

التي يتم فيها طرح الأفكار وإنتاجها بحرية دون نقد، وتركز على إتاحة الفرص للطفل للإنطلاق لتوليد وتقديم ما يجول بذهنه من أفكار تمس الموضوع، وأهم ما في هذه المرحلة هو تهيئة البيئة المساعدة على ذلك.

ج. جلسة التقييم:

ويتم فيها صياغة أفكار الجلسة ثم إتخاذ القرارات والحكم على الأفكار و الوصول إلى حل المشكلة ويصعب على الطفل أن يقوم بعملية العصف الذهني بمفرده، حيث أن إنتاج أفكار كثيرة يحتاج إلى أن يكون هناك فرصة للتلاقي مع أفكار أخرى لتندمج معها للإنتاج أفكار جديدة .

القواعد الرئيسية للعصف الذهني :

يمكن تحديد القواعد الرئيسية للعصف الذهني فيما يلي:

1. ضرورة تجنب النقد :

لابد من تجنب أي صورة من صورة الحكم أو النقد، وعدم السماح للطفل بالتخلي عن الفكرة بعد الفكير عنها .

2. إطلاق حرية التفكير:

الترحيب بكل الأفكار مهما كان نوعها أو مستواها مادامت متصلة بالمشكلة موضوع الإهتمام، والهدف من هذه القاعدة هو مساعدة الطفل على أن يكون إسترخاء وأقل تحفظا، وبالتالي أعلى كفاءة في توظيف قدراته على التخيل وتوليد الأفكار في ظروف التحرر الكامل من ضغوط النقد و التقويم

3. كم الأفكار المطلوب :

تؤكد على هذه القاعدة على أنه كلما زاد عدد الأفكار المقترحة زاد إحتمال بلوغ قد أكبر من الأفكار الأصلية أو المعينة على الحل المنبع للمشكلة .

4. البناء على أفكار الأخرين و تطورها :

المقصود بهذه القاعدة إثارة حماس الطفل بأن يضيف لأفكار الأخرين، وأن يقدم ما يمثل تحسنا أو تطويرا أو بلورة لها، يجب تشكل مع غيرها من الأفكار التي سبق طرحها في الجلسة إطارات جديدة حلولا جديدة أو غير ذلك من صور الإضافة و التطور . (رشاد ايناس،2010،ص73_74)

أهمية العصف الذهني :

تتمثل فيما يلي :

- المساعدة على الإقلال من الخمول الفكري للطلبة .
- تكوين الرأي و طرح الأفكار دون الخوف من فشل الفكرة .
- تشجيع أكبر عدد من الطلبة على إيجاد أفكار جديدة .
- تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة .
- إستخدام القدرات العقلية العليا مثل التحليل والتركيب والتقويم .
- جعل نشاط التعليم والتعلم أكثر تمركز حول الطلبة .
- طريقة لها جادبية بديهية، لأن تأجيل النقد يساعد علي خلق مناخ ينمو فيه الإبداع نظرا لعدم مقاطعة المتحدث وإعطائه الحرية الكاملة لتعبير عن أفكاره مهما كان نوعها ومستواها .
- عملية بسيطة نظرا لعدم وجود نقد أو قيود على إنتاج الأفكار عملية مسلية لإحتواء بعض الأراء المطروحة على أفكار غريبة .
- عملية علاجية حيث يدلي المتحدث برأيه دون مقاطعة من أحد
- عملية تدريبية لأنها تساعد في إستثارة الخيال والتدريب على مهارات التفكير الإبداعي .

- تشجيع على تنمية مهارات النقد والمقارنة والتقييم والتحليل للأفكار المعقدة بعد الإنتهاء من عملية توليدها (وليد رفيق ، 2011،ص252-253)

مزايا أسلوب العصف الذهني:

يوجد العديد من مزايا التي تخص إستخدام أسلوب العصف الذهني إلى أهمها بإيجاز:

_ سهل التطبيق فلا يحتاج إلى تدريب طويل من قبل مستخدميه في برامج التدريب

- إقتصادي
- مسلي و مبهج
- ينمي التفكير الإبداعي
- ينمي عادات التفكير المعقدة

ينمي الثقة بالنفس من خلال طرح الفرد أراءه بحرية دون تخوف من نقد الأخرين لها .(ابراهيم ،2015،ص138)

معوقات العصف الذهني :

- **المعوقات الإدراكية :**

و تتمثل بتبني الإنسان طريقة واحدة للنظر إلى الأشياء والامور ثم يرتبط بهذا النمط مطولا ولا يتخلي عنه، فهو لا يدرك الشيئ إلا من خلال أبعاد تحددها النظر المقيدة التي تخفي عنه الخصائص الأخرى لهذا الشيئ، كذلك قد يسعي البعض إلى إفتراض أم هناك حلا معينا للمشكلات يجب البحث عنه .

- العوائق النفسية :

وتتمثل في الخوف من الفشل، ويرجع هذا إلى عدم ثقة الفرد بنفسه وقدراته على إبتكار أفكار جديدة وإقناع الأخرين بها، وللتغلب عن هذا العائق يجب أن يدعم الإنسان ثقته بنفسه وقدراته على الإبداع وبأنه لا يقل كثيرا في قدراته ومواهبه عن العديد من العلماء الذين أبدعوا وأخترعوا وإكتشفوا .

- التركيز على ضرورة التوافق مع الأخرين :

يرجع ذلك إلى الخوف من أن يظهر الشخص أمام الأخرين بمظهر يدعو للسخرية لأنه أتى بشيئ أبعد ما يكون عن المألوف بالنسبة لهم.

- القيود المرفوضة ذاتيا:

يعتبر هذا العائق من أكبر عوائق التفكير الإبداعي صعوبة ، ذلك أنه يعني أن يقوم الشخص من تلقاء نفسه بوعي أو بدون وعي بفرض قيود لم تفرض عليه وقت تعامله مع المشكلات.

- التسليم للإفتراضات:

وهي عملية يقوم بها العديد من الأشخاص بفرض تسهيل حل المشكلات وتقليل الإحتمالات المختلفة الواجب دراستها.

- التسرع في تقييم الأفكار:

وهو من العوائق الإجتماعية في عملية التفكير الإبداعي، ومن العبارات التي عادة ما تفتك بالفكرة في مهمها و تصيب صاحبها بالإحباط ما نسمعه كثيرا عند طرح فكرة جديدة مثل: لقد جربنا هذه الفكرة من قبل وهذه قديمة جدا، من يضمن نجاح هذه الفكرة سابقا جدا لوقتها، وهذه الفكرة أن يوافق عليها المعلم .(منال ،2015،ص45_46)

✓ أسلوب حل المشكلات:

مفهوم المشكلة و حل المشكلة :

عرف جيتس وأخرون (1966) : حل المشكلة بأنها حالة يسعي خلالها الفرد للوصول إلى هدف يصعب الوصول إليه بسبب عدم وضوح أسلوب الحل أو صعوبة تحديد وسائل و طرق تحقيق الهدف، أو بسبب عقبات تعترض هذا الحل وتحول دون وصول الفرد إلى ما يريد .

و يعرف جانييه حل المشكلة على أنه عملية تفكير يتمكن المتعلم من خلالها إكتشاف الرابط بين قوانين تم تعلمها مسبقا، ويمكن أن يطبقها لحل مشكلة جديدة، فهي تؤدي إلى تعلم جديد.

_ التعريف الإجرائي لاسلوب حل المشكلة :

هو أسلوب من أساليب تنمية التفكير الإبداعي، وهو لجوء الفرد إلى التوصل إلى حل للمشكلة صعب عليه التوصل إليها بسبب وجود عقبات .

معايير إستخدام إستراتيجية حل المشكلات في التدريس:

يمكن حرص عدةمعايير عند توظيف استراتيجية حل المشكلات في التدريس منها:

- قدرة المعلم:

أن يكون قادرا على توظيف إستراتيجية حل المشكلات في التدريس، وملما بالمبادئ والأسس اللازمة لتوظيفها.

- أهداف المشكلة:

تحديد الأهداف التعليمية لكل خطوة من خطوات إستراتيجية حل المشكلات .

- نوع المشكلة :

أن تكون من النوع الذى يثير الطلبة و يتحدى تفكيرهم، لذا ينبغي أن تكون من النوع الذي تحفز الطلبة على البحث والتجريب .

- التقويم :

إستخدام المعلم طريقة مناسبة لتقويم تعلم الطلاب إستراتيجية حل المشكلات، لأن كثيرا من العمليات التي يجربها الطلاب في إثناء تعلم حل المشكلات غير قابلة للملاحظة والتقويم.

- المتطلبات السابقة :

تأكد المعلم من وضوح المتطلبات الأساسية لحل المشكلات قبل الشروع في تعلمها، كأن يتأكد من إتقان الطلاب للمفاهيم والمبادئ الأساسية التي يحتاجونها فى التصدي للمشكلة المطروحة للحل.

- الوقت :

تنظيم الوقت التعليمي خلال أداء الطلبة، وتوفير فرص التدريب المناسبة لهم لتنفيذ خطوات إستراتيجية حل المشكلات بشكل صحيح .

خطوات حل المشكلة :

يتضمن إستخدام إستراتيجية حل المشكلات قيام المتعلم بخطوات يتنقل فيها من خطوة لأخرى للوصول إلى حلول مقبولة للمشكلة، وليس بالضرورة أن تكون هذه الخطوات مرتبة بطريقة محكمة غير قابلة للتراجع، فالمتعلم يغير ويبدل كما يشاء في سعيه لحل الموقف المشكل، كما أنه لا يوجد إتفاق مطلق على عدد محدد لخطوات حل المشكلة، فمثلا يمكن حل المشكلة بأربع خطوات هي: تحديد المشكلة، وجمع المعلومات، ووضع الفروض، وإختيار أفضل الحلول.

كما أن إتباع خطوات حل المشكلات يتطلب من المتعلم نشاط ذهني معرفي يسير في خطوات معرفية ذهنية مرتبة ومنظمة، ويمكن تحديد عناصرها و خطواتها كالاتي :

1. **الشعور بالمشكلة:** وتتمثل في إدراك معوق أو عقبة تحول دون الوصول إلى هدف محدد .
2. **تحديد المشكلة**: وصف المشكلة بدقة مما يتيح لنا رسم حدودها وما يميزها عن سواها، من خلال تحديدها بأسئلة محددة للب المشكلة.
3. **تحليل المشكلة:** تعرف المتعلم علي العناصر الأساسية في مشكلة ما، وإستبعاد العناصر التي لا تتضمنها المشكلة .
4. **جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة** :تحديد المتعلم لأفضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات والبيانات فى الميدان المتعلق بالمشكلة، كالكتب، أو شبكة الأنترنت.
5. **إقتراح الحلول** :تمييز و تحديد عدد من الفروض المقترحة لحل مشكلة ما

6. **دراسة الحلول المقترحة:** إختبار الفروض للوصول إلى حل واضح و مألوف فيتم إعتماده، وقد يكون هناك إحتمال لعدة بدائل ممكنة، فيتم المفاضلة بينها بناء على معايير نحددها أو بناء على ملية تجريب و إختبار الفرضيات المتاحة
7. **الحلول الإبداعية** :أحيانا الحلول المألوفة ربما تكون غير ملائمة لحل المشكلة و لذلك يتعين التفكير في حل جديد يخرج عن المألوف، وللتوصل إلى هذا الحل تمارس منهجيات الإبداع المعروفة مثل العصف الذهني . (حسين و غسان ،2008،ص60_100)

✓ أسلوب التعلم التعاوني :

يتمثل في دورمعلم العلوم فى التعليم التعاوني بالتخطيط والإعداد له، و تنظيم الصف و إدارته وتنظيم المهمات التعليمية و توجيه التعلم و الملاحظة و يلعب التلاميذ فيه دورا رئيسيا، لأنهم يمارسون نشاطات التعلم و يتبادلون الأفكار و يعين كل منهم الأخرفي التعلم المطلوب .

_ فى التعلم التعاوني يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متعاونة تتكون كل مجموعة من 4_7 تلاميذ ، وذلك حسب حجم الصف و طبيعة المهمة ، و يجب مراعاة التماثل في المجموعات المختلفة و عدم تجانس المجموعة الواحدة ووضع الطالب ناطق باسمهم و يتميز بخصائص التفوق و الشجاعة و القدرة على التعبير و الإلمام بالموضوع .

_ التعريف الإجرائي :

هو أسلوب و طريقة تدريسية تتكون من مجموعات صغيرة من 4_6 طلبة يعملون كفريق لتحقيق أهداف مشتركة ، فدور المعلم هنا الموجه أو المساعد أو المرشد أو الناصح في العملية التربوية .

مراحل التعلم التعاوني:

يشير الخليلي و زملاؤه (1996) إلى أن التعلم التعاوني يتم حسب المراحل التالية:

المرحلة الأولى :مرحلة التعرف

وفيها يتم تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد معطياتها، و المطلوب عمله إزاءها، وفي الوقت المخصص للعمل المشترك كلها .

المرحلة الثانية: مرحلة تبلور معايير العمل الجماعي

يتم في هذه المرحلة الإتفاق على توزيع الأدوار ، وكيفية التعاون ، وتحديد المسؤوليات الجماعية، وكيفية إتخاذ القرارالمشترك، وكيفية الإستجابة لأراء أفراد المجموعة، والمهرات اللازمة لحل المشكلة المطروحة .

المرحلة الثالثة :الإنتاجية

يتم فى هذه المرحلة الإنخراط فى العمل من قبل أفراد المجموعة و للتعاون فى إنجاز المطلوب حسب الأسس و المعايير المتفق عليها .

المرحلة الرابعة :الإنهاء

يتم فى هذه المرحلة كتابة التقرير أو إستكمال حل المشكلة، والتوقف عن العمل المشترك تمهيدا لعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسات الحوار العام التي تشمل الصف بأكمله. (صبحي حمدان ،2007،ص171_172)

مميزات التعلم التعاوني :

تسعي المؤسسات التربوية إلى تحسين مستوى التعليم و الارتقاء به الى افضل المستويات من أجل تحقيق أهدافه و أن استخدام أسلوب التعلم التعاوني مع أي طريقة من طرائق التدريس يساهم بشكل فعال فى تحقيق أهدافها.

يسهم التعلم التعاوني بشكل فعال فى النمو الاجتماعي والعقلي والفردي للمعلمين. (جنات عبد الغني ، 2013،ص121_122)

✓ أسلوب سرد القصص:

يهدف برنامج سرد القصص بطريقة صحيحة على الأطفال إلى تنمية ميول الأطفال للإستماع بمضمون و إحداث القصص، وما تتضمنه من قيم وإتجاهات إيجابية، كما يهدف إلى توجيههم في هذه المرحلة نحو الصور والمطبوعات وإبراز أهميتها في إشباع رغبات الأطفال في التعرف على كل جديد عليهم، ولذلك يجب أن تقوم أمينة المكتبة مع المعلمة بإختبار القصص إلى تعرض أحدثها بالصور المتبوعة ببعض الحروف والكلمات .

خطوات تنفيذ سرد القصص :

يمكن لمعلمة الروضة اتباع الخطوات التالية، عند تنفيذ سرد القصة مع الأطفال :

_ التمهيد و الهيأة .

_ حكاية القصة .

_ مناقشة الأطفال في إحداث القصة وهدفها .

_ مناقشة الأطفال في طبيعة الشخصيات .

_ تطلب من الأطفال أن يحكوا القصة بأسلوبهم الخاص .

_ تعيد إلقاء القصة عليهم، مع التركيز على النقاط التي تعتبر مهمة .

تناقش الأطفال فى الملابس المناسبة للشخصيات و طبيعة المكان الذى تدور فيه الأحداث .

_ تمثل الأطفال كل مشهد على حدة .

_ يعاد تمثيل القصة كلها كاملة .(ممدوح عبد المنعم ، 2011، ص403_406)

✓ أسلوب اللعب :

تعريفه: يعرفه بياجيه اللعب بأنه عبارة عن عملية تمثل أو تعلم تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد، واللعب كما جاء في موسوعة علم االنفس هو ضرب من النشاط الجسدي ينطوى على هدف رئيس هو اللذة و المتعة الناجمة عن ذلك النشا ط ..(حنان عبد الحميد ، 2014،ص15)

التعريف الإجرائي :

هو أسلوب من أساليب تنمية التفكير الإبداعي، هي عبارة عن ألعاب (ألعاب تركبية ، عجين ،صلصال) يلعب بها التلميذ في القسم لتحقيق المتعة والسعادة يساهم في تنمية شخصيته وسلوكه و نموه الجسمي والعقلي والإجتماعي

_ أدوات اللعب :

أدوات اللعب هي المواد و الوسائل التي يستخدمها الطفل أثناء قيامه بنشاط اللعب ، و قد شترى هذه الأدوات من الأسواق مثل: الطائرات والسيارات و القطارات التى تتحرك يدويا أو بواسطة الكهرباء ، و قد تقوم الأم أو الطفل بتصنيمها من المواد الخام الموجودة فى البيئة، ومن هذه الأدوات أيضا تلك التى لا تحتاج لتصنيع و يعالجها الطفل يدويا مثل : الطين ،و الصلصال، و الرمل و الماء .

_أهمية اللعب ووظائفه:

*** أهمية اللعب للنمو الجسمي والحركي والحسي (اللعب أداة ترويض) :**

_ تقوية الجسم و تمرين العضلات الكبيرة و الصغيرة كما فى ألعاب الحركة و الجهود الجسمي .

_ تعلم الطفل العديد من المهارات الحركية مثل الركض و القفز و التسلق .

_ تنسيق الحركات و تنظيمها و زيادة القدرة على حفظ التوازن .

***أهمية اللعب للنمو العقلي :**

_ تنمية الإدراك الحسي .

_تنمية القدرة على التذكر و الربط و التبصر والإستبصار و تقوية الملاحظة .

_ زيادة معلومات الطفل عن الناس و الأشياء .

_ التدريب على التركيز و الإنتباه .

***أهمية اللعب للنمو الإجتماعي :**

_ معرفة عادات و قوانين المجتمع .

_ تعلم القيم الإجتماعية كالتعاون والحب و العطاء و الإنتماء .

_فهم الذات و تقبلها و تنميتها و معرفة الأخرين و تقبلهم .

*أهمية اللعب للنمو الإنفعالي :

_تنمية الميول والإتجاهات .

_ الشعور بالمتعة والبهجة .

المساهمة في علاج عدد من الإضطرابات الإنفعالية كالخوف مثلا.(حنان عبد الحميد ، 2014،ص26_23)

عاشرا : مستويات التفكير الإبداعي

فى دراسة تحليلية للباحث تايلور- أحد علماء النفس الإجتماعيين شملت ما يقارب تحليل مئة تعريف للإبداع، توصل من خلالها إلى أن الإبداع له مستويات خمس، ويشير ما نجل (mangal،2004) و تايلور، (theory) وهذه المستويات الخمس هي :

1. الإبداع التعبيري :

وفق هذا المستوى من الإبداع يتم العمل على تطوير أفكار بغض النظر عن نوعيتها أو أصالتها ، و قد يكون الإبداع غير ذي صلة بالموضوع، ويمكن تنمية مثل هذا النوع من الإبداع من خلال إستراتيجية العصف الذهني، ويستند هذا النوع من الإبداع إلى القواعد، وبالتالي لا يرقي إلى الإبداع الذي نصبو إليه مثال ذلك رسومات الأطفال التي تتسم بالعفوية .

2. الإبداع المنتج :

في هذا المستوي الثاني من مستويات الإبداع يكون الشخص عنوانا لأي منتج تجديدي، حيث يعتبر إنتاج أو تصميم لوحة فنية من هذا القبيل، حيث تتوافر بعض القيم التى تضبط الأداء المنطلق للأفراد .

3. الإبداع الإبتكاري :

في هذا المستوى يظهر الفرد براعة فى توظيف أو إستخدام مواد لعمل تطوير مستخدمات جديدة دون توافر إسهامات أصالة في توليد أفكار أساسية .

4. الإبداع التجديدي :

يتضمن هذا المستوى من الإبداع توليد إستخدمات وظيفية جديدة لأشياء معروفة أو متواجدة ، أو أشياء قديمة من خلال العمل على تخليق أفكار إبداعية جديدة .

و في السياق نفسه يذكر جروان (2002)أن هذا المستوى من الإبداع يتضمن قدة على إختراق قوانين و مبادئ و مسلمات (assumpatuon) أو حتى بمدارس فكرية و من ثم تقديم منطلقات و أفكار جديدة كالأفكار التي قدمها (jung and aldler) في نظريتهما المستندة إلى نظرية فرويد فى التحليل النفسي .

5. الإبداع الإنبثاقي أو (الإختراقي) :

يعتبر الإبداع في هذا المستوى على درجات الإبداع ، و نادرا مايتم الوصول اليه من قبل الأفراد ، و تحقيق فيه قدرة الفرد على الوصول إلى نظرية أو مبدا جديد ، و يترتب على ذلك بروز مدارس فكرية ومثال نظريتي إينشتاين و فرويد . (صالح محمد و اخرون ،2007، ص 139_140)

نستنج مما سبق أن الإبداع لديه 5 مستويات : مستوى الأول الإبداع التعبيرى بحيث التلميذ يعبر عن ما فى داخله بأخذ أشكال تعبير مختلفة رسم ، غناء ، مستوى الثاني الإبداع المنتج بأخذ منتج من و ثم يعيد هيكلته و قولبته بشكل جديد حتى يظهر منتوج جديد لم يعرض من قبل ، المستوى الثالث الإبداع التجديدي توليد إستخدامات جديدو لأشياء معروفة من قبل أو قديمو من ثم تقديم أفكار جديدة للأشياء ، المستوى الرابع الإبداع الإختراقي هو أعلى مستويات الإبداع ليس كل الأفراد يستطيعوا أن يصلوا إليه بحيث يعطى أفكار إبداعية حول نظريته ما تناقش مع ذو الخبراء ذوي الإختصاص ثم تأخذ كنظرية أو كأفكار للنظرية .

إحدى عشر: مهارات التفكير الإبداعي

إتفق معظم الباحثين في مجال التفكير الإبداعي على أن التفكير الإبداعي يشمل المهارات الرئيسية الأتية:الطلاقة ، المرونة،الأصالة، و التفاصيل، والحساسية للمشكلات وهي كالأتي :

أولا : الطلاقة (fluency):و تتضمن الطلاقة الجانب الكمي في التفكير الإبداعي، وتعني إنتاج عدد كبير من الأفكار، وإكتشاف حلول أو التوصل إلى بدائل لحل مشكلة ما ،و إستخدام المخزون المعرفي فى الوقت اللازم، ويمكن تصنيفها إلي ثلاثة أنواع، كما وردت في يوسف (2010)على النحو التالي :

_ الطلاقة الفظية word fluency: و تتمثل بالقدرة على إنتاج أعداد كبير من الألفاظ .

_ الطلاقة الفكرية (المعاني): و هي القدرة على إنتاج عدد أفكار مرتبطة بموقف معين .

_ طلاقة الأشكال : و هي القدرة على الرسم الهندسي السريع لشكل معين

_ طلاقة التداعي assocional fluency: وتعني القدرة على إنتاج عدد من الألفاظ تتوافر فيها شروط من حيث المعني .

_ الطلاقة التعبيرية expression fluency: ويعني بها القدرة على صياغة الأفكار في عبارات مفيدة .

ثانيا : المرونة (flexibility):و تتضمن الجانب النوعي في التفكير الإبداعي ، و هي القدرة على التغيير و التوليد أفكار غير متوقعة ،و التحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الإستجابة لمثير ما ،و تغيير الحالة المعرفية للمرء بتغير الموقف،و ينصب الإهتمام هنا على تنوع الأفكار بينما يتركز الإهتمام في الطلاقة على الكم .

و يذكر على (2010) نوعين للمرونة هما :

_ المرونة التلقائية spontaneous flexibility:

و هي قدرة الشخص على إعطاء عدد متنوع من الإستجابات التي لا تنتمي إلى فئة محدد وهي أيضا القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التى ترتبط بموقف معين يحدده الإختبار على أن تكون هذه الأفكار متنوعة مع التحرر من اليود و القصور الذاتي في التفكير و يتم قياس هذه القدرة بالإختبار الإستخدامات غير المعتادة لشيئ معين .(برهان محمود ، 2014،ص32)

_ المرونة التكيفية adaptive flexibility:

وهي القدرة الشخص على تعديل سلوكه ليتوصل إلى حل لمشكلة ما أو مواجهة لاي موقف ،أي تتوصل المرونة التكيفية بتغيير الشخص لوجهته الذهنية لمواجهة مستلزمات جديدة تفرضها المشكلات المتغيرة ، كما يمكن النظر إليها بإعتبارها الطرف الموجب للتكيف العقلي .

ثالثا : الأصالة (originality):

وهي التفرد و التميز في التفكير ، للتوصل إلى ماهو غريب و غير شائع ،و التوصل إلى أفكار غير مألوفة، فالأصالة لا تتفق مع تكرار الحلول التقليدية، و إنما تتجه نحو الأفكار النادرة التكرار ، لأنها تهدف إلى دفع الفرد لتقدم حلول غير مألوفة

في المشكلات التى تواجهه .

و من هنا تعد الأصالة من أهم المهارات اللازمة للإنتاج الإبداعي لأنها تركز على إنتاج شيئ جديد غير متكرر، و لأنها تهتم بالإستجابة غير المباشرة ، كما أنها تعني أيضا الجدة و الطلاقة ، و من الإختبارات التي تكشف عن هذه المهارات تلك التي تتطلب من المفحوص أن يقدم عناوين أصيلة لقصة معينة،أو أن يفكر في عدة من النتائج المترتبة على حدوث شيئ غير عادي ،أو التعامل بمهارة مع لغز من الألغاز المتقدمة بشكل يصفه الحل.

رابعا :التفاصيل (elaboration):

وتعني قدرة الفرد على تقديم إضافات جديدة تعود إلى المزيد من المعلومات لموقف ما بحيث يصبح الفرد قادرا على التوسع فى المحتوي عن طريق و ضع الإضافات اللازمة لذلك المحتوى .

خامسا:الحساسية للمشكلات(sensitivity)

وهي القدرة على إكتشاف المشكلات و الصعوبات و إكتشاف النقص في المعلومات قبل التوصل إلى الحل أو تتمثل هذه المهارة من خلال وعي الفرد بوجود مشكلات أو إحتياجات أو عناصر ناقصة في المثيرات البيئية أو عناصر الموقف و مكوناته مما يستدعى الشعور بالحساسية نحو الموقف أو المشكلة .

وتتمثل أيضا في إدراك الثغرات و الإختلال في المعلومات التى تجعل من موقف معين مشكلة .

وتشمل الحساسية للمشكلات كما يرى قطامي (2009)الحساسية للبيئة، حيث أن المبدع يراقب اللأشياء التي لا يراقب غيره كالألوان وملمس الأشياء و إستجابات الأخرين وبعض الفقرات في الصحف اليومية وبعض الفجوات في الأفكار الشائعة .

و في مجال التدريب على هذه المهارات الإبداعية يري صبحي و قطامي (1996) أن الأفراد حينما يتعودون على معاودة النظر في الأشياء المألوفة، فإن هذا يتطلب منهم إستعمال قنوات تعلم مختلفة، وتغيير أساليب التعلم والعمل بالأدوات المرتبطة الوظيفية، وأن نجاحهم في ممارسة هذا التفكير يتطلب منهم تغيير مواقعهم من حيث التجريب بالنظر للمشكلة من الداخل،ثم الخروج من المجموعة و النظر إليها بأعين مختلفة، عن الزملاء في المجموعة .(برهان محمود،2014،ص32_33)

إثنى عشر: معوقات تنمية التفكير الإبداعي :

يقصد بالمعوقات كل ما يحيط بالطالب من عوامل أو ظروف أو أسباب تعوق التفكير الإبداعي لدى الطالب ، لذا نجد أنفسنا بحاجة إلي أن نتعرف على تلك الأسباب و المعوقات.

و بمراجعة الكتابات و البحوث التربوية التي تناولت معوقات التفكير الإبداعي ، يمكن تصور أهم معوقات تنمية التفكير الإبداعي فيما يلي :

و قد أوضح (دياب ، 2005) مجموعة من أبرز معوقات الإبداع ، أو التفكير الإبداعي و هي كما يلي :

- الخوف من الفشل
- عدم الثقة بالنفس ، و التردد في إتخاذ القرار.
- نقص الموارد اللازمة .
- التأكد، أو اليقين المبالغ فيه .
- تجنب الإحباط.
- التقيد بالتقاليد، والعادات، والأعراف القديمة .
- الحياة التخيلية الفقيرة .
- الخوف من المجهول .
- سرعة الإلتزام بالمألوف ، و الإعجاب به .
- إنعدام الجرأة، والحذر الشديد من التعرض لموقف ما .(رهد مهدى ، 2015،ص179)

وأضاف (عبيدات وأبو السميد، 2005) مجموعة من المعوقات هي :

- الجهل ،و الإبتعاد عن طلب العلم .

- الخوف من الإزتهزاء، والإحراج، والنقد، والسخرية .
- التربية السلبية، وقتل روح الإبداع لدى الطفل .
- الخوف من المسؤول ، أو التفكير المستمر به ، أو التلون ، و الوصولية.
- التعود على سرقة جهود و إنجازات الأخرين و أفكارهم .
- الإفتقار إلى المرونة و التمسك بالنمطية .
- الحماس الزائد للأمور حيث يرغب الكثير في النجاح ، و الشهرة بسرعة أكبر بكثير من المعدل الطبيعي .
- الأخذ بوجهة نظر واحدة ، و إهمال وجهات نظر الأخرين .
- عدم القدرة على مواجهة التعقيد و الغموض .
- الكسل و عدم إستثمار كل جزء من الوقت فيما هو مفيد .
- الشعور بأن الأشخاص الذين يشرفون عليك أقل كفاءة .
- الإفتقار إلى الرغبة في التعلم ، و إكتساب الخبرات اللازمة .(رهد مهدى ، ،ص180)

وقد لخصت (roshka،1989) (jodi dones،1993)أهم وأبرز معوقات التفكير الإبداعي و هي :

1. الإعتماد الدائم على أسلوب الإلقاء ، لتوصيل المعلومات ، و تجاهل وسائط أخرى كالبحث ، و حلقات النقاش .
2. التعامل مع الطلاب كمسجلين للمعلومات التي يلقنها لهم المدرس دون السماح لهم بمناقشة هذه المعلومات و التحقيق منها .
3. إستخدام الأسئلة التقليدية التي تخاطب الذاكرة ، و ليس العقل الإنساني المتكامل .
4. الإهتمام بالتحليل العام لجزيئات منفصلة ، مهملين الصورة المتكاملة ،أو معرفة العلاقة بين الأجزاء .
5. إجبار المدرس للطلاب بالإلتزام بطريقته في التفكير ، و التعبير .
6. إتجاه بعض المدرسين نحو عقاب الطلاب الذي يظهرون أدلة الإبتكار ، كالشجاعة المعنوية ، و التخمين الجيد .
7. إتجاه المدرسين نحو مكافئة الطلاب الذين يبدون سلوك الطاعة ، و الإذعان .
8. تفضيل المدرس للطالب الذكي (بالمعنى التقليدي) ، و عدم تفضيله للطالب المبتكر .
9. الإهتمام بوصول الطلاب لحلول صحيحة ،و سريعة .
10. إجبار الطالب على أن يعمل ما لا يحب (بعيدا عن ميوله).
11. إعتبار الإنشغال بالأنشطة الإبتكارية من الأمور المهمة، أو بعيدة عن الواقعية .

12. التركيز علي النجاح، و الإنجاز لنتائج مثمرة و سريعة .

13. عدم تشجيع الطلاب على المنافسة داخل الفصل .

14. عدم تقبل بعض المدرسين لإختلاف الطلاب معه في وجهة النظر.

15. إختفاء الأصالة، والإبتكار في عملية التدريس .

16. تحفظ بعض المدرسين في علاقته مع الطالب .(رهد مهدى ، 2015،ص181)

أما (السرور ، 2006) فقد أوردت بعض الأراء حول وضع عقبات التفكير الإبداعي و هي :

I. معيقات بيئية :

موجودة في البيئة مثل الضجيج، وعدم توفر مكان المناسب، وعدم تأييد الزملاء للأفكار الجديدة ، وجود رئيس دكتاتوري ، عدم وجود الدعم المادي الازم .

II. معيقات ثقافية :

تتمثل في العادات و التقاليد و رفض المجتمع للأفكار الإبداعية قبل تطبيقها ، و عدم تعزيز العمل المبدع .

III. معيقات بصرية إدراكية :

تتمثل في عدم قدرة الفرد على رؤية الأمور و القضايا من جميع الجوانب .

IV. معيقات تعبيرية :

تتمثل في عدم القدرة علي إيصال الأفكار للأخرين، وذلك إما لعدم التمكن من لغة أجنبية معينة ، أو عدم وجود أجهزة حديثة تساعده على ذلك .

V. **معيقات فكرية :**و تتجلى بستخدام أفكار غير مرنة أو غير صحيحة أو ناقصة .

VI. **معيقات إدراكية :** تتمثل في النظرة إلى الأمور و المشاكل بطريقة نمطية تقليدية .

VII. معيقات عاطفية (إنفعالية):

تتعلق بالخوف من إرتكاب الخطأ أو المخاطرة أو عدم القدرة على التميز بين الحقيقة و الخيال .

VIII. الوقت (الزمن) الحقبة التاريخية :

هناك إنجازات إبداعية لم تقدر أثناء قيام أصحابها بها ، وإنما قدرتها مجتمعاتهم و لكن بعد مماتهم ، و الزمن هنا له دور في التأثير على كمية الإبداع نوعه .

IX. معيقات شعورية و لا شعورية :

عندما يخشى المبدع من إظهار الأفكار الجديدة خوفا من معاقبة المجتمع له ، فتبقي هذه الأفكار حبيسة و يصبح هناك تصارع عصبي بين الشعور ولا شعور .

X. معيقات اخرى :

وهي مثل نقص المعلومات و نقص الخلفية عن الإبداع ، عدم تشجيع الأفراد على الإنتاجية , الإستهزاء و السخرية، و عدم تقدير العمل .

يذكر (جروان ،2014)(عبادة،2001)(عبد الحميد ،2005)في هذا الصدد عدة معوقات :

المعوقات الشخصية :

1. ضعف الثقة في النفس: لأن ضعف الثقة يقود إلى الخوف من الإخفاق و تجنب المخاطرة و المواقف غير المأمونة .
2. الميل للمجاراة: و هي الرغبة للإمتثال إلى المعايير السائدة و التي تعيق إستخدام جميع المدخلات الحسية و تحد من إحتملات التخيل والتوقع، وبالتالي تضع حدودا للتفكير الإبتكاري .
3. الحماس المفرط: حيث يؤدي الرغبة القوية في النجاح و الحماس الزائد لتحقيق الإنجاز إلى إستعجال النتائج قبل نضوج الحالة ، أو إستيعاب جميع الجوانب .
4. التفكير النمطي : و هو ذلك النوع من التفكير المقيد بالعادة، وسلوك سبل وأساليب معتادة في مشكلة،أو التمسك بالإستعمالات المألوفة .

و يمكن أضافة معوقات شخصية أخرى تقف أمام تنمية التفكير الإبداعي منها :

- الإفتقار ألي المرونة، أي عدم التصلب على الأفكار ، وعدم قبول رأي و فكرة الأخر.
- قلة التشجيع و ضعف الحوافز.
- التقيد ببعض العادات و الأفكار و التقاليد الجامدة .
- نقص المعلومات وعدم القدرة على تحميل الغموض .
- الكسل وعدم إستثمار الوقت .
- الإنشغال الزائد في الاعمال الروتينية .

معوقات الأسرة :

- فقدان الأمن العاطفي و الذي يؤدي إلى تأخر نضج الطفل من النواحي النفسية مثل الشعور بالأمن وحب الإستطلاع اللازم للإنجاز والإستقلالية، إضافة إلى القسوة في التعامل التي تأثر على النواحي العقلية ، أو مرور الطالب بخبرات غير سارة و سيئة تأثر في تركيبة المخ، و قد يترتب على تلك المتغيرات حدوث مشكلات سلوكية و صعوبات في التعلم و النمو لدى هؤلاء الأبناء .

- تدنى مستوى الأسرة الإقتصادي، حيث يصعب توفر الوسائل التعليمية و الوسائط الثقافية من كتب و مجلات وحواسيب و غيرها من الوسائط المتطورة، و من المتوقع هنا أن لا تجد المواهب الفرصة لإظهار إبداعها ولا إمكانية رعايته .
- معوقات الفكير الإبداعي في المؤسسات التعليمية : قسمت هذه المعوقات إلى نوعين هما :

1 _ المدرس، ومن سلوكياته التي تعيق عملية تنمية التفكير:

_ لا يأخذ مبدأ الشورى .

_ إنعدام روح المغامرة و المجازفة و قبول التحدي .

_ لا يشجع الأفكار الجديدة .

_ عدم درايته بمحتويات المقرر بشكل وافي، مما يجعله يضيق مساحة الأسئلة و المناقشة مع الطلاب .

_ إقتصار المدرس على محتوى الكتاب فقط.

_ إقتصار المدرس على التغذية الراجعة لما قام بتعليمه أو بما هو موجود في الكتاب فقط .

_ قسوة المدرس و إثارة سخرية الطلاب على المخطئ .

_ عدم تقبله للتساؤلات و الإستكشافات .

_ تقديم الحلول الجاهزة للمشكلات .

_ إعتقاد المدرس أن التدريس يتطلب جهدا كبيرا و مستوى عاليا من المهارات .

_ إستخدامه لتقنيات تدريس غير مناسبة .

_ عدم وضوح المهارات التي ينبغي تعليمها.

_ إستخدام المدرس للتفكير العشوائي بدلا من إستخدام التفكير العقلاني .

_ عدم محاولة البحث والتأمل في الأشياء و المشاكل بطريقة جديدة .

_ الإفتقار إلى المخيلة الغنية بالصور .

_ لا يسجل الأفكار عند ظهورها .

_ يقدم للطلاب فرصا محدودة و في إطار التحصيل الدراسي .

_ يقوم يدور الملقن للمعلومات بهدف الحفظ و الإستظهار.

_ تشجيع الطلاب على حل أسئلة الدرس بطريقة واحدة .

_ سريع النقد لأفكار الطلاب مصدرا أحكاما سريعة عليها .

_ أسئلته عادية متعلقة بموضوع الدرس فقط .

_ الإفتقار إلى التطابق بين ما تم تدريسه و ما يتم فحصه كمهارات تفكير.

_ تقديمه للحلول الجاهزه .

_ يركزعلى الكتب المدرسية فقط كمرجع للطلاب .

_ يكلف الطلاب بواجبات منزلية تساهم في إرتفاع مستوى الدراسي فقط .

_ التعصب بوجهة نظره و لا يشجع الإختلاف في الرأي .

_ يضيق مساحات النقد و لا يدرب الطلاب على هذه المهارة .

_ يقدم الحقائق كمسلمات لا داعي من مناقشتها .

_ يركز علي تقييمه للطلاب على نتائج الإمتحان فقط .

_ لا يوفر بيئة مناسبة فيها الأمن و الحرية للطلاب .

_ إستخدامه لأساليب تقويمية لا تستدعي لأي جانب من جوانب التفكير الإبداعي .

و إذا ما وجدت هذه السلوكيات في أداء المدرس ، فدوره معيق لعملية التفكير الابداعي .

ب : المنهج ، و فيه :

_ إعداد مناهج جامدة لا يشارك فيها إلا القليل ، و تحديد وقت محدد لتلقينها للطلاب ، و على المدرس أن ينهي المنهج في وقت محدد ، دون إعتبار لأي شيئ آخر.

_ إعتماد المناهج الدراسية على الحفظ و الإستذكار.

_ عدم إشباع المناهج للحاجات و الميول الإبداعية للطلاب .

_ عدم توفر المرافق و المواد و التجهيزات المدرسية اللازمة لذلك .

_ العشوائية في البيئة المدرسية داخل الصف و خارجه ، فلا يوجد وقت مخصص للقراءة ، ووقت للتأمل و التفكير ، ووقت للنقاش، و وقت لإجراء التجارب و المراجعة .

_ عدم تلقي أدنى توجيهات بهذا الخصوص .

_ عدم توفر التشجيع الإداري من داخل المدرسة .

_ عدم التوفر للتشجيع الإداري من خارج المدرسة .

_ التشدد في الأنظمة و اللوائح و القوانين .

_ سيطرة العادات على محاولة التجديد في الأنشطة و خلافها .(رهد مهدى ،2015 ،182_196)

خاتمة:

في نهاية هذا الفصل نستخلص بأن التفكير الإبداعي و عملية عقلية أو معرفية ، ينتج عن الطفل أفكار و حلول جديدة و مبدعة مقارنة بالطفل العادي ،إلا أنه يمر بعدة مراحل ، مرحلة الإعداد ثم مرحلة الإحضان ثم مرحلة الإلهام و الإشراق و في الأخير مرحلة التقييم ، كما يتميز بالأصالة و المرونة و الطلاقة ، و برغم من إيجابياته إلا أنه يحتوى على معوقات يجب تفاديها و الإبتعاد عنها .

الفصل الثالث : الطفولة و التربية التحضيرية

مقدمة

المبحث الأول : الطفولة

أولا : تعريف الطفولة

ثانيا:مراحل نمو الطفل

ثالثا: : أهم حاجات مرحلة الطفولة

رابعا: عوامل المؤثرة في نمو الطفل

خامسا: أهمية الطفولة

سادسا: خصائص الطفل المبدع

المبحث الثاني: التربية التحضيرية

أولا: تعريف التربية التحضيرية

ثانيا: طفل التربية التحضيرية

ثالثا: وظائف التربية التحضيرية

رابعا: برنامج القسم التحضيري

خامسا: أهمية برنامج قسم التحضيري

خاتمة

مقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الطفل، باعتبارها مرحلة حساسة جدا في حياة الطفل تحتاج إلى بناء جوانب النمو العقلية والجسمية والاجتماعية والشخصية والانفعالية ،لذا لابد الإهتمام بهذه المرحلة لكي يصبح الطفل سوي ومتوافق مع نفسه ومع مجتمعه. إن اهتمام التربية و التعليم اساسها الأول هو الطفل لأنه الخطوة الأولى لبناء المجتمع وتقدمه وتطوره، لهذا وجدت التربية التحضيرية باعتبارها المكان الأول الذي يذهب اليه الطفل تقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في تربية الطفل ورعاية نموه وتنمية قدراتهم الابداعية وايضا تهيئة الظروف المحفزة والمشجعة على انتاج طفل مبدع .

المبحث الأول: الطفولة

أولا: تعريف الطفولة

_الطفولة هي المرحلة التي تبدأ بعد سن الثانية، اي بعد مرحلة الرضاعة و تستمر حتى سن الثانية عشر بينما مرحلة الرضاعة هي التي تبدأ من الولادة وتستمر حتي بلوغ الرضيع من الثانية تقريبا، حيث تبدأ الأاطفال في تعليم بعض مفردات اللغة ورموزها.

_ تعرف الطفولة بأنها المرحلة التي يمر بها الانسان منذ الولادة، وتنتهي مع بداية مرحلة الشباب و قبل بلوغ من الخامسة عشر، وهي مرحلة الأساسية في بناء الفرد المتأثر بعاملي الوراثة والبيئة والتي تتطلب رعاية و عناية خاصة لتحقيق نموه المتكامل وإكسابه الشخصية السوية .

_ تعرف الطفولة بأنها "مرحلة التي تبدأ منذ الولادة و حتى بلوغ الطفل سن الثالثة عشرة .

(عصام توفيق ، سحر فتحي ، 2008،ص209_210)

الطفولة مرحلة عمرية من دورة حياة الكائن الانساني تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة، فيما يتحول الفرد إلى كائن اجتماعي، ومن حالة العجز شبه التام والإعتماد على الاخرين عند الميلاد إلى حالة الاعتماد على النفس والإطلاع نشاط ابتكاري خلاف وفعال بما يتوائم مع الاستعداد وقدراته الشخصية، وبما يتوفر له في مجتمعه من متطلبات التطبيع الاجتماعي و التربية و الرعاية الصحية و غيرها، فيتوقع له ان يكون اتجاها عام نحو ذاته، ويطور أدوار جنسية مناسبة وملائمة للاشتراطات الثقافية، كما يطور مفاهيم الحياتية الضرورية ويشرع في تنمية الحاسة الأخلاقية، ويكون الإتجاهات نحو المجموعات والمؤسسات الاجتماعية، ويصل إلى الشخصية المستقلة وتعليم التعايش مع الرفاق، ويتقن مهارات التواصل الأربعة، القراءة، والكتابة والاستماع .(سوسن ، 2007، ص14_15)

تعريف الطفل في الشريعة الاسلامية أن مرحلة الطفولة تلك المرحلة التي تبدأ بتكوين الجنين في بطن أمه وينتهي بالبلوغ، والبلوغ قد يكون بالعلامة وقد يكون بالسنة_ فالشريعة الإسلامية جعلت من بلوغ

الحلم نهاية مرحلة الطفولة، قال عز وجل "واذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستآذنوا كما استأذن الذين من قبلكم " كذلك بين الله لكم آياته و الله عليكم حكيم" النور :59 .(فاطمة ، 2007، ص8)

_ و الطفولة من وجهة علماء الإجتماع هي ذلك الفترة المبكرة من الحياة الانسانية التي يعتمد فيها الفرد على والديه كليا فيما يحفظ حياته ففيها يتعلم يتمرن للفترة التي تليها، وهي ليست مهمة في ذاتها، بل هي قنطرة يعبر عليها الطفل، حتى النضج الاقتصادي والفيسيولوجي والعقلي والنفسي والاجتماعي والخلقي والروحي، و التي تتشكل خلالها حياة الانسان ككائن اجتماعي .(عبد الحميد احمد رشوان، 2007،ص2)

و يقصد بمرحلة الطفولة الطفل منذ الميلاد حتي نهاية الحادية عشر، ولمرحلة الطفولة اهمية خاصة في حياة الفرد ن ذلك لان في مرحلة الطفولة توضع البذور الأولى لشخصية الطفل و يتكون الإطار العام لشخصيته ، و يكون لهذا أكبر الأثر في تشكيل الطفل في المراحل اللاحقة .(عبد الرحمان ،ص29).

التعريف الاجرائي:

نستنتج مما سبق أن الطفولة هي أول مرحلة يمر بها الإنسان تبدأ من الولادة حتي البلوغ، هي مرحلة حساسة ومهمة جدا، تتصف بالنمو المستمر والتطور الملحوظ جسديا و عقليا و اجتماعيا .

ثانيا: مراحل نمو الطفل

مرحلة الحمل :

إهتم العلماء بدراسة هذه المرحلة نظرا لأهميتها الخاصة والتي تبدو من خلال النقاط البارزة التالية:

_ إن ما يحدث في حياة الفرد في هذه المرحلة له أهمية كبيرة في تحديد مستقبل مسار نموه النفسي.

_ انها مرحلة وضع الأساس الحيوي للنمو النفسي .

_ التغيرات التي تحدث في هذه المرحلة تكون حاسمة ومؤثرة في حياة الفرد كله.

ويمتد البعد الزمني الذي استغرقه هذه المرحلة من لحضة الاخصاب حتى لحظة الميلاد، اي مدة الحمل حوالي تسعة اشهر ميلادية.

وتمثل الأيات الكريمة (12_13)من سورة المؤمنين مراحل النمو من الاخصاب حتى الميلاد .قال تعالى "ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين، ثما جعلناه نطفة في قرار مكين، ثما خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين ".

سيكولوجية الحمل و الولادة:

تؤثر الحالة النفسية للأم على نمو الجنين، كما أن الحمل نفسه يؤثر على الأم حيث انه يحمل معان انفعالية كثيرة بالنسبة لها .

وهناك بعض مطالب النمو بالنسبة للوالدين اهمها :

_ الحساسية لمطالب النمو الطفل وحاجاته .

_ التمتع بالحياة مع وجود الطفل .

_ تيسير مسار النمو أمام الطفل .

_ تحقيق علاقة والدية سوية في الأسرة .(مشيل و نبيل ،2010،ص16)

مرحلة الرضاعة :

مميزات هذه المرحلة :

1. انها من أهم مراحل الطفولة حيث يوضع فيها اساس نمو الشخصية فيما بعد .
2. تعتبر مرحلة انطلاق القوى الكامنة والانجازات الكبيرة حيث تشهد نمو جسميا سريعا وتآزرا حسيا حركيا ملحوظا .
3. يتعلم فيها الرضيع الكلام ويكتسب اللغة .
4. يلاحظ فيها نمو الاستقلال و الاعتماد النسبي على النفس والاحتكاك الاجتماعي بالعالم الخارجي والتنشأة الاجتماعية والنمو الانفعالي.
5. يتم فيها الفطام و فيها ايضا تنمو الذات ويتكون مفهوم الذات الذي يعتبر الحجر الأساسي للشخصية.

الجدول رقم (1)

يوضح النمو الجسمى لمرحلة الطفولة(ميشيل و نبيل ،2010م،ص18_19)

النمو الجسمي	
مظاهره	**مطالبه التربوية**
_ يبدأ ظهور الانسان في الشهر السادس، وتظهر عند الإناث مبكرة عنها عند الذكور، وقد يصاحبها ارتفاع في درجة الحرارة واسهال. _ يزداد الطول والوزن زيادة مطردة تتناقص في نهاية المرحلة .	_ العمل على وقاية الأطفال من الأمراض، وتنمية المناعات المختلفة لديهم، وتحصينهم وتطعيمهم ضد الامراض المعروفة في الطفولة وتزويدهم بالتغذية الملائمة . _ تيسير الخبرات للتعلمو الحياة الصحية في المنزل والمجتمع الخارجي . _ عدم اجبار الرضع على الجلوس أو المشي قبل الأوان لان ذلك يذره اكثر مما ينفعه . _ مراعات مبدأ الفروق الفردية وتجنب مقارنة الوليد بالاخرين .

الجدول رقم (2)

يوضح النمو العقلي لمرحلة الطفولة(ميشيل و نبيل ،2010م،ص18_19)

النمو العقلي	
مظاهره	**مطالبه التربوية**
_ يكون الذكاء حسيا حركيا ويلاحظ سرعة نموه في هذه المرحلة . _ يبدأ الرضيع في التعلم من الخبرات البسيطة والنشاط و الممارسة و التدريب و تقليد الكبار. _ يرتبط التذكر بالقدرة على استخدام الألفاظ. _ يكون الرضيع في العام الثاني قادرا على الفهم المبدئي للصورة خاصة في الكتب و المجلات .	_ يجب ان تأخذ معايير النمو العقلي في هذه المرحلة بحرص بسبب الفروق الفردية . _ يجب العمل منذ هذه السن المبكرة على رعاية النمو العقلي فيجب اشباع حاجة الرضيع إلى الاستكشاف و حب الاستطلاع واختبار قدراته والتعبير عن نفسه .

الجدول رقم (3)

يوضح النمو الإنفعالي لمرحلة الطفولة(ميشيل و نبيل ،2010م،ص20_21)

النمو الانفعالي	
مظاهره	**مطالبه التربوية**
_ يتطور ظهور الانفعالات تتمايز ففي و البداية تكون الاستثارة عامة ثم يظهر الانشراح والانقباض ثم الغضب والتقزز والخوف ثم البهجة و العطف نحو الكبار وعلى الصغار ثم الغيرة و اخيرا الفرح. _ يلاحظ الاسراف الانفعالي وقوة الانفعالات والعواطف . _تكون معظم الانفعالات في السنة الأولى مرتبطة ومركزة في شكل الأم أو من يحل محلها . _ في السنة الثانية تحدث زيادة ملحوظة للنشاط الانفعالي من حيث تنوع الانفعالات ومن حيث حيويتها نظرا لاتساع دائرة اتصال الرضيع بالعالم	_ توفر الراحة الجسمية و التغذية . _ ادراك اهمية الحب للرضيع وتعويده علي اقامة علاقات ايجابية مع الاخرين . _ مساعدة الرضيع في تقمص شخصيات من يحبهم . _ اهمية تربية الانفعالات لدي الرضيع . _ اهمية استقلال الرضيع . _ خطورة كبح الانفعالات . _ اهمية الرضاعة الانفعالية و الفطام الانفعالي في الوقت المناسب . _ الحرص والتدريج في عملية الفطام حتى لا تحدث اي مضاعفات انفعالية .

الخارجي .	

الجدول رقم (4)

يوضح النمو الإجتماعي لمرحلة الطفولة(ميشيل و نبيل ،2010م،ص20_21)

النمو الاجتماعي	
مظاهره	**مطالبه التربوية**
_ يبدأ الرضيع في الاستجابة الاجتماعية للمحيطين به، ويظهر اهتمامه بما يجري حوله، ويمرح اذا داعبه احد . _ في نهاية السنة الأولى يكون علاقات اجتماعية مع الكبار اكثر منها مع الصغار. _ في السنة الثانية يزداد اتساع البيئة الاجتماعية، وتبدأ العلاقات الاجتماعية مع الأطفال . _ اللعب في هذه المرحلة يكون فرديا غير تعاوني .	_ الاتصال الجتماعي يزيد المحصول اللغوي و يزيد من فهم طبيعة التفاعل الاجتماعي . _ رعاية النمو الاجتماعي و الايجابية في التنشئة الاجتماعية للطفل في ضوء المعايير الاجتماعية و القيم السائدة في المجتمع . _ اهمية تشجيع الرضيع على التفاعل الاجتماعي السليم . _ يجب ان تكون الرابطة التي بين الوالدين والرضيع قائمة على أساس متين من الحب المتبادل والتفاعل السليم مع احترام شخصية الطفل كفرد في حد ذاته وليس صورة مصغرة منهما .

الطفولة المبكرة :

2_6 سنوات

هذه هي مرحلة الطفولة . وتمتد من مرحلة الرضاعة حتي دخول المدرسة و يكون نمو الشخصية فيها سريعا .

المميزات العامة لهذه المرحلة :

1. استمرار النمو بسرعة ولكن بصورة ابطأ من المرحلة السابقة .
2. الاتزان الفيزيولوجي والتحكم في عملية الاخراج .
3. زيادة الميل إلى الحركة و اللعب ومحاولة استكشاف البيئة المحيطة .
4. النمو السريع في اللغة ونمو ما اكتسب من مهارات واكتساب مهارات جديدة .
5. بداية التنميط الجنسي وبزوغ الطلعة الجنسية و التوحد مع نماذج الوالدية .

6. تكوين المفاهيم الاجتماعية، وبزوغ الانا الأعلى والتفرقة بين المتناقضات كالخير والشر والصواب والخطأ وتكوين الضمير.
7. بداية نمو الذات و ازدياد وضوح الفروق في الشخصية حتي تصبح واضحة المعالم في نهاية هذه المرحلة .

الجدول رقم (5)

يوضح النمو الجسمي لمرحلة الطفولة المبكرة (ميشيل و نبيل ،2010م،ص23_)

النمو الجسمي و مطالبه التربوية	
مظاهره	**مطالبه التربوية**
_ تستمر الاسنان في الظهور ويكتمل عدد الاسنان المؤقتة، ويبدأ تساقطها لتظهر الاسنان الدائمة، ويعاني بعض الاطفال من التسنين . _ تنمو الاطراف نموا سريعا، وينمو الجذع بدرجة متوسطة . _ يتاثر الطول بامكانية النمو لدى الطفل ويبرزه نمو جذع واستطالة العظام وفقدان الشحم الذي كان ملاحظا في مرحلة الرضاعة . _ يزداد الوزن بمعدل كيلو غرام واحدتقريبا في السنة، ويكون البنون اقل وزنا بدرجة بسيطة من البنات . _ تبدأ غضاريف الهيكل العظمي للطفل بالتحول إلى عظام، ويظل الهيكل العضمي في هذه المرحلة غير ناضج وتزداد عضام الجسم حجما وعددا وصلابة مع النمو . تنمو العضلات الكبيرة بصورة اسرع من العضلات الصغيرة الدقيقة .	_ الاهتمام بالاسنان و نظافتها و يجب عدم خلع الاسنان اللبنية عند تسوسها .و يجب فحص الاسنان مرتين سنويا اعتبارا من العام الثالث من عمر الطفل . _ تجنيب الطفل الحوادث التي قد تؤدي إلى عاهات أو عوائق معوقة لنموه. _ عدم القلق بخصوص صغر الحجم الطفل او قصره عمن هم في سنه، واضعين في الحسبان الفروق الفردية . _ الدراية الكافية بوسائل الحكم علي تقدم الطفل واطراد نموه . العناية بصحة الطفل الجسمية والنفسية والاهتمام بتحصينه ضد الامراض والاهتمام بتغذيته لتقابل متطلبات النمو المطرد. _ عدم مطالبة الطفل الذي يختلف النسب اجزاء جسمه عن اجزاء جسم الراشد بان يستعمل مقاعد الكبار دون تململ او ان يستخدم ادواتهم دون خطأ.

العوامل المؤثرة في النمو الجسمي :

1. يتاثر النمو الجسمي بالحالة الصحية للطفل بالغذاء، فالطفل الذي يعاني من المرض ونقص التغذية يواجه صعوبات في نموه .
2. يتاثر النمو الجسمي بالحالة النفسية للطفل و المؤثرات الطارئة التي يواجهها .

الجدول رقم (6)

يوضح النمو العقلي لمرحلة الطفولة المبكرة (ميشيل و نبيل ،2010م،ص23_)

النمو العقلي و مطالبه التربوية	
مظاهره	**مطالبه التربوية**
_ يمتاز بالمظاهر النمائية التالية: _ **المفاهيم:** يتكون عند الطفل مفهوم الزمن و المكان و مفهوم العدد و الاشكال الهندسة . وبالتدريج يستعين الطفل باللغة النامية لديه وخبراته في تكوين مفاهيم محسوسة تتضمن المأكولات و الملبوسات ...و غيرها. _ **الذكاء:** أ. يزداد نموه و يكون ادراك العلاقات والمتعلقات عمليا و بعيدا عن التجريد. ب. يستطيع الطفل التعميم و لكن في حدود ضيقة . ت. يري بياجيه ان الذكاء في هذه المرحلة وما بعدها يكون تصوريا تستخدم فيه اللغة بوضوح ويتصل بالمفاهيم والمدركات الكلية . _ **الفهم :** أ. تزداد قدرة الطفل على ان يفهم الكثير من المعلومات البسيطة وكيف تسير بعض الامور التي يهتم بها . ب. تزداد مقدرة الطفل على التعلم من	يجب على الوالدين والمربيين مراعات مايلي: _ الاهتمام بالاجابة عن تساؤلات الطفل بما يتناسب مع عمره العقلي، وتعليمه كيف ومتي يسأل، وتدريبه على صياغة الأسئلة الجيدة. _ عدم دفع الطفل دفعا إلى تعلم القراءة والكتابة قبل ان يكون قد تم استعداده لذلك. _ تنمية الخبرات المتنوعة و استغلالها في تنمية قدرات الطفل المختلفة، مع اتاحة فرص ممارسة اشياء مختلفة واشياء متشابهة ليدرك اوجه الشبه و الاختلاف بينهما . _توفير المثيرات الملائمة للنمو العقلي وتنمية الدوافع . _ توفيرالوقت امام الطفل لينمو، واتاحة الفرص ليستكشف ويجرب . _ ملاحظة ان تشجيع الطفل يؤثر في نفسه تاثيرا طيبا و بحثه عن بذل قصاري جهده . _ البدء مع الطفل في المحسوسات و الانتقال منها تدريجيا إلى المعنويات . استغلال هواية الطفل للاغاني وسماع الاناشيد وحب القصص في تقوية ذاكرته . _ استغلال هواية الطفل للرسم البسيط والتلوين

الخبرة و المحاولة و الخطأ. **_ الانتباه:** أ. يلاحظ في هذه المرحلة عدم القدرة علي تركيز الانتباه ثم تزداد بعد ذلك حدة الانتباه و مجاله . **_ الذاكرة :** أ. يلاحظ زيادة التذكر المباشر . ب. يكون تذكر الكلمات والعبارات المفهومة ايسر من تذكر الغامضة منها . ت. يستطيع الطفل تذكر الاجزاء الناقصة في الصورة . **_ التخيل :** أ. تمتاز هذه المرحلة بالعب الايهامي او الخيالي و احلام اليقضة . **ب.** يلاحظ فيها قوة خيال الطفل حيث يطغي خياله على الحقيقة **_ التفكير :** أ. يكون ذاتيا و يدور حول نفسه . ب. يبزغ في هذه المرحلة التفكير الرمزي . **ت.** ظل التفكير في هذه المرحلة خياليا و ليس منطقيا حتى يبلغ الطفل السادسة.	في عملية التشخيص . _ مساعدة الطفل في عبور الهوة بين عالمه الخيالي والعالم الخارجي و الواقعي بسلام . الاهتمام بالقصص التربوية وعدم المبالغة في القصص الخيالية حتي لا يؤدي ذلك الي تشويه الحقائق المحيط به، وتقوية نموه العقلي. تنمية الابتكار عند الطفل في هذه السن المبكرة من خلال استخدام اللعب . _ رعاية التفكير وتهيئة الجو الفكري الصالح واتاحة الخبرات الحية والتوجيه السليم تساعد الطفل في تكوين مفاهيمه تكوينا واضحا منتظما فعلا يؤدي إلى معالجة مشكلات بصورة قوية وإلى استمتاعه بتفكير وهو يسلك طريقة نحو اهدافه .

العوامل المؤثرة في النمو العقلي :

أ. تؤثر الحالة الصحية العامة و اسلوب التربية و التعليم و الظروف والتغيرات البيئية والدافعية والفرص المتاحة في النمو العقلي ونمو الذكاء .

ب. اشارت بعض البحوث ان رعاية الطفل تربويا في الحضانة افضل من بقائه في المنزل فيما يتعلق بالنمو العقلي .

ت. تلعب الام دورا هاما في هذه المرحلة كمدرسة خاصة لطفلها في عملية التنشأة الاجتماعية والنمو اللغوي ونمو الانتباه وتعلم الحياة نفسها.

ث. ان غياب الوالد عن الاسرة يؤثر تاثيرا سيئا على النمو العقلي للطفل، ويضاعف هذه الاثار وانحراف الام او رفضها للطفل .

ج. يؤثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع تاثيرا ايجابيا مساعدا للنمو العقلي المعرفي والعكس صحيح .

ملاحظات :

_ يعطي قياس الذكاء في هذه السن صورة مفيدة للنمو العقلي، الا أن الاختبارات لا تكون ثابتة في هذا السن ، و من اهم معايير نمو الذكاء المعيار الاجتماعي اي قدرة الطفل علي التوافق السليم مع عالمه .

_ تعتبر طريقة التعليم بالمشاهدة و الممارسة افضل من طريقة التعليم بالمشاهدة فقط خاصة في هذه المرحلة.

_ يطلق البعض على هذه المرحلة "مرحلة التسائل" نظرا لكثرة اسئلة الطفل فيها .

الجدول رقم (7)

يوضح النمو الإنفعالي لمرحلة الطفولة المبكرة (ميشيل و نبيل ،2010م،ص26_24)

النمو الانفعالي و مطالبه التربوية	
مظاهره	**مطالبه التربوية**
يمتاز بالمظاهر النمائية التالية : _ يمتاز تمايز الاستجابات الانفعالية وتزداد الاستجابات الانفعالية اللفظية لتحل تدريجيا محل الاستجابة الانفعالية الجسمية . تتميز الانفعالات في هذه المرحلة بانها شديدة ومبالغ فيها و تتميز كذلك _ الانتقال من انفعال لاخر . _ يتركز الحب كله حول الوالدين . تظهر الانفعالات المتمركزة حول الذات مثل الخجل والاحساس بالذنب ومشاعر الثقة بالنفس والشعور بالنقص والاتجاهات المختلفة نحو الذات . _ يزداد الخوف و تزداد مثيراته عددا و تنوعا، ويلاحظ ان العلاقات وثيقة بين مخاوف الامهات	يجب علي الوالدين و المربيين مراعات مايلي : _الحذر من العقاب خاصة العقاب البدني فالعقاب لا يؤد الا إلى كف السلوك غير المرغوب فيه، ويؤدي ايضا اما إلى الخنوع واما إلى الثورة. والمطلوب دائما في العملية التربوية هو تعلم سلوك جديد افضل و انتج و لا يكون هذا الا عن طريق الثواب وتعزيز السلوك الانضج. _ اهمية تعليم الطفل ضبط الانفعالات من هذه السن المبكرة . _ خطوة الاعتماد الكامل على الخادمات والمربيات واذا كان لا بد من الاعتماد عليهن فيجب العناية و الدقة في اختيارهن من حيث الشخصية و طريقة المعاملة و الخبرة . _خطوة كبت الانفعالات مما يهدد الصحة

ومخاوف الاطفال ويلاحظ ان البنات اكثر خوفا من البنين . _ تظهر نوبات الغضب المصحوب بالاحتجاج اللفظي والاخذ بالثأر احيانا و يصاحبها ايضا المقاوم والعدوان خاصة عند حرمان الطفل من اشباع حاجاته. _ الغيرة الشديدة عند ميلاد طفل جديد . _ يميل الطفل في نهاية هذه المرحلة نحو الاستقرار الانفعالي .	النفسية للفرد ويؤدي إلى انحراف سلوكه . _ حماية الطفل من الاصوات و المشاهد المخيفة . _ خطورة توجيه الطفل بفرض الاوامر و النواهي في غلظة واصرار او تكيفه بما لا يطيق . _ اهمية توفير الشعور بالامن والثقة والكفاية والانتماء والسعادة عند الطفل واشباع حاجاته. _ خطورة جعل الطفل موضع تسلية او معاكسة او تهكم او سخرية . _ خطورة نبذ الطفل او الاعراض عنه . توزيع الحب والعطف والعاية بين الاطفال في الاسرة حتي لا تتولد الغيرة بينهم . _ الاوامر و النواهي يجب ان تكون لصالح الطفل و ليس لصالح الكبار. _ الحرص عند ارسال الطفل لأول مرة إلى دار الحضانة . _ الثبات في معاملة الطفل وعدم التذبذب بين الثواب والعقاب أو بين المحاسبة وغض النظر بالنسبة لنفس السلوك، وعدم التقل في الاتجاهات والمعايير السلوكية وعد القيام بسلوك ينهون عنه الطفل.

العوامل المؤثرة في النمو الانفعالي :

تؤثر وسائل الاعلام في النمو الانفعالي للطفل في هذه المرحلة خاصة بعد دخول الراديو و التلفزيون الي معظم الاسر في الوقت الحاضر.

الجدول رقم (8)

يوضح النمو الإجتماعى لمرحلة الطفولة المبكرة (ميشيل و نبيل ،2010م،ص28_27)

النمو الاجتماعي و مطالبه التربوية	
مظاهره	**مطالبه التربوية**

_ يمتاز بالمظاهر النمائية التالية : _ التوافق مع ظروف البيئة الاجتماعية وتقبل المعاني التي حددها الكبار للمواقف الاجتماعية و تعديل السلوكو توافقه مع سلوك الكبار، وتبلور السلوك حول جوانب محورية . _ اضطراب السلوك اذا حدث صراع او تذبذب في معاملة الكبار. _ القلق من فقد الرعاية اذا بدأ سلوكه الاجتماعي غير لائق . ترحيب الطفل بتحفظ بالعب الجماعي في جماعات محدود العدد و على ان يكون لكل طفل لعبة خاصة. ويلاحظ هنا استغراق الطفل في اللعب الالهامي . _ التوحد او التقمص. اي شعور الطفل وسلوكه و كأن خصائص احد والديه هي خصائصه هو نفسه.	يجب على الوالدين والمربيين مراعاة مايلي: توجيه الطفل ليدرك معنى المجتمع و تقوية الميل الاجتماعي عنده وتعليمه المعايير الاجتماعية السليمة وآداب السلوك المعياري مثل التعاون و احترام الاخرين وان يراع الكبار انفسهم اداب السلوك حت يكون قدوة حسنة . الحرص وعدم اتباع اساليب التربية الخاطئة والثبات وعدم التذبذب في معاملة الطفل، والعمل على تجنب الظروف التي تجعل الطفل منبوذا من اقرانه. _ تحاشي التسلط و السيطرة وفرض النظام بالقوة على الطفل . _ الاهتمام بتنمية الضبط الذاتي و التوجيه الذاتي للسلوك . _ التاكد ام العقاب وسيلة زهيلة للصلاح _ ان يكون الثواب والحوافز وسيلة لتحقيق الهدف لاغاية في حد ذاتها. توفير الجو الاجتماعي الهادئ واشباع حاجة الطفل إلى الرعاية والتقبل والحب والحنان والفهم والمدح من قبل الوالدين والاقران بما ييسر النمو السوي للشخصية . _عدم توقع ان يكون السلوك الاجتماعي للطفل مثاليا في كل مواقفه واحواله، ويكفي ان يكون السلوك صوابا وعاديا بعيدا عن الشذوذ او الانحراف . _ الاهتمام بتحسين العلاقة بين الوالدين والطفل ليس فقط كوقاية من حدوث الاضطربات النفسية ولكن ايضا كقوة هامة في التوحد

	الموجب ونمو مفهوم موجب أمن للذات.

الفروق بين الجنسين :

يظهر النمط الجنسي و يتعلم كل من الجنسين المعايير و القيم والاتجاهات المرتبطة بجنسه مما يؤدي إلى اختلاف البنين عن البنات في بعض انماط السلوك .

وفي الغالب يكون العدوان اكثر شيوعا عند البنين منه عند البنات .

العوامل المؤثرة فيه :

1. العلاقات بين الوالدين واتجاهاتهم نحو الوالدين و العلاقات بين الوالدين والطفل.
2. العلاقة بين الاخوة .
3. جنس الطفل و تربيته بين اخوته والفاصل الزمني بين الاطفال .
4. ان معظم توافق الطفل متعلم من الوالدين عن طريق عملية التوحد معهم وتقمص شخصياتهم.
5. يعتبر السلوك الإجتماعي في الاسرة نموذجا يحتذيه الطفل .

الطفولة المتوسطة

6_9 سنوات

يدخل الطفل في هذه المرحلة المدرسة الابتدائية اما قادما من المنزل مباشرة او منتقلا من دار حضانة او روضة .

مميزات هذه المرحلة :

1. اتساع الافاق العقلية المعروفة و تعلم المهارات الأكاديمية في القراءة و الكتابة و الحساب .
2. تعلم المهارات الجسمية اللازمة للالعاب والوان النشاط العادية .
3. اطراد وضوح فردية الطفل واكتساب اتجاه سليم نحو الذات .
4. اتساع البيئة الاجتماعية و الخروج الفعلي الي المدرسة و المجتمع والانضمام لجماعة جديدة واطراد عملية التنشئة الاجتماعية .
5. توحد الطفل مع دوره الجنسي .
6. زيادة الاستقلال عن الوالدين .

الجدول رقم (9)

يوضح النمو الجسمي لمرحلة الطفولة المتوسطة (ميشيل و نبيل ،2010م،ص25)

النمو الجسمي و مطالبه التربوية :	
مظاهره	مطالبه التربوية

الوالدين .يمتاز بالمظاهر النمائية التالية : _ النمو الجسمي البطئ المستمر . _ تغيير الملامح العامة التي كانت تميز شكل الجسم في مرحلة الطفولة المبكرة . _ تظهر الفروق الجسمية بين الجسمين ويكون الذكور اطول من الاناث . _ يزداد الطول بنسبة 5% في السنة . _ يزداد الوزن بنسبة 10% في السنة. _ يزداد طول الجسم في هذه المرحلة حوالي 15% . _ تتساقط الاسنان اللبنية وتظهر الاسنان الدائمة . _يتعرض الأطفال مع دخولهم المدرسة لبعض الأمراض المعدية كالحصبة و الجدري . _ تأخر النمو الجسمي و العيوب الجسمية والمشكلات الصحية تؤثر في التحصيل الدراسي والتوافق المدرسي . _ يكون التوافق الاجتماعي للاطفال الاضخم والاقوى جسميا افضل من رفاقهم الأقل ضخامة وقوة والذين لا يستطعون الاشتراك بنجاح في الألعاب الجماعية .	يجب على الوالدين و المربيين مراعاة ما يلي : _ ملاحظة زيادة حجم الجسم او نقصه و سرعة نموه او بطئع بالنسبة للعمر الزمني و مدي توازن النمو الجسمى مع مظاهر النمو الاخرى . _ تكوين عادات العناية بالجسم والنظافة . _ الاهتمام بالتغذية في المنزل والوجبات الغذائية الكاملة المستوفاة للشروط الصحية . _ تطعيم الأطفال ضد الأمراض المعدية والسارية . التخلص من العوامل الخطرة في البيئة ومراعاة الاحتياطات الخاصة بالسلامة و تجنب الحوادث . _ توفير فص التعليم و الارشاد النفسي والتربوي والمهني الملائم للمعوقين جسميا بما يتلائم مع حالتهم .

العوامل المؤثرة في النمو الجسمي :

1. الظروف الصحية والمادية والاقتصادية فكلما تحسنت هذه الظروف كان النمو افضل مما اذا ساعت هذه الظروف .
2. الغذاء من حيث كمه ونوعه.

الجدول رقم (10)

يوضح النمو العقلي لمرحلة الطفولة المتوسطة (ميشيل و نبيل ،2010م،ص33_31)

النمو العقلي و مطالبه التربوية :	
مظاهره	**مطالبه التربوية**
يمتاز بالمظاهر النمائية التالية : **التحصيل :** _ يتعلم الطفل المهارات الاساسية في القراءة و الكتابة والحساب . _ يهتم التلميذ بمواد الدراسة ويحب الكتب والقصص . _ ينشغل التلميذ في نهاية هذه المرحلة في قراءات خاصة في وقت الفراغ. _ يظهر في هذه المرحلة اهمية التعلم بالنشاط والممارسة . _ان التحصيل في هذه المرحلة يعتبر دليلا مقبولا للتنبؤ بالتحصيل في المستقبل . **الذكاء :** _يستمر نمو الذكاء ويستخدم اختبار رسم الرجل في تقديره. _ يستطيع الطفل ان يرسم رجل وان هناك فروقا فردية بين الاطفال فيما يتعلق بالتفصيلات التي تحتويها رسومهم . كثرة التفاصيل في رسوم الطفل دليل على ذكائه. _ في بداية هذه المرحلة تتميز الإناث عن الذكور في الذكاء بحوالي نصف سنة. **التذكر:** _ ينمو من التذكر الألى إلى التذكر و الفهم . **الانتباه :**	يجب على الوالدين والمربيين مراعات مايلي : _ تزويد الطفل بقدر مناسب من المعلومات عن المدرسة قبل دخولها بما يثير اهتمامه قبل الدراسة . _ ان الذي يحدد سن دخول الطفل المدرسة هو قدراته ولا يجب اجباره على عملية النمو والنضج. _ الحرص على تحقيق التوافق المدرسي منذ السنة الأولى . _ تنمية الدافع إلى التحصيل بأقصى قدر تسمح به قدرات التلميذ. _ توفير المثيرات التربوية المناسبة للنمو العقلي السليم . _ تحديد ذكاء كل طفل ومستوى تحصيله حتى يستفاد من ذلك فيما يلي: _ تقسيم التلاميذ في صفوف المدرسة إلى جماعات متجانسة عقليا بقدر الامكان . _ توجيه التلاميذ تربويا . _ انشاء فصول ومدارس خاصة لضعاف العقول وفصول ومدارس خاصة للمتفوقين عقليا حتى يمكن رعايتهم رعاية تربوية تناسبهم . _ الاهتمام بالنمو العقلي للاطفال ذوي العاهات وبذل جهود لاعداد اختبارات ومقاييس تساعد في هذه الناحية . _ الاهتمام بالتوافق المدرسي و تكوين عادات

_ يزداد مدى الانتباه ومدته وحدته . لا يستطيع السابعة تركيز إنتباهه في موضوع واحد مدة طويلة وخاصة اذا كان موضوع الانتباه حديثا شفهيا . **التفكير:** _ ينمو التفكير من تفكير حسي الى مجرد (اي تفكير لفظي، تفكير في معاني الكلمات). _ يستعمل طفل السابعة الاستقراء بمعناه الصحيح و يميل إلى التعميم السريع . _ ينمو التفكير الناقدعند الطفل وفي نهاية هذه المرحلة يلاحظ انه نقاد للاخرين وحساس لنقدهم. التخيل : _ ينمو التخيل من الايهام الي الواقعية والابداع والتركيب . _ ينمو اهتمام الطفل بالواقع والحقيقة . **_ حب الاستطلاع :** ينمو حب الاستطلاع لدى الطفل في الحالات التالية : _ كلما كانت مشاعر الوالدين نحوه ايجابية ومحاذيرهم بالنسبة لسلوكه قليلة . _ كلما اهم الوالدين بتقيم الجديد للطفل واهتما باستطلاع الجديد حتي يقلدهما . الحكايات و القصص: _ يميل الطفل إلى استماع الحكايات و القصص والراديو ومشاهدة التلفزيون والسينما . _ يتضح فهم الطفل للنكت والطرائف، و قد وجد ان هناك علاقة واضحة بين اطراد النمو العقلي	الدراسة السليمة و ضرورة توفير الخبراتالمباشرة في المنهج. _ توفير المثيرات التربوية المناسبة للنمو العقلي السليم . _ مراعات الفروق الفردية في قدرات الاطفال و تكثيف العمل المدرسي حسب القدرات . _ مساعدة الطفل في تنمية تفكيره من الذاتية المركزة الي الموضوعية النسبية . _ جعل مستوى طموح الطفل متناسبا مع قدراته . _ تنمية الابتكار عند الكفل من خلال اللعب و الرسم و الاشغال اليدوية . _ تشجيع حب الاستطلاع لدي الطفل و تنمية ميوله و اهتماماته . _ توفير بيئة غنية بالموثيرات الثقافية و التربوية و الاجتماعية المناسبة للنمو العقلي السليم للطفل . عدم الوقوع في الخطأ استعجال تكون المفاهيم و قحامها علي الطفل قبل الاوان . _ تعاون الاسرة و المدرسة علي اصى حد ممكن من اجل مناقشة حاجات الطفل النفسية ومدي تقدمه الدراسي و حل مشكلاته.

في هذه المرحلة و بين زيادة فهم الأطفال للنكتة والطرائف . **نمو المفاهيم:** _ يلاحظ ان الطفل في بداية هذه المرحلة يكون متمركزا حول ذاته. _ غموض و بساطة معظم مفاهيم الطفل، وخلال هذه المرحلة تحدث تغيرات هامة نلخصها فيما يلي : 1. التقدم من المفاهيم البسيطة نحو المفاهيم المعقدة . 2. التقدم من المفاهيم غير المتمايزة نحو المفاهيم المتمايزة . 3. التقدم من المفاهيم المتمركزة حول الذات نحو الاكثر موضوعية . 4. التقدم من المفاهيم المادية و المحسوسة و الخاصة نحو المفاهيم المعنوية و المجردة و العامة . 5. التقدم من المفاهيم المتغيرة نحو المفاهيم الاكثر ثباتا.	

العوامل المؤثرة في النمو العقلي :

1. الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للاسرة.
2. المدرسة.
3. وسائل الاعلام.
4. التعزيز الاجتمتعي (المدح و الثناء) الذي يعتبر احد اهداف الاطفال، تشجع ويدعم التحصيل في هذه المرحلة .
5. تؤكد الدراسات الحديثة ان النمو العقلي يرتبط بالنموالاجتماعي والانفعالي فالاطفال الذين يقطعون شوطا كبيرا في طريق الاستلال الإجتماعي والإنفعالي ولا يعانون من القلق

والإضطرابات الإنفعالية يكون تحصيلهم افضل من الأطفال الذين يظلون يعتمدون على والديهم و يعانون من القلق و الاضطربات الانفعالية .

الجدول رقم (11)

يوضح النمو الإنفعالي لمرحلة الطفولة المتوسطة (ميشيل و نبيل ،2010م،ص34)

النمو الانفعالي و مطالبه التربوية :	
مظاهره	**مطالبه التربوية**
يمتاز بالمظاهر النمائية التالية: _ لا يصل الطفل في هذه المرحلة إلى النضج الانفعالي فهو قابل للاستثارة الانفعالية و يكون لديه شيئ ممن الغيرة و العناد و التحدي . _ يتعلم الاطفال كيف يشبع ونحاجاتهم بطريقة بناءة، و ان كانت تشاهد نوبات الغضب عند الطفل احيانا و خاصة في مواقف الاحباط.	يجب على الوالدين والمربيين مراعاة ما يلي: _ رعاية النمو الانفعالي وتفهم سلوك الطفل واشعاره بالراحة والامن ليستطيع ان يعبر عن انفعالاته تعبيرا صحيحا . _ عدم التركيز كثيرا على اي طارئ سلوكي انفعالي ما لم يؤثر في توافق الطفل .

العوامل المؤثرة في النمو الانفعالي:

تلعب الاسرة و المدرسة دورا هاما في السلوك الانفعالي للاطفال، ويساعد على الثبات والاستقرار الانفعالي عوامل منها:

1. اتساع دائرة الاتصال بالعالم الخارجي مما يؤدي إلى توزيع حياة الطفل الانفعالية على مختلف ما يحيط به من موضوعات وافراد وجماعات جديدة في المدرسة والمجتمع الخارجي .
2. ميول الطفل للتنافس والعدوان والعناد نجد منفذا في المنافسة المنظمة وتلقي ضبطا منظما في المدرسة و تتحول بالتدريج إلى صدقات .
3. التنظيم الملحوظ في علاقات الطفل الاجتماعية في اطار المعايير الاجتماعية التي يتعلمها من خلال عملية التنشأة الاجتماعية .
4. ضغط الجماعة الجديدة في المدرسة بصفة خاصة.

ملاحظات حول النمو الانفعالي :

توجد علاقة وطيدة بين الاضطراب الانفعالي والاعراض الجسمية وذلك عن طريق تأثير بدوره في اجهزة الجسم المختلفة مثل الجهاز التنفسي والجهاز الهضمي والجهاز الغدي والجهاز البولي والناسلي والجلد .

الجدول رقم (12)

يوضح النمو الإجتماعي لمرحلة الطفولة المتوسطة (ميشيل و نبيل ،2010م،ص39)

النمو الاجتماعي و مطالبه التربوية	
مظاهره	**مطالبه التربوية**
_ السعي الحثيث نحو الاستقلال. _ اتساع دائرة الميول والاهتمامات . _ يعدل السلوك بحسب المعتيير والاتجاهات الاجتماعية و قيم الكبار. _نمو الضمير ومفاهيم الصدق والامانة. _ نمو الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية.	_ تحمل الطفل مسؤولية نظافته وتعويده مبادئ النظام واحترام الغير. _ اهمية التعرف على البيئة الاجتماعية وامداد الطفل بخبرات اجتماعية سليمة و تعليم الطفل كيفية السلوك في المواقف الاجتماعية المختلفة وفي مواقف الحياة الواقعية. _ اهمية لعب الوالدين مع الطفل والتفاعل الاجتماعي المستمر معه واهمية النزهات الاسرية .

الفروق بين الجنسين:

يتضح الفرق بين الجنسين حيث يزداد تعلم الطفل لدوره الجنسي، فالذكور يتجهون إلى ان يصبحو اكثر خشونة واستقلالا ومنافسة من الاناث اللاتي يتجهن إلى ان يصبحن اكثر ادبا ورقة وتعاونا من الذكور .

العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي:يتأثر النمو الاجتماعي بصفة خاصة عملية التنشئة الاجتماعية في المدرسة في هذه المرحلة بعدة عوامل منها :

- البناء الاجتماعي للمدرسة وحجمها و سعيها.
- اعمار التلاميذ و التكوين الجنسي للمدرسة والفروق الاجتماعية والاقتصادية بين الاطفال .
- عمر المدرس وجنسه وحالته الاجتماعية وشخصيته .
- العلاقة بين المدرس والطفل والعلاقة بين التلاميذ بعضهم ببعض والعلاقات بين المدرسة والاسرة .
- تؤثر علاقة الطفل بالوالدين واستخدام الثواب والعقاب في توافقه الاجتماعي .
- وسائل الاعلام والثقافة العامة والخبرات المتاحة للتفاعل الاجتماعي .

الطفولة المتأخرة 9_12

المرحلة الإبتدائية _ الصفوف الثلاثة الاخيرة

مميزات هذه المرحلة:

_ بطئ النمو بنسبة لسرعته في المرحلة اللاحقة .

_ زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح .

_ تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة، وتعلم المعايير الخلقية والقيم، وتكوين الاتجاهات، والاستعداد لتحمل المسؤولية، وضبط الانفعالات .

_ انها انسب مراحل لعملية التطبيع الاجتماعي .

الجدول رقم (13)

يوضح النمو الجسمي لمرحلة الطفولة المتأخرة (ميشيل و نبيل ،2010م،ص40)

النمو الجسمي	
مظاهره	**مطالبه التربوية**
_ تستطيل الاطراف و يتزايد النمو العضلي وتقوى العضام. _ يتتابع ظهور الاسنان الدائمة . _ يزداد الطول في السنة بنسبة5% ويزياد الوزن بنسبة 10 %. _ تكون البنت اقوى قليلا من البنبن . _ يتحمل الطفل التعب و يقاوم المرض.	يجب علي الوالدين والمربيين مراعاة ما يلي : _ الاهتمام بالصحة الجسمية للطفل . _ مراعات التغذية الكاملة الكافية. _ اهمية التربية الرياضية.

الجدول رقم (14)

يوضح النمو العقلي لمرحلة الطفولة المتأخرة (ميشيل و نبيل ،2010م،ص40)

النمو العقلي	
مظاهره	**مطالبه التربوية**
_ يطرد نمو الذكاء حتى سن الثانية عشر، ويمتاز الذكور عن الاناث في الذكاء خاصة في التاسعة والعاشرة. _ تتميز القدرات الخاصة عن الذكاء والقدرة العقلية العامة .	_ يجب على الوالدين والمربيين مراعاة ما يلي: _ توفير امكانيات التعليم الذي يضمن نمو قدرات الطفل ال اقصى حد ممكن . _ اهمية العلاقة السليمة بين المدرس والطفل . _ الاهتمام بالارشاد التربوي في نهاية المرحلة.

_ تتميز مهارات القراءة عند الطفل وتتضح تدريجيا قدرته على الابتكار. _ يزداد مدي الانتباه ومدته و حدته، و تزداد القدرة علي التركيز، بانتظام. _ تنمو الذاكرة نموا مطردا ويكون التذاكر عن طريق الفهم.	_ العمل على تنمية المواهب و الميول و تشجيع هذه المواهب والميول بالاجابة على كل اسئلة واستفسارات الاطفال.

الجدول رقم (15)

يوضح النمو الإنفعالي لمرحلة الطفولة المتأخرة (ميشيل و نبيل ،2010م،ص43)

النمو الانفعالي	
مظاهره	**مطالبه التربوية**
_ يحاول الطفل التخلص من الطفولة، ويستقر ويثبت فعاليا. _ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة علي النفس وعدم افلات الانفعلات . _ يتضح الميل للمرح و يفهم الطفل النكته ويطرب لها . _ تنمو الاتجاهات الوجدانية. _ تقل مظاهر الثورة الخارجية وتعلم الطفل كيف يتنزل عن حاجاته العاجلة اليقضة.	_ يجب على الوالدين والمربيين مراعاة ما يلي : _ مساعدة الطفل في السيطرة على انفعلاته ضبطها والتحكم في نفسه. _ اهمية اشباع الحاجات النفسية خاصة الحاجة إلى الحب و الشعور بالامن والتقدير والنجاح والانتماء الى جماعة . _ أهمية الميل نحو العمل واتاحة الفرص امام الطفل لاستكشاف ميوله حتى يمكن يمكن توجيهها صحيحا.

الجدول رقم (16)

يوضح النمو الإجتماعي لمرحلة الطفولة المتأخرة (ميشيل و نبيل ،2010م،ص_44)

النمو الاجتماعي	
مظاهره	**مطالبه التربوية**
يزداد احتكاك الطفل بجماعة الكبار، و اكتسابه معيرهم واتجهاتهم و قيمهم كل حسب جنسه. _ تتقدم وتطردعملية التنشأة الاجتماعية فيعرف المزيد من المعايير والقيم ويهتم بالتقييم الاخلاقي للسلوك.	_ يجب على الوالدين و المربيين مراعاة ما يلي : _ ان تكون الاتجاهات الوالدية نحو الطفل وتربيته موجبة . _ استخدام الاساليب العلمية بقدر الامكان في تكوين الجماعات مثل مقياس العلاقات

_ يزدادتأثير جماعة الرفاق و يقل تأثير الوالدين. يطرد نمو الاستقلال و يقل الاعتمادعلى الكبار _ يتوجد الطفل مع الدور الجنسي المناسب .	الاجتماعية. _ اهمية الانضمام الي جماعات الكشافة في المدرسة. _ اهمية الرحلات والمعسكرات والتدريب علي القيادة وتحمل بعض المسؤولية الاجتماعية.

نستنتج مما تم عرضه أن الطفولة قسمها العلماء إلى عدة مراحل نمائية لكل مرحلة تتميز عن الأخرى ونفصل كل مرحلة عن الأخرى بمعالم النمو العقلية، النفسية والإجتماعية والإنفعالية و الجسمية . وتتكون من مرحلة الحمل و التغيرات التى تحدث في هذه المرحلة تكون حساسة ومؤثرة في حياة الفرد، مرحلة الرضاعة هي من أهم المراحل الطفولة توضع فيها أساس نمو الشخصية فيما بعد، مرحلة الطفولة المبكرة يدخل فيها التلميذ إلى أقسام التربية التحضيرية و تتميز هذه المرحلة بالذكاء والفهم والإنتباه والتفكير والخيال والإبداع، بحيث تقوم التربية التحضيرية برعاية الطفل بكل جوانبه وقدراته، وتوفير كل الشروط والظروف البيئية اللازمة لنموهم الطبيعي .

ثالثا: أهم حاجات مرحلة الطفولة:

تتطلب الطفولة فى مراحل نموها المختلفة إشباع مجموعة من الحاجات ولضمان الحصول على طفولة سعيدة وسوية، فإن هذا الطلب توفير أفضل الخدمات الصحية والتغذية المناسبة والتعليم المبكر، والمأوى الملائم، وكذلك حمايتهم من العنف والايذاء والحرمان والتميز والاستغلال .

يقصد هنا مفهوم الحاجات، أنها تلك الأشياء الضرورية للنمو و التطور والتقدم، التى يفقدها تنشا مشكلات و توترات و عقبات في نمو و تطور الطفل، وهي حاجات تتراوح بين الحاجات المادية و المعنوية، وفي ذات الوقت ضرورية لجميع الأطفال دون تمييز ،كما أنها شرط أساسي في بناء قدرات و مهارات الأطفال، ومن واجب الأهل و المربيين التعرف عليها و فهمها، والقيام بأدوار تتلائم مع حاجات أطفالهم ، حسب أعمارهم .

و يمكن عرض هذه الحاجات من خلال المحاور التالية :

- **الحاجة البيولوجية :**

و هي تتمثل في الحاجة إلى الغذاء المناسب لعمر الطفل، والحاجة إلى الراحة والنوم بطريقة سليمة وصحية، والحاجة إلى عملية الاخراج وما يرتبط بها من أسلوب نظافة واهتمام ورعاية، و هذه الحاجة البيولوجية تبدا مع الطفل منذ كان جنينا وتنمو معه في كل مراحل النمو المختلفة، ويعد اي نقص فى احدى تلك الحاجات البيولوجية سببا رئيسيا للاصابة بكثير من الأمراض، فسوء التغذية مثلا قد يؤدي الي تأخر النمو والتبلد وعدم قدرة الطفل على النشاط، ورغم ذلك فإن الاحصاءات المتوفرة عن

أطفال العالم تشير الى أن هناك نسبة كبيرة من الأطفال الذين يعانون من نقص اشباع تلك الحاجة، فهناك أكثر من 16% من الأطفال دون سن الخامسة في العالم النامي مصابون بسوء التغذية الشديد، والعديد من هؤلاء الاطفال مصابون بفقر الدم، واجسامهم ضعيفة و عرضة للمرض، وقد عانى معضمهم من انخفاض في الوزن عند الولادة، كذلك هناك طفل واحد من بين كل ثلاثة أطفال في العالم النامي لا تتوفر له امكانية الوصول الى مواقف صحية، وهنا تظهر مخاطر أصابة الطفل بأمراض عديدة كعدوى الديدان المعوية .(منال ، 2016، ص60_61)

- **الحاجة النفسية :**

يتمثل إشباع الحاجات النفسية أساسا مهما في تشكيل شخصية الطفل و إستقراره النفسي و الاجتماعي، إذ منذ البدايات الأولى لنموه، يحتاج إلى الشعور بالحب، والشعور بالامن والشعور بالإهتمام والتقدير من قبل أفراد اسرته، من ثم يتجه نحو الشعور بالرغبة والإستقلالية و الإعتماد على الذات و تحمل المسؤولية، و تتطور هذه الإحتياجات بتطور نمو الطفل، فحاجته للحب و الأمن في مرحلة الرضاعة تختلف في مظاهرها عن مرحلة الطفولة المبكرة مثلا .

كما أن عدم اشباع تلك الحاجة بشكل سليم،يؤثر على نمو الطفل وتوافقه النفسي والعاطفي والاجتماعي والسلوكي، ومثل تلك التأثيرات قد تكون قصيرا أوطويلا الأجل، ولقد أثبتت الدراسات العديدة من الدراسات الأثر السلبي للمعاملة القاسية والعنيفة التي تتسم بحرمان الطفل من الرعاية النفسية حيث يؤدي إلى إنسحاب الطفل من المواقف الاجتماعية، وتولد مشاعر النقص، والشعور بالذنب، وتوتر العلاقات الوالدية وما إلى ذلك من مظاهر إضطراب، وفي دراسة الخطيب "2005" عن التباين الطبقي وأساليب التنشئة الإجتماعية في المملكة العربية السعودية، إتضح فيها الطبقات الدنيا ذات الدخل المنخفض، يتعرض أبناؤها للعنف بشكل متكرر، وذلك يرجع بناء على راى العينة، إلى صعوبة الضروف المادية التي يمر بها الأهالى مما يدفعهم إلى معاملة أطفالهم بشكل عنيف يفقدهم الشعور بالأمن والإحتواء .

تتمثل الحاجة الإجتماعية في مرحلة الطفولة بكافة مستوياتها في الحاجة إلى تعلم التفاعل الإجتماعي وتكوين العلاقات الإجتماعية مع الأصدقاء ورفاق السن والإتصال بالاخرين، والتوافق الإجتماعي، وتكوين الضمير، وتعلم التميز بين الصواب والخطأ و الخير و الشر، ومعايير الأخلاق والقيم، والتوحد مع أفراد الجنس، وتعلم متطلبات الأدوار الإجتماعية التي يعيشها الطفل في مختلف مراحل نموه، وتلعب الأسر دورا كبيرا في إشباع هذه الحاجات الإجتماعية من خلال ما يعرف بعملية التنشأة الاجتماعية فالاسرة هي التي تهيئ للطفل الجو الصالح منذ ولادته، وبيئة الأسرة تساعد الأطفال في الإنتقال من مرحلة إلى أخرى، إلى ان يصل الفرد إلى مرحلة الرشد .

فكلما إزدادت الموارد والقدرات المادية والمعرفية لدى الوالدين كلما ساهم ذلك في توفير المناخ الإجتماعي المناسب لرعاية أبنائهم وتشترك مع الأسرة جماعات أخرى داخل المجتمع تساهم في إشباع الحاجات الإجتماعية للطفل، كما المدرسة وجماعة الرفاق ووسائل الإعلام وما إلى ذلك، كما أن الثقافة العامة للمجتمع بما تحويه من معتقدات وقيم وأخلاق وعادات وتقاليد، تؤثر بشكل كبير في عملية التنشأة الاجتماعية التي ينتمي لها الطفل ولذا من المهم عند العمل على إشباع تلك الحاجة التعرف على كافة الأبعاد الإجتماعية المرتبطة بالطفل حتى لا تتم معالجة تلك الحاجة من خلال منظور ثقافي مخالف أو معارض لثقافة الطفل و بيئته الإجتماعية ، حيث قد يتسبب ذلك في توليد مشاعرنا قصة لدى الطفل ومفاهيم غامضة قد لا يستطيع مجازاتها وتسبب له مشكلات فى علاقاته الاجتماعية . (منال ، 2016، ص61_62)

الحاجات المعرفية و الإدراكية :

هي الحاجة إلى تنمية القدرات الذهنية والعقلية عند الطفل بحيث تناسب خطوات إشباعها مع مراحل النمو المختلفة ، و تبدأ عملية التنمية المعرفية والإدراكية من اللحظات الأولى لولادة الطفل، وتتطور بشكل متوازن بحيث تناسب مع القدرات العقلية والادراكية للطفل ولقدراتهم العديد من النظريات بتفسير تكوين قدرات التعلم والإدراك، ومن أشهر علماء نظريات الإدراك هو بياجيه "piagt" الذي ذهب إلى أن الناس يمرون بمراحل مختلفة من عمليات التعلم و التفكير في مرحلة الرضاعة إلى الشباب، ولكل مرحلة خصائصها المتميزة في التفكير والتعلم، وتلعب الأسرة و البيئة التي يعيشها الطفل دورا مهما في نوعية المعرفة التي يتلقاها، فالأسرة التى تعى أهمية إلتحاق الطفل بالمدرسة تساهم في توسيع مداركه وقدراته التعليمية، ولذلك فإن البيئة التى تكفل لاطفالنا أنواعا متعددة من وسائل نقل المعلومات كالتلفزيون والانترنت مثلا، تساهم فى نمو و تطور الجانب الإدراكي والمعرفي عند طفل وللأسف الشديد فرغم أهمية إشباع ذلك لإحتياج، إلا أن إحصاءات منظمة اليونيسف لعام 2005م، أشارت إلى أن هناك اكثر من 140مليون طفل في الدول النامية، لم ياتحقوا ابدا بالمدرسة، كذلك هناك أكثر من 300مليون طفل في الدول النامية محرمون من المعلومات، حيث لا تتوافر لهم إمكانية الوصول إلى التلفزيون أو الراديو أو الهاتف أو المصحف .

- **الحاجة إلى العب والترويح:**

يعد اللعب من أقوي الميول الفطرية لدى الطفل وأكبرها قيمة، وهو سلوك تلقائي صادر عن الرغبة، وهو إستقلال لطاقة الجسم الحركية لحصول الفرد على متعة نفسية، ويمثل اللعب ضرورة بيولوجية تساعد على التطور و النمو عند الطفل، حيث تشير الدراسات والبحوث أن العب عنصر مهم وله دلالة عميقة فى نمو شخصية الفرد كما يمثل اللعب علاجا للمواقف الإحباطية عند الطفل، كما أنه يمارس

في جميع مراحل العمر لدى الطفل بأشكال مختلفة، وبحسب ما توفره البيئة الإجتماعية والمستوى الإقتصادي للطفل، ولذا إعترفت إتفاقية حقوق الطفل بأحقية الطفل في الراحة وقت الفراغ ومزاولة الألعاب وأنشطة الإستحمام المناسب لسنه (منال ، 2016، ص64_66)

- **الحاجة إلى التعبير عن ذاته وتوكيدها :**

أن تشجيع الأباء لأطفاهم في التعبير عن ذواتهم و الإفصاح عن شخصياتهم وتوكيدها، أمر مهم جدا، حيث يؤدي إلى تنمية تلك الشخصيات الصغيرة وبتالي يساهم في النمو السوي لهم، و بالمثل فان إعاقة هذه الحاجة فى الصغر قد تؤثر فى الكبر، وتجعل الفرد غير قادر على الدخول في المنافسة مع الأخرين في المواقف المتعددة في مجال الدراسة أو مجال العمل، وقد تجعل الفرد متوازيا في الحصول على حقوقه المشروعة ، و يعتمد على الأخرين في حل مشكلاته وقضاء حاجاته، وتلعب الثقافة الإجتماعية دورا كبيرا في تحقيق و إشباع تلك الحاجة، ورغم أنه ليس هناك إحصاءات دقيقة حول هذا الأمر في مجتمعنا السعودي، إلا أن ملاحظات جميع العاملين في مجال الصحة النفسية بالمملكة العربية السعودية، سواء من المواطنين او العاملين غير السعوديين أشارت إلى أن مجتمعنا يعاني فيه نسبة كبيرة من إضطراب "الرهاب الإجتماعي" حيث يمثل أكثر الإضطربات النفسية إنتشارا بين الشباب والبالغين في مقتبل العمر، وقد أرجعت أحد مسبباته إلى قهر السلطة الوالدية التي لا تشجع الإبن عن التعبيرعن مشاعره وأحاسيسه، بل أن بعض الثقافات المحلية تعتبر أن تجرؤ الإبن الصغير على الحديث أمام الكبار يعتبر نوعا من إساءة الأدب، فضلا عن القمع والقسوة في التعامل والتربية، والإهانة و الإذلال التي يعتمد بعض الآباء إيقاعها على الأبناء، لذا فإن من المهم تشجيع الأطفال، الصغار على الجراة والكلام حتى وإن كان كلاما غير نافع اوبه أخطاء فهذا إلا يضرهم، بل يجب ترسيخ مفهوم أن الخطأ وارد في كل شيئ وليس عيبا أن يخطئ المرء ولكن العيب أن يتجنب الحديث مع الأخرين وعدم التعامل معهم.

ويتضح مما سبق تعدد حاجات الطفولة وتداخلها، فهي تشكل حلقة او سلسلة مترابطة الاطراف ، فكل عنصر في احدها يؤثر و يتاثر بالعناصر الأخرى، وعدم اشباع احدى تلك الحاجات يؤدي بشكل مباشر او غير مباشر إلى حدوث خلل في درجة اشباع الحاجات الأخرى، مما قد يتسبب في حدوث مشكلات لدى الطفل كما يتضح كذلك الدور الذي يلعبه المستوى الاقتصادي لدخل الاسرة، فمن الطبيعي أن انخفاض الدخل قد يساهم في صعوبة اشباع بعض احتياجات الطفولة، خاصة المادية منها .

رابعا : العوامل المؤثرة في نمو الطفل

يتأثر نمو الطفل و شخصيته وسلوكه بثلاث مجموعات من العوامل المتفاعلة والمتشابكة أو المتنافرة أحيانا وهي:

1. العوامل الوراثية:

ويقصد بها ما ينقل من الآباء والأجداد إلى الأبناء أو الذرية وذلك عبر الجينات أو الناقلات الوراثية، وتظهر أكثرا ما تظهر هذه العوامل الوراثية في لون الشعر وشكله، ولون البشرة و طول القامة و بناء الجسم، وفي بعض القدرات كالذكاء، فالعوامل الوراثية تؤثر في تكوين الطفل، والحقيقة أن الوراثة تضع الحدود العامة التي تحدد تصرف الإنسان حيال البيئة وكيفية إستفادته من الظروف البيئية.

يعني أن الوراثة هي عملية الإنتقال من الآباء والأمهات والأجداد إلى الذرية .

The frans mission from parents to offspring

والحقيقة أن الخلية المخصبة تستقبل عددا من الجينات من الأب وعددا أخر من الأم، ولكن هذا لا يمنع أن السمات الوراثية تتأثر بعوامل البيئة وبحدوث نوع من التفاعل الدقيق بين المؤثرات الوراثية و ظروف البيئة الرحمية قبل ميلاد الطفل و بعده والحقيقة أنه لا يوجد سمة وراثية بحثة وأخرى بيئية صرفه، ذلك لأن المسالة، مسألة إختلاف في درجة التأثير، وإنما الإنسان في واقع الحال، إبن البيئة و الوراثة معا، و لكن من الأهمية بمكان أن تؤكد أن وجود السمة منذ الميلاد لا تعني بالضرورة أنها منقولة عن طريق الوراثة.

فهناك العوامل الميلادية أو الولادية أى التى يولد الإنسان مرورا بأثرها او يتأثر بها ميلاده مباشرة congenitalfactorsمن ذلك الصدمات والإصابات والجروح التي يتعرض لها الطفل في أثناء عملية الولادة، فهو تأثير ولادي ولكنه ليس وراثيا، ويرث الطفل إستعدادا عاما للإصابة ببعض الأمراض وفي الأونة، الأخيرة أصبح هناك الكثير من المحاولات من قبل علماء الهندسة الوراثية في تحسين وراثة الكائنات الحية وتعديل الجينات وتحسينها وتهجينها..(عبد الرحمان ،2003،ص23)

2. العوامل او المؤثرات البيئية:

ويقصد بالبيئة كل ما يحيط بالإنسان من ظروف مناخية وتضاريس وحرارة وبررودة ورطوبة وإضاءة و تهوئة، وما يوجد فى البيئة من تلوث، ومصانع و مبان و مظاهر حضارية و غلاف جوي و ضوضاء أو رخام و تكدس، وما يحدث من أحداث ووقائع، وكل ماهو خارج عن الإنسان يقع ضمن بيئته، فهي مجموع أو مجمل الظروف الخارجية

تلك العوامل القادرة على التأثير في الكائن الحي. ولكن البيئة محتلف عن المثيرات التي تثير الفرد، ذلك لأن هناك بعض المثيرات الداخلية في داخل الفرد ذاته، ويمكن تمييز شقين للبيئة هما:

_ البيئة المادية أو الجغرافية او الفيزيقية، وتشمل الموقع والتضاريس والطقس والمصانع والمباني وما إلى ذلك .

_ البيئة الإجتماعية وتشمل جميع الجماعات البشرية التى تحيط بالفرد وأهمها جماعة الأسرة ثم جماعة الأقران أو الزملاء أو الأنداد و جماعة العمل والدراسة والحيرة، وكذلك تشمل العادات والتقاليد والأعراف و المثل و المعايير والقيم و اللغة والدين والمبادئ والقوانين وما إلى ذلك مما يندرج تحت مضمون الثقافة العامة و المحلية للفرد .

فالبيئة المؤثرة في الطفل والراشد الكبير تشمل ظروف التربية و التنشئة الإجتماعية وظروف التغذية والتدريب والتطعيم أو التحصين ضد الأمراض المختلفة، والتعرض للأمراض والمخاطر المختلفة، والفقر والحرمان والفشل والإحباط والقسوة والعنف والإهمال ونبذ الطفل والطرد و التشرد، وأقران السوء والتعرض للحوادث والإصابات والعاهات، ويميل علماء النفس والتربية إلى التركيز على العوامل البيئية، وذلك لإمكان التحكم فيها و تعديلها و تحسينها بالنسبة للطفل أو نقله من بيئة غير مؤاتية إلى أخرى إما الوراثة فإن التأثير فيها ما يزال محدودا للغاية .

يضاف إلى ذلك أن البيئة تؤثر حتما فى السمات و الصفات و القدرات المحددة أصالة وراثيا ، و على ذلك فإن الوراثة تغطي المادة الخام أو الأصول الأولى أو البذور أو الجذور أو الإطار العام ا لتى تتولاها البيئة، أما بالتنمية و الصقل و التهذيب و الإزدهار، وإما أن تصيبها بالطمس والدبول والإضمحلال والتلاشي والضياع، كذلك فإن البيئة التي ترشد استخدام واستثمار ما لدينا من قوى وقدرات موروثة .

فالذكاء مثلا قدرة فطرية وراثية، ولكن توظيفه واستثماره واستخدامه واستغلاله يخضع للظروف البيئية والتوجيه والارشاد .

فإما ان يتجه هذا الذكاء إلى العلم والنبوغ في العلم أو الفن أو الأدب والاختراع و الإبداع و اما أن يتجه نحو الجريمة و الجنوح و الإنحراف، وبالمثل فإن سلوك الجنس أو سلوك تناول الطعام بل حتى الاخراج و قضاء الحاجة تتناوله البيئة و التربية بالصقل و التهذيب و الارتقاء به حضاريا، فالطفل يأكل بفعل دافع غريزي ،و لكنه يأكل ملتزما بآداب المادة، أو يتعلم كيف يطهو الطعام ولا يأكله نيئا و الدافع الجنسي فطري في طبيعته، ولكن اشباعه يخضع لقيود الدين و ضوابط المجتمع و قيمة فلا يباح إلا في الحلال وبعد الزواج الشرعي .

3. مجموعة العوامل الميلادية:

وهي العوامل التي تؤثر في صحة الأم الحامل في أثناء فترة الحمل و في أثناء عملية الولادة، كالتعرض للأشعة والتلوث أو ادمان الأم الخمور والمخدرات أو الولادة المتعثرة او تعاطي الأم الأدوية والعقاقير دون

استشارة الطبيب أو ممارسة الرياضة العنيفة او التعرض للأمراض مثل فقر الدم والحمى أو حتى التعرض للانفعالات الحادة والعنيفة أو اصابتها ببعض الأمراض كالبول السكري أو اختلاف فصيلة الدم الأب عن الأم من حيث السالب والموجب وما إلى ذلك .

التفاعل بين هذه العوامل :

على أن هذه العوامل لا يعمل كل منها منعزلا أو مستقلاعن غيره من العوامل و انما يقوم بينها علاقات تفاعل اي اخذ وإعطاء و تأثير ، أو تأثير متبادل بين العوامل الوراثية و البيئية و الميلادية، فيحدث تأثير متبادل. (عبد الرحمان ،2003،ص_24_26)

خامسا: أهمية مرحلة الطفولة:

للطفل أهمية كبرى في حياة كل المجتمعات، و كلما تقدم المجتمع في مضمار الحضارةكلما زاد اهتمامه بأطفاله وزادت أوجه الرعاية التي يقدمها أطفاله وكلما تحسنت معاملته للإنسان بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة و لذلك تتخذ معدلات وفيات الاطفال مؤشرا لتحضر المجتمع من عدمه فالإهتمام بالطفل ضرب من ضروب التحضر والرقي فضلا عن كونه مطلبا انسانيا محتوما، ولابد وأن تهتم المجتمعات بأطفالها، وذلك لأن الطفل اليوم هو رجل الغد، بل لأن أطفالنا هم فلذات أكبادنا و نحن نشعر بالسعادة عندما نراهم سعداء، فالسعادة أطفالنا جزء لايتجزء من سعادتنا، وعلى حد التعبير القرأني الكريم "المال و البنون زينة الحياة الدنيا ".

فإذا كانت سعادة الإنسان أمرا هاما وحيويا بصفة عامة، فإن سعادة الطفل ذات أهمية خاصة، وذلك لأن ما يلقاه الطفل من خبرات سارة أو مريرة و قاسية يترك بصمات و أثاره علي حياة الطفل في مراحل حياته الأخرى، فحياة الإنسان سلسلة متصلة الحلقات يتأثر فيها الحاضر بالسابق ويؤثر الحاضر في المستقبل.

ولا شك أن خبرات الطفولة تنعكس على شخصية الطفل في شتى مراحل حياته، فخبرات الطفولة تنطبع على شخصية الفرد طوال حياته، فالطفولة السعيدة تقود إلى مراهقة سعيدة، فالمراهقة السعيدة بدورها تقود إلى مرحلة شباب سعيدة وهكذا (عبد الرحمان ،1993،ص223)

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل المهمة في حياة الفرد حيث كل مرحلة مرتبطة بالمرحلة التي قبلها، حيث دعى العديد من العلماء بياجي، فرويد بالمحافظة على الطفولة ورعايتها لتقودنا إلى مراهقة سوية خالية من الأمراض و الأزمات و لقد أكد العلماء بأهمية الكشف عن المشكلات و تشخيصها و علاجها في وقت مبكر قبل أن تأدي إلى إضطربات نفسيوة و سلزكية في فترة المراهقة وتمتد إلى سن الرشد.

سادسا: خصائص الطفل المبدع

إن معرفة خصائص الطفل المبدع يمكن ان تكون ذات فائدة للمربية للمعلم من أجل تحديد الأطفال المبدعين واكتشافهم، و تنمية قدراتهم الإبداعية، والحيلولة دون إعاقتها خاصة، وكما يقول تورانس " لا يميل المعلمون إلي التعامل مع الطفل المبدع ومراد ذلك إلي ما يتصف به الطفل من خصائص عادية تتطلب تخطيطا و أنشطة، يجب علي المربية، المعلم مراعاتها، الأمر الذي يعني بذل جهد خاص، فإن هذا الطفل سينقلب إلى طفل مشاكس، يهدف إلى انشغال المربية أو المعلم به.

من خلال إستعراض الدراسات و الأبحاث في هذا المجال، أمكن التوصل إلى حقائق مميزة للطفل المبدع و هي:

1 _المرونة

2 _ الاستقلال و المثابرة

3 _ الاعتمادعلي النفس

4 _ الإنطواء و الإنعزال

5 _ المغمارة و التفكير المغامر

6 _ الإهتمامات المتنوعة

7 _ تنوع طرق التعبير عن الانفعالات

8 _ الإندفاعية

9 _ التنافس (يوسف، 2006، ص522)

المبحث الثاني: التربية التحضيرية

أولا: تعريف التربية التحضيرية:

تعددت التعاريف التالية:

_ هي تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الالزامي في المدرسة:

- تعني مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة.
- التربية التحضيرية تسمح للأطفال بتنمية كل امكاناتهم، كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة و الحياة (وزارة التربية و التعلم،2004، ص6)
- هي مرحلة تربية و تعليم تضم أطفالا تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (4_5 سنوات) يتم فيها تنمية مفاهيم و المهارات المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة و المتكاملة لكل طفل مع أخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات و الاستعدادات اللغوية و المستويات النمائية و السلوكية.

- و هي مرحلة ما قبل المدرسة تخص الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5_6 سنوات و لم يبلغو السن الالزامي للتمدرس، وهي صفوف خاصة في منهاجها و طرائفها و تاطيرها تهيئ الطفل اجتماعيا و نفسيا و معرفيا للتمدرس الإيجابي و قد الحقت مؤخرا سنوات المرحلة الابتدائية و خصصت لها فضاءاتداخل المدارس.

_ لقد جاء تعريف التعلم التحضيري في الجزائر في الجريدة الرسمية أمرية رقم 35_76 الصادرة بتاريخ 16 افريل 1976م، و جاء نص التعريف في المادة 19 كما يلي:

-التعلم التحضيري تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغو سن القبول الالزامي للمدرسة.(محمد ،2018،ص9)

-إنه تعليم تعويضي يعد الأطفال لإلتحاق بالمدرسة الإبتدائية ويهدف إلى مساعدتهم على إكتساب إستقلاليتهم وموافقهم ومهارتهم التي ستسمح لهم ببناء التعلم الأساسي. (imène,page25)

التعريف الاجرائي:

هو قسم مخصص في المدارس الابتدائية، تستهدف الأطفال ما بين 4 إلى 6 سنوات التي لم يبلغو السن الالزامي يتم فيها تنمية شخصية الطفل و نموه العقلي و النفسي و الاجتماعي.

ثانيا: طفل التربية التحضيرية.

يمر طفل التربية التحضيرية بمرحلة من أهم المراحل التربوية ، فهي مرحلة حاسمة في تشكل أساسيات نموه من النواحي المختلفة: الجسمية، العقلية، الاجتماعية و الانفعالية.

طفل التربية التحضيرية:

يمر طفل مرحلة التربية التحضيرية بمرحلة من أهم المراحل التربوية، فهي مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات نموه من النواحي المختلفة: الجسمية، العقلية، الاجتماعية و الانفعالية.

الجدول رقم (17)

يوضحالخصائص النمائية.(محمد ، 2018، ص 14)

أ .الخصائص النمائية: يتميز طفل مرحلة هذا السن بالخصائص التالية:

الجانب	الخصائص
الفيزيولوجي	_ يكون الدماغ حساسا للكثير من الكيماويات التي تؤذيه، ولا تؤذي الراشد. _ يلتهم الدماغ 1/4 ما يستهلكه من الجسم من الاكسيجين. _ إذا انقطع الاكسجين عن الدماغ لمدة 15 ثانية

	يختل عمله ، و يموت الطفل بعد 4 دقائق .
الوجداني /الاجتماعي	_ يعالج الطفل خوفه بنفسه من غيره إذ يبدا بادراك محيطه الحقيقي فيزول خوفه تدريجيا. _ يزداد ميله إلى الغير فيرغب في مساعدة أهله على الأعمال المنزلية. تشتد محاولات الطفل للإستقلال عن الوالدين و تبدأمرحلة الإهتمام بجنس الوالدين . _ يجب الاشتراك في الألعاب لكنه يرفض في البداية التقيد بقواعدها فيتمرد إلى أن يتعلم تدريجيا احترام هذه القواعد .
العقلي / المعرفي	_ تظهر بوادر التفكير المنطقي للاستدلال المجرد، و يقل ارتباط التفكير بالحس تدريجيا تغلب منطق التفكير العلمي (محاولة والخطأ) على منطق الفكر.

ب.حاجات الطفل الأساسية:

الحاجات هي العوامل أو الأشياء أو الجوانب التي ينبغي أن تتولى المربية والمناهج و اشباعها لدى الطفل حتى ينمو نموا سليما متزنا، و ينصب على الناحية الجسمية، والنفسية والإجتماعية ومن هذه الحاجات لذكر:

- **الحاجة إلى النمو الجسمي و العقلي:**

فالنمو الجسمي يتطلب الغذاء الصحي والدفأ والهواء والشمس والحركة والراحة واللعب وهذا يختلف من سن للأخر ومن حالة لأخرى (المرض، الصحة) وتظهر في البحث عن الطعام في الميل إلى الإكتشاف و التعلم و حب الاطلاع.

- **الحاجة إلى الحرية في التعبير:**

فالطفل يشعر بالحاجة إلى انطلاق و حرية الحركة والتعبير عن ميوله و قواه بصورة و أشكال التعبير المختلفة كالكلام واللعب والحركة والرسم والتمثيل وهذه الحرية ينبغي أن تكون منظمة حتى تجعله يحب ما يعمل.

- **الحاجة إلى التوجيه و الارشاد:**

يشعر الطفل بانه لا يملك القدرة على التعلم و معالجة الكثير من المشاكل فيرغب في النصح و الارشاد من الكبار ليتجنب الفشل و الألم كما أن الحرية وحدها عامل مدمر، فالطفل لا يمكن أن يترك و شأنه يعبر بحرية في مجتمع له مقاييسه الخلفية ونظمه وتقاليده و ليس له القدرة على الاختيار السليم لإجاهه و قد نهت السيدة "منتسوري" لهذا فجعلت للطفل الحق في أن يختار من اللعب ما شاء شرط أن لا يغتصب لعبة غيره أو يتدخل في أعماله و أن لا يزعجه.

- **الحاجة إلى الطمأنينة و الامن من النا حيتين الجسمية و العقلية:**

فالطفل محب للمخاطرة و الاطلاع و كشف البيئة التي تحيط به و هذا لا يتوفر له إلا أن منح الحرية الكافية وكان يثق بنفسه ثقة جسمية، عقلية وشعور بالأمن من المخاطر كالعقاب و السقوط وبهذا يتحرر من الخوف و القلق، لذا ينبغي على المربية عدم المبالغة ونقد أخطاء الأطفال وتوفير العدالة حتى ينصرفوا إلى الاستفسار و الفهم و العمل في جو الطمأنينة.

- **الحاجة إلى الحب و العطف:**

الحب ضروري لنمو الطفل النفسي و الخلقي و يكون بتحسس للمشكلات النفسية و حتى الاجتماعية التي يعاني منها، و المراد بالحب والعطف ما يصدر عن الوالدين و المربية من رعاية و تربية سليمة والتعزيز، والطفل يحتاج إلى عطف المربية حتى يانس إليها ويثق فيها.

- **الحاجة إلى النجاح:**

ويتطلب عدم وضع الطفل في مواقف يتكرر فيها شعور بالفشل و أن تتيح له أن يتمتع بقدر من نشوة النجاح من حين لأخر.

- **الحاجة إلى التقدير:**

الأطفال شغوفون بأن يعترف لهم بالأدوار التي يقومون بها و بأن يعاملو كأفراد لهم قيمتهم

فحاجات الطفل التي ينبغي عن المربي أن يعرفها حتى يعمل على تحقيقها تحقيقا صالحا وتوجيهها التوجيه السليم.(محمد ، 2018، ص 15)

_ نستنج مما سبق أن مرحلة الطفولة تعتبر مرحلة حساسة لأنها المرحلة التي يشهد فيها نمو سريع في قدرات الطفل العقلية و الإجتماعية و الفيزيولوجيةو هذا ما إستوجب ظهور التربية التحضيرية التي هي وسيلة لرعاية نمو التلميذ العقلي و الإجتماعي و النفسي .

ثالثا: وظائف التربية التحضيرية في الجزائر.

لقد جاء في المادة 19 من القانون الخاص بالتربية التحضيريةأنه "تعليم الغاية منه هو إدراك جوانب النقص في التربية العائلية و تهيئة الأطفال للدخول إلى المدرسة الأساسية التي أصبحت بعد الإصلاح الأخير المدرسة الابتدائية كما كانت قبل المدرسة الأساسية و يكون إعداد الأطفال و تهيئتهم ب:

_ تعويدهم العادات العملية الحسنة.

_ مساعدتهم على نموهم الجسمي.

_ تربيتهم على حب الوطن و الاخلاص له.

_ تربيتهم على حب العمل و تعويده على العمل الجماعي.

_ تمكينهم من تعلم بعض مبادئ القراءة و الكتابة و الحساب أما عن لغة التعليم التربية التحضيرية فهي اللغة العربية فقط، و هذا ما جاء في المادة 22من الجريدة الرسمية، أمرية 16 أفريل 1976م: " لغة التعليم التحضيري هي اللغة العربية فقط" و هذا التلقين الأطفال و تعليمهم اللغة الأم كما رأى بعض مفكري التربية.

كما جاء في المادتين 21و23من الجريدة الرسمية: أنه يمكن أن تفتح مؤسسات التعليم التحضيري من طرف بعض المؤسسات أو الهيئات العمومية، أما الجمعيات والشركات الخاصة فلا يمكنها ذلك، و تتم عملية فتح هذه المؤسسات بعد أن تمنح رخصة من طرف الوزير المكلف بالتربية لتلك المؤسسات العمومية، إلا أن عملية الإشراف على هذه المؤسسات الخاصة بالتربية التحضيرية تبقى من مهام الوزير المكلف بالتربية و التعليم، كما أنه هو من يحدد شروط قبول تلاميذه.

هذا النوع من التعليم و هو من يحدد المواقيت و البرامج وكل ما يتعلق بالتعليم التحضيري.

فرغمان المرسوم القاطي بانشاء المدرسة التحضيرية صدر سنة 1976 م إلا أن عملية التطبيق الفعلي لهذا المرسوم لم يتم حتى سنة 1989م باستثناء بعض المؤسسات وتاسيس مدارس الحضانة ورياض الأطفال لاستقبال أبناء العاملين بها ونذكر مثال ذلك مؤسسات التربية _ التعليم الإبتدائي لكن هذه العملية لم تعمم بعد.

قد سمح للخواص في السنوات الأخيرة بالمستهمة في النهوض بالتعليم وتطويره، وذلك من خلال انشائهم لبعض المدارس الخاصة من مختلف المستويات بما فيهم التعليم التحضيري مع احتفاظ وزارة التربية و التعليم دائما بعملية الاشراف علي هذه المدارس، كما ترجع إليها كذلك مهمة تحديد أهداف و برامج هطه المدارس.

_ مع أنه مضى على مرور أمرية 1- أفريل أكثر من ثلاثين عاما إلا أننا لا زلنا نلاحظ نقصا كبيرا فيما يتعلق بالتعليم التحضيري، و لا يزال مقتصرا على فئات قليلة من الأطفال و الأقسام التحضيرية، التي فتحت لا تحتوي على التجهيزات المناسبة لأعمار الأطفال والوسائل العلمية اللازمة لنموهم.(فاطمة الزهراء ، 2009،ص93_94)

رابعا: برنامج القسم التحضيري.

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أهم مرحلة يمر بها الطفل، و هذا حسب ما أكده علماء التربية، وعلم النفس، لأنها المرحلة التي يتم فيها نمو أكبر القدرات الطفل العقلية والاجتماعية والحسية والحركية و الأساسية و بشكل سريع، و هذا ما إستوجب على المهتمين و القائمين على رعاية أطفال هذه المرحلة، توفير البيئة الغنية بالوسائل و المعدات التي تساعد على نمو الطفل بشكل طبيعي من خلال تلبية حاجاته و متطلباته في النمو، و لذلك فقد تم إنشاء مؤسسات للتربية التحضيرية لإستقبال هؤلاء الأطفال، و لكن إنشاء هذه المؤسسات فقد لا يكفي إذا لم تكن لها برامج ثرية تفيد الأطفال و تزودهم بالمعارف و الخبرات.

و لهذا فقد عمل المهتمون بتربية طفل ما قبل المدرسة على إعداد برامج رأوا أنها مهمة لتلبية متطلبات النمو. (عبد الحليم ، 2017،ص 156)

نستنتج مما سبق أن برنامج الذى وضع من طرف الوزارة لاقسام التربية التحضيرية، لا يراعي أعمار التلاميذ ومستوياتهم وقدارتهم، ونجد أن ماهو موجود في الواقع ينفي أو مغاير ماهو موجود في المناشير الوزارية، كذلك الأستاذ غير مؤهلا أو مكون لكي يكون أستاذ متخصص في مجال التربية وخاصة التربية التحضيرية، ولا ننسى أيضا غياب الوسائل التعليمية في الأقسام التربية التحضيرية هذا يعرقل سير العملية التربوية ويعيق تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

خامسا: أهمية برنامج التربية التحضيرية.

لبرنامج طفل ما قبل المدرسة أهمية بالغة تتمثل فيما يلي:

_ تزويد الطفل بالأمن و التغدية في جو ملائم للنمو و إثراء معارفه التي تتوافر على نحو خاص في مدارس ما قبل المدرسة التي يمضي فيها الطفل جزء من يومه وبصورة خاصة فإن الأطفال سوف يستفيدون من الخبرات التي قد لا يحصلون عليها في المنزل.

_ يهيئ الطفل لدخول المرحلة الموالية من التعليم الرسمي و ذلك من خلال تزويده بالمبادئ و المهارات الأساسية التي تكون لديه الإستعداد لذلك التعليم، كما تهيئه نفسيا و إجتماعيا لينتقل من مراحل الإعتماد على ذاته إلى تفاعله و تعامله مع الأخرين و لأن مرحلة ما قبل المدرسة هى أساس نجاح العملية التعليمية في المراحل الموالية، و الخبرات يمر بها الطفل في هذه المرحلة تبقى مسؤولة على كل ما يظهر على الطفل وما يقوم به من سلوكات في المستقبل، فقد هدفت بعض الأنشطة العلمية المكونة للبرنامج المقدمة لهذه المرحلة من الطفولة إلى:

1. تدريب الطفل على الملاحظة .
2. تدريبه على اكتساب المعلومات بطريقة وظيفية .
3. تدريبه على استخدام الأسلوب العلمي في تفكيره .

4. تعويده على العمل الفردي أو الجماعي من خلال ممارسة التجارب العلمية .
5. استغلال اهتمام في هذه المرحلة بالموضوعات الحيوية في تنمية ميوله و تكوين مهاراته العلمية.
6. توفير الأساس المتين لبناء الخبرة الأكاديمية عند الطفل و المتمثلة في بناء النمو اللغوي و الخبرة القرائية و الانشطة التي من شأنها أن تثير فيه الاهتمام بالكتابة و الحساب.

و قد اعتمدت هذه البرامج علي عدة انشطة لبناء قدرات الطفل علي الفهم و الاستيعاب و تمثلت هذه الانشطة في:

_ التجارب و الخبرات العقلية.

_ التعبير الشفوي عن التجارب و الخبرات السابقة.

_ التعلم من خلال السماع و الاصغاء.

_ القراءة و الكتابة .(عبد الحليم، 2017، ص 156_ 157)

إلا أنه هناك من يرى أنه يمكن للطفل أن يتعلم القراءة و الكتابة لكنها لا تكون ذات فاعلية علي المدى البعيد.

فالبرامج المعدة لاطفال التربية تلعب دورا مهما فى إنماء جميع قدراتهم العقلية الاجتماعية والحسية والحركية، و لذلك إشتملت على نشاطات مختلفة تتماشى مع رغبات ومتطلبات الأطفال، فهناك نشاطات لغوية مثل التعبير الشفوي، و القراءة و الكتابة و هناك نشاطات علمية مثل الحساب والعد والتكنولوجيا و غيرها، كما توجد نشاطات ترفيهية مثل: المسرح، الرسم، الموسيقي، التربية البدنية و غيرها إذن فالبرنامج كما سبق و أن ذكرنا يجب أن تراعي ميول و إهتمامات الأطفال، و تراعي كذلك الفروق الفردية الموجودة بينهم سواء من حيث إستعابهم للمعلومات أو قدراتهم العقلية والمعرفية والجسمية.

فالطفل إذ وجد في الأنشطة المقدمة إليه ما يعطيه من إحساس بالرضى و الفرح فإنه يواظب عليها وتتفاعل معها و بذلك تزوده بالكثير من المعارف و الخبرات.(عبد الحليم ، 2017، ص 157)

خاتمة:

تمر مرحلة الطفولة بمراحل نمائية مرحلة الرضاعة، مرحلة المبكرة، مرحلة المتوسطة، مرحلة المتأخرة تحتاج إلى رعاية وتنمية كل الجوانب العقلية والإجتماعية والإنفعالية وكان سبب في وجود الأقسام التحضيري بإعتباره المؤسسة الأولى الذي يتجه إليها الطفل، بحيث يتشكل فيها الصفات الشخصية للفرد وتشكيل أساسيات نموه من النواحي المختلفة العقلية، الإجتماعية، والجسمية والإنفعالية ونرى التعليم التحضيري يركز على التعلم والنمو وإهماله لنتائج التعليم. وأيضا يعمل التعليم التحضيري كل جهوذه على تهيئة المناخ الأمن والوسائل التعليمية والظروف البيئيةالمحفزة يسمح لهم بحرية التعبير عن مشاعرهم وإطلاق خيالهم وإبراز قدراتهم الإبداعية وإستعداهم، وهذا يزيد بالرضى وبثقته بنفسه وقدرته على الإبداع والإنتاج.

الفصل الرابع : الجانب الميداني

تمهيد

أولا: الدراسة الإستطلاعية

أ- أداة الدراسة الإستطلاعية

ب نتائج الدراسة الإستطلاعية

ثانيا : الدراسة الأساسية

أ- مجالات الدراسة

ب- منهج الدراسة

ج- عينة الدراسة

د- أدوات الدراسة

ثالثا : الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني أو التطبيقي جانب أساسي في أي دراسة، لأن من خلاله يسعى الباحث إلى التأكد من صحة فروض دراسته أو عدم صحة الفرضيات التي يقوم بتقديمها في بداية دراسته، لذا يجب عليه القيام بدراسة ميدانية من أجل جمع المعطيات وتحليلهاو إستخلاصها، لهذا فالجانب الميداني لا يقل أهميته عن الجانب النظري فهو يعتبر من أهم مراحل البحث الأساسية لأن من خلاله يمكن للباحث جمع المعلومات الكافية حول موضوع بحثه ومناقشة و عرض وتحليل البيانات و المعلومات التي جمعت من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

قبل البدء بأي بحث علمي في البحوث الميدانية، علينا أولا القيام بدراسة إستكشافية فيه للتعرف على الظروف سيتم إجراء الدراسة و الصعوبات التي قد توجهنا في الميدان وأيضا من خلالها يمكن للباحث بتجربة أدواته للتأكد من صحتها و دقتها ووضوحها حيث يساعدنا على صياغة محاور وأسئلة الإستمارة للدراسة و جاءت الدراسة الإستطلاعية بالخطوات التالية:

أ- أداة الدراسة الاستطلاعية:

بعد جمعنا للمعلومات عن طريق الكتب والمجلات و المراجع والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستنا الحالية، قمنا بإجراء مقابلات مع أساتذة أقسام التحضيري يعملن على مستوى المدارس الإبتدائية بولاية قالمة حيث كانت المقابلات مزيج بين الأسئلة المفتوحة و الأسئلة المغلقة حول الأنشطة الموجودة في الأقسام التربية التحضيرية وكيفية تطبيقها من طرف الأساتذة ومدى مساهمتها في التفكير الإبداعي من وجهة نظرهم .

ب- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

_ الأنشطة الموجودة في التربية التحضيرية: مسرحية، تلوين الحروف، تشكيل الحروف بالعجين، القصص (قصص الحيونات)، صور،تحفيظ الصور القرآني، الرسم و اللعب، الأناشيد.

_ النشاطات المحببة عند التلاميذ: (القصة، المسرحية، الرسم، اللعب، الأشغال اليدوية و الأناشيد).

-النشاطات التي تساهم في تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر الأساتذة: الرسم، اللعب، سرد القصص

ثانيا الدراسة الأساسية:

أ مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني للدراسة:** تمت الدراسة الميدانية في جميع المدارس الإبتدائية لمدينة قالمة وهي عددها 43والمتمثلة في:

مدرسةالأمير عبد القادر، مدرسةمولد فرعون، مدرسة عائشة أم المؤمنين، مدرسة هباش بشير، مدرسة شهب إبراهيم، مدرسة بوجاهم أحسن،مدرسة مسياد عياد،مدرسة الشيخ محمد المقران،مدرسةزغدودي محمد،مدرسة عبدي محمد، مدرسةالإخوة سريدي، مدرسةدواخة محمد، مدرسة أحمد قروم، مدرسة مجالدي محمود، مدرسة شعبان عمار، مدرسة بونار السعدي،مدرسة شرفة أحمد صالح،مدرسةبوجاهم محمد الصالح، مدرسةخالد بن الوليد، مدرسةطارق بن زياد، مدرسةأمدور المدني،مدرسةمحمد العيد بن الخليفة، مدرسةكردوسي عبد السلام،مدرسةماضي محمد،مدرسةبونار السعدي، مدرسةتواتي عبد الله،مدرسةغولي محمد الطيب، مدرسة الشهيد فرنان العربي، مدرسةخضري لخضر، مدرسة بوحليط على،مدرسةأومدور التوهامي، مدرسةالحاج النوي،مدرسةمسياد عياد، مدرسة خضري لخضر.

_ **المجال الزماني للدراسة:** إستغرقت الدراسة حوالي خمسة أشهر من منتصف شهر فيفري إلى شهر جوان اما الدراسة الميدانية فتمت من 17 أفريل إلى 12 ماي.

_ **المجال البشري للدراسة:** لقد تمت الدراسة الحالية مع أساتذة الاقسام التحضيرية وعددهم ثلاثة وخمسون أستاذ في مختلف المدارس الإبتدائية على مستوى مدينة قالمة.

الجدول رقم(18).

يمثل مجتمع العينة

المدرسة	عدد المعلمين	المدرسة	عدد المعلمين
الأمير عبد القادر	2	بوجاهم محمد الصالح	2
مولد فرعون	2	خالد بن الوليد	1
عائشة أم المؤمنين	2	طارق بن زياد	1
هباش بشير	1	أمدور المدني	1
شهب إبراهيم	1	محمد العيد بن الخليفة	1
بوجاهم أحسن	1	كردوسي عبد السلام	1
مسياد عياد	1	ماضي محمد	1
الشيخ محمد المقران	1	بونار السعدي	1
زغدودي محمد	1	تواتي عبد الله	1
عبدي محمد	1	غولي محمد الطيب	2
الإخوة سريدي	1	الشهيد فرنان العربي	2

دواخة محمد	2	خضري لخضر	2
احمد قروم	2	بوحليط على	2
مجالدي محمود	2	أومدور التوهامي	2
شعبان عمار	2	الحاج النوي	2
بونار السعدي	3	مسياد عياد	3
شرفة أحمد صالح	1	خضري لخضر	2
الجموع		53	

ب- منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية التي يصل بها الباحث أو العالم إلى نتائجه فهو وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة.(محمد، 2020، ص8)

و نظرا لموضوع دراستنا الحالية "أساليب تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة "، هدفت الطالبتان الإعتماد على المنهج الوصفي الذي هو دراسة العلمية الدقيقة لوصف الظواهر كما هي في الواقع، يأخذ أشكال التحليل، والتفسير العلمي من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية.

_ يعرف المنهج الوصفي من الأساليب شائعة الإستخدام بين الباحثين، وهو يهدف إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة معينة، و من ثم يعمل على وصفها، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة فى الواقع ويهتم بوصفها بدقة. (فهد بن سيف الدين، 2014، ص93)

ج- عينة الدراسة:

تمت الدراسة على عينة قوامها 43 أستاذ لأقسام التربية التحضيرية من مدينة قالمة تم إختيار هم بطريقة قصدية، بعد استبعاد 10أساتذة اللذين طبقت عليهم الإستمارة بغرض التأكد من خصائصها السيكومترية، حيث وزعت عليهم الإستمارات واسترجعت كاملة(43 استمارة)

1_ خصائص عينة الدراسة:

1-1 عرض خصائص أفراد عينة الدراسة حسب السن:

جدول رقم (19) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرار	التكرار النسبي
اقل من 30 سنة	10	%23.3
من 30 الى 40 سنة	18	%41.9
من 41- 50 سنة	8	%18.6
اكثر من 50 سنة	7	%16.3
المجموع	50	%100

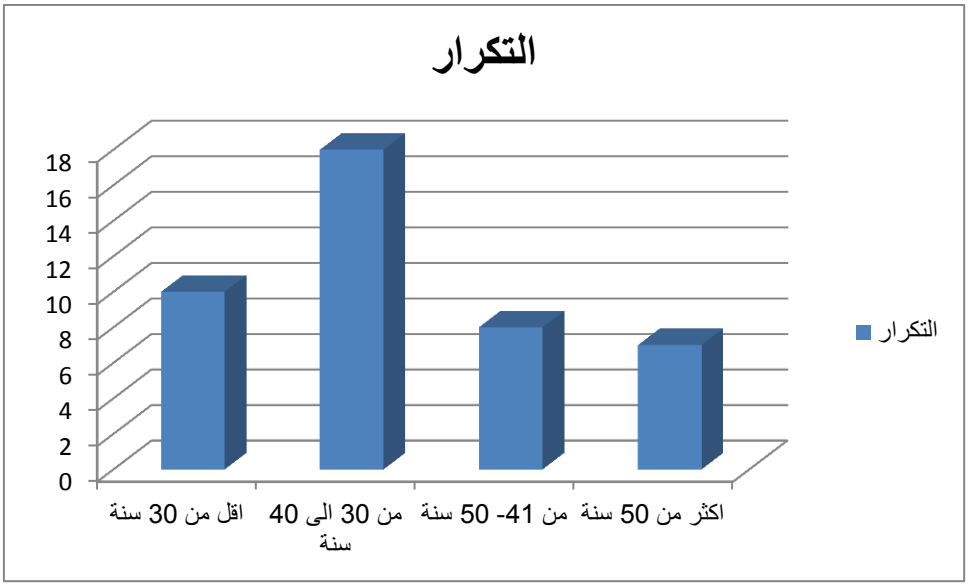

شكل رقم (1) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب السن

نلاحظ من الجدول (1) أن العينة المعتمدة في الدراسة لم تبنى على تجانس في هذا المستوى بالتالي لم نتخذ سن محدد حيث كانت نسبة الأساتذة الذين بلغ سنهم من 30 إلى 40 سنة (41.9%)أعلى من نظرائهم الذين يبلغ سنهم أقل من 30سنة بنسبة 23.3%، ومن الذين يبلغ سنهم من 41- 50 سنة والأكثر من 50 سنة بنسبة (16.3%).

1_2_ عرض خصائص عينة الدراسة حسب الخبرة

جدول رقم (20) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة.

الخبرة	التكرار	التكرار النسبي
اقل من 5 سنوات	12	%27.9
من 5-10سنوات	20	%46.5
فوق 10 سنوات	11	%25.6
المجموع	43	%100

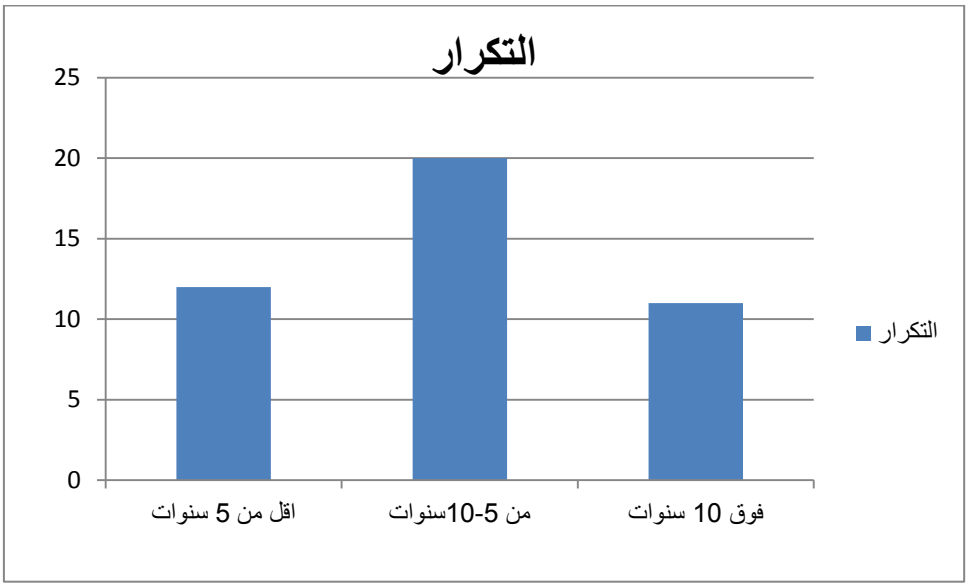

شكل رقم (2) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة.

يبين الجدول (2) أن نسبة الأساتذة الذين لديهم خبرة في العمل من 5 إلى 10 سنوات (46.5%) أعلى من نظرائهم الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات (27.9%) وخبرة فوق من 10سنوات (25.6%).

2-1 عرض خصائص عينة الدراسة حسب الحالة الإجتماعية.

جدول رقم (21) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الإجتماعية.

C	التكرار	التكرار النسبي
أعزب	8	%18.6
متزوج	32	%74.4
مطلق	3	%7.0
أرمل	0	%0
المجموع	43	%100

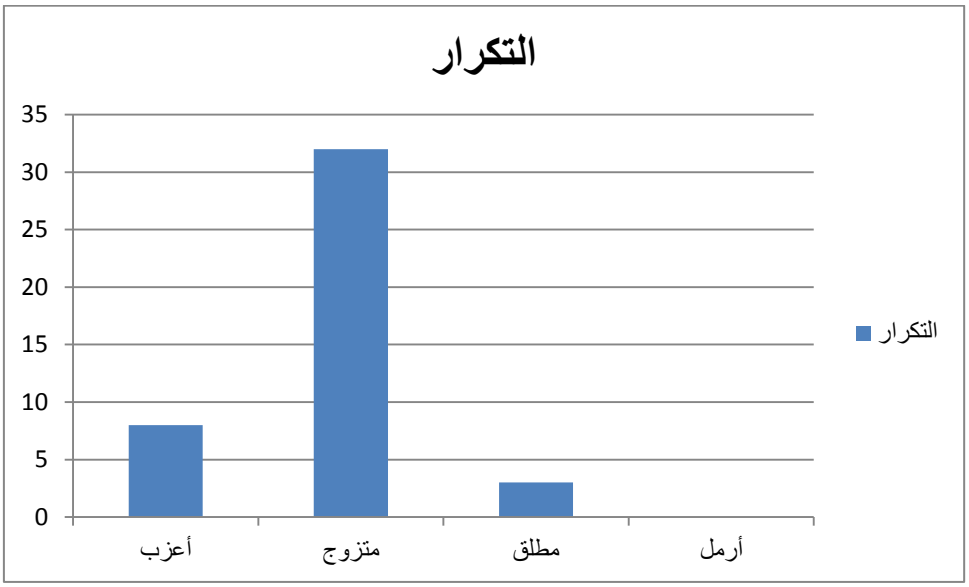

شكل رقم (3) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية.

يبين الجدول (3) أن نسبة الأساتذة المتزوجين (74.4%) أعلى من نظرائهم العزاب (18.6%) والمطلقين (7.0%) والأرامل (0%).

د- أدوات جمع البيانات:

إعتمدنا في دراستنا على الإستبيان وهو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل إلى أشخاص معينين بالبريد أو يجري تسليمها باليد للحصول على أجوبة الأسئلة الوارة فيها.

هي أداة جمع البيانات متعلقة بالموضوع البحث محددعن طريق إستمارة يجري تعبيئتها المستجوب. (إبراهيم،2009،ص269)

وبناء على الدراسة السابقة والدراسة الإستطلاعية قمنا بإعداد أداة لدراسة والمتمثلة في الإستبيان (إستمارة)حول أساليب تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة، وقد قسمنا الإستبيان إلى 6محاور (العصف الذهني،حل المشكلات، التعلم التعاوني، اللعب، سرد القصص، معوقات تنمية التفكير الإبداعي)، وتتكون من 36بندا في صورتها الأولية قبل عرضها على أساتذة المحكمين لتصحيحها وتعديلها.

وبعد عرضها على أساتذة المحكمين في قسم علم النفس بجامعة قالمة، لإبداء الرأي حول أهداف الدراسة، لقد إستفدنا من ملاحظتهم القيمة لأساتذة المحكمين على ضوء حذف بعض البنود التي لاتقيس، وتعديل بعض البنود وإعداد صياغتها من جديد.

جدول رقم (22)

يوضح بعض العبارات المعدلة حسب أراء الأساتذة المحكمين.

العبارة الأصلية	العبارة المعدلة
1_ يشجع الأستاذ التلاميذ على تحسين أو تطوير أفكار زملائهم.	يشجع الأستاذ التلاميذ على إثراء أفكار زملائهم.
2-.يشجع الأستاذ التلاميذ للتعبير عن أرائهم دون خوف.	_ يشجع الأستاذ التلاميذ للتعبير عن آراءهم دون تردد.
3- يسرد الأستاذ القصص لتلاميذ القسم التحضيري.	_ توجد حصة خاصة يسرد فيها الأستاذ القصص لتلاميذ القسم التحضيري.
4- تساعد ممارسة الأنشطة داخل القسم على امتلاك علاقات إجتماعية ناجحة .	_ تساعد ممارسة الأشغال اليدوية داخل القسم على امتلاك علاقات إجتماعية ناجحة.
5_ تساعد الأنشطة على تنمية مهارات التفكير الإبداعي .	_ تساعد الأنشطة (العجين ، الألعاب التركيبية)على تنمية مهارات التفكير الإبداعي .
6_ _ يعيق الأستاذ تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ .	_ لا يشجع الأستاذ الأفكار الجديدة للتلاميذ و هذا يعرقل تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

- **الخصائص السيكومترية.**

أولا: الصدق

يقصد بصدق الإختبار أن يقيس الإختبار الصفة أو السمة التي قصد به قياسه ,

و يذكر كرونباخ:

أ_ الصدق المنطقي: و يقصد به مضمون بنود الإختبار.

ب_ الصدق التجريبي: و يقاس بمقارنة الإختبار المراد تحديد درجة صدقه بنتائج مقياس اخر ثبت صدقه (محمد أحمد و أحمد حامد، 2010، ص 26)

تم حساب الصدق الإستبيان بالإعتماد على حساب صدق المحتوى، من خلال عرضه على أربعة محكمين ثم حساب صدق كل بند بصفة منفردة وفقا لمعامل إرتباط بيرسون.

$$rp=\frac{n\sum xy-\sum x\sum y}{\sqrt{[n\sum x2-(\sum x)2][n\sum y2-(\sum y)2}}$$

$\sum x$ مجموع درجات المتغير الأول x

$\sum y$ مجموع درجات المتغير الثاني y

$\sum x2$ مجموع مربعات الدرجات المتغير الأول x

$\sum y2$ مجموع مربعات الدرجات المتغير الثاني y

N حجم العينة

❖ **صدق الإتساق الداخلي:**

حيث تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الإستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغة (10) أساتذة يدرسون بالمرحلة التحضيرية بحساب معاملات الارتباط بين كل الفقرات والدرجة الكلية للمحور التابع له. فجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (23)

يوضح الإتساق الداخلي بين المحاور والفقرات الخاصة بها

المحاور	رقم	الفقرات	معامل الارتباط
محور العصف الذهني	01	_ يسمح الأستاذ للتلاميذ بطرح الأفكار و إنتاجها بحرية.	0,381*
	02	_ ينقد الأستاذ أفكار التلاميذ عند محاولة حل المشكلات.	0,583**
	03	_ يشجع الأستاذالتلاميذعلى تقديم الإضافات لأفكار الآخرين.	0,533**
	04	_ يشجع الأستاذالتلاميذ على إثراء أفكار زملائهم.	0,707**
	05	_ يشجع الأستاذ التلاميذ للتعبير عن آراءهم دون تردد.	0,415*
	06	-يفتح الأستاذالمجال للتلاميذ من أجل مناقشة مختلف المواضيع المطروحة.	0,888**
محور حل المشكلات	07	_ يطرح الأستاذعلى التلاميذ مشكلات تثير اهتمامهم.	0,983**
	08	_ يحفز الأستاذ التلاميذ على البحث و التجريب .	0,923**
	09	_ يقوم الأستاذ بتعريف التلاميذ بالمراحل الأساسية للمشكلة .	0,920**
	10	_يطرح الأستاذعلى التلاميذ فروض أو بدائل للوصول إلى حل واضح و مألوف للمشكلة.	1,000**
	11	_يسمح الأستاذ للتلاميذ بحل المشكلات من خلال إقتراح أفكار و حلول جديدة تخرج عن المألوف.	0,888**
	12	-يستعمل الأستاذأسلوب حل المشكلات مع أقسام التعليم التحضيري.	0,960**
محور التعلم التعاوني	13	_يعتمد الأستاذعلى تكوين مجموعات لإنجاز المهام والنشاطات.	0,978**
	14	_ يتم حل المشكلات من خلال العمل الجماعي.	0,878**
	15	_يعتمد الأستاذعلى العمل الفردي فقط.	0,962**

	16	_يساهم التعلم التعاوني بشكل فعال في النمو الاجتماعي و العقلي للتلاميذ.	**0,914**
	17	_ يسمح الأستاذ للتلاميذ بممارسة نشاطات التعلم من خلال تبادل الأفكار.	**0,942**
	18	- يسمح الأستاذ للتلاميذ بالتعاون لإنجاز الواجبات والأعمال المطلوبة.	**,1380**
محور اللعب	19	_ يفيد اللعب في تنمية حب الإستطلاع والحماس لدى التلاميذ.	**0,584**
	20	__ يساعد نشاط العجين على إبداع أشياء جديدة.	**0,533**
	21	_ يساعد نشاط الألعاب التركيبية على تنمية القدات الإبداعية لدي التلاميذ.	**0,531**
	22	_ تساعد الأشغال اليدوية التلميذعلى إنتاج أشياء جديدة غير مألوفة .	**0,704**
	23	_يساعد اللعب التمثيلي التلاميذ علىإنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي لها علاقة بدور معين.	**0,960**
	24	_يسمح نشاط التلوين و الرسم باطلاق العنان لخيال التلميذ.	**0,978**
	25	تساعد الرياضة على الإحتكاك بين التلميذ و زملائه	**0,878**
	26	توجد حصة خاصة يسرد فيها الأستاذ القصص لتلاميذ القسم التحضيري.	**0,962**
محور سرد القصص	27	يستخدم الأستاذ الصور أثناء سرد القصة في القسم.	**0,914**
	28	يتفاعل التلاميذ بفعالية أثناء سرد الأستاذالقصة .	**0,942**
	29	يقدم ِالأستاذالدرس عن طريق القصة.	**0,960**
	30	يحتوى كتاب القراءة على قصص ممتعة تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ التربية التحضيرية.	**0,981**
محور معوقات	31	يعيق المنهاج (المقررات الدراسية) تنمية التفكير الإبداعي	**0,959**

التفكير الابداعي		لدى التلاميذ.	
	32	تعيق البيئة (ضجيج، عدم توفر مكان مناسب) تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.	**0,966****
	33	عدم تلقي الأستاذ لتكوين مناسب يعيقتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.	**0,980****
	34	الإعتماد الدائم على أسلوب الإلقاء لتوصيل المعلومة يعرقل التفكير الإبداعي لدى التلاميذ .	**0,970****
	35	ضيق الوقت في القسم يؤدي إلى عدم القدرة علي القيام بالنشاطات التي تنمي التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.	**0,980****
	36	غياب الوسائل والدعائم في المدرسة من معوقات تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذالتربية التحضيرية.	**0,970****
	37	الإعتماد على الطرق التقليدية في التعليم مع أقسام التحضيري من أهم معوقات تنمية التفكير الإبداعي.	**0,891****

****دالة عند 0,01 *دالة عند 0,05 //غير دالة**

يتضح من الجدول رقم (23) أن غالبية معاملات الإرتباط للعبارات كانت إيجابية ودالة معظمها عند مستوى (0,01) وهذا ما يشير إلى الإتساق الداخلي والترابط بين فقرات الإستمارة والمحاور الخاصة بها وبالتالي فقرات الإستبيان صادقة لما أعدت لقياسه.

❖ **الصدق البنائي لمحاور الاستبيان:**

جدول رقم (24) يبين الصدق البنائي لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل الارتباط
محور العصف الذهني	0,711**
محور حل المشكلات	0,488**
محور التعلم التعاوني	0,517*
محور اللعب	0,963**
محور سرد القصص	0,891**
محور معوقات تنمية التفكير الابداعي	0,535**

****دالة عند 0,01 *دالة عند 0,05 //غير دالة**

يتضح من الجدول رقم (24) مدى الارتباط والاتساق الكبير بين المحاور الإستبيان، والذي يوضح أن محتوى كل محور من محاور الاستبيان له علاقة قوية بهدف الدراسة عند مستوى معنوية 0.01.

❖ **ثبات الاستبيان:**

_المقصود به هوأن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والإتساق والإطراد فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص.

وكذلك يعني الإتساق في مجموعة درجات الإختبار التي فعلا قاست ما يجب قياسه، (شاكر مجيد ،2014، ص.124)

❖ **طريقة التجزئة النصفية :**

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الإختبار المطلوب تعيين معامل ثباثه إلى نصفين (متكافيئين)،وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة .وهناك عدة طرق لتجزئة الإختبار فقد يستخدم النصف الأول من الإختبار في مقابل النصف الثاني، أو قد تستخدم الأسئلة ذات الأرقام الفردية في مقابل الأسئلة ذات الأرقام الزوجية وهذا يعني أنه بعد إنتهاء تطبيق الإختبار مرة واحدة على مجموعة واحدة يمكن أن تحصل على مجموعتين من الدرجات مجموعة من الدرجات تخص النصف الأول ،والمجموعة الأخرى تخص النصف الثاني من الإختبار (عبد الرحمان ،2008،ص182-181)

تم حسابه بطريقة واحدة هي استخراج معامل التجزئة النصفية، لأنه تعذر على الباحثة حسابه بطريقة إعادة التطبيق نظرا لضيق الوقت.

جدول رقم (25) يوضح التجزئة النصفية لكل محور.

المحاور	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
محور الأول	0.675	0.834
محور الثاني	0.570	0,698
محور الثالث	0,891	0,951
محور الرابع	0,670	0,873
محور الخامس	0,415	0,531
محور السادس	0,380	0,510
الدرجة الكلية	**0,725**	**0,845**

يتبين من الجدول رقم (25) أن معامل الثبات الأداة هو (**0,725**) ومعامل الثبات المعدل(**0,845**) وهو معامل ثابت مرتفع ودال احصائيا.

ثالثا: الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم إخضاع البيانات للتحليل الإحصائي بإستخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss) حيث إعتمدنا على الأساليب الإحصائية التالية:

_ التكرارات.

_ النسب المئوية :لوصف مجتمع الدراسة.

_المتوسط الحسابي لمعرفة إستجابات أفراد العينة نحو كل بند و نحوكل محور من محاورها.

_ الإنحراف المعياري: لقياس مدى تجانسإجابات عينة الدراسة.

_ الوسط الفرضي :معرفة إستجابات أفراد العينة نحو أساليب تنمية التفكير الإبداعي.

الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

تمهيد

أولا:عرض النتائج

- عرض النتائج الفرضية الأولى

-عرض النتائج الفرضية الثانية

- عرض النتائج الفرضية الثالثة

-عرض النتائج الفرضية الرابعة

-عرض النتائج الفرضية الخامسة

-عرض النتائج الفرضية السادسة

-عرض النتائج الفرضية العامة

ثانيا :تفسير النتائج و مناقشتها على ضوء الفرضيات و الدراسات السابقة

تمهيد:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة "أساليب تنمية التفكير الإبداعي لدئ تلاميذ أقسام التربية التحضيرية من ةجهةنظر الأساتذة لمعرفة اذا كان العصف الذهني ، حل المشكلات ، التعلم التعاوني ، اللعب، سرد القصص تساهم في تنمية التفكير الابداعي ، وماهي معوقاته من وجهة نظر الأساتذة، "و للتحقيق من أهداف الدراسة قمنا بإعداد إستبيان حول "أساليب تنمية التفكير الإبداعي لدء تلاميذ أقسام التربية التحضيرية من وجهة نطر الأساتذة "و بعد ما قمنا من التأكد من صدق و ثبات الإستبيان قمنا بتوزيعه على عينة الدراسة و معالجة البيانات إحصائيا بالحزمة الاخصائية " SPSS" ثم تفسير و تحليل النتائج و الإجابة عن التساؤلات المطروحة

- **عرض النتائج:**

_ فيما يلي عرض لنتائج البحث وفقا لتسلسل فرضياته

- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

_**تنص الفرضية الأولى على:** من وجهة نظر الأساتذة يساهم أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية.

جدول رقم (26): يبين إجابات الأفراد حول محور العصف الذهني

رقم العبارة	محور العصف الذهني	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
1	_ يسمح الأستاذ للتلاميذ بطرح الأفكار وإنتاجها بحرية.	%97,7	%2,3	%00	2,9767	0,15250	1
2	_ ينقد الأستاذأفكار التلاميذ عند محاولة حل المشكلات.	%34,9	%7,0	%58,1	1,7674	0,94711	5
3	_ يشجع الأستاذالتلاميذعلى تقديم الإضافات لأفكار الآخرين.	%95,3	%2,3	%2,3	2,9302	0,33773	2
4	_ يشجع الأستاذالتلاميذ	%90,7	%9,3	%00	2,9070	0,29390	3

	على إثراء أفكار زملائهم.						
5	_ يشجع الأستاذالتلاميذ للتعبير عن آراءهم دون تردد.	%88,4	%7,7	%4,7	2,8372	0,48453	4
6	-يفتح الأستاذ المجال للتلاميذ من أجل مناقشة مختلف المواضيع المطروحة.	%74,4	%16,3	%9,3	2,6512	0,65041	6
المجموع					2.2054	0.4776	

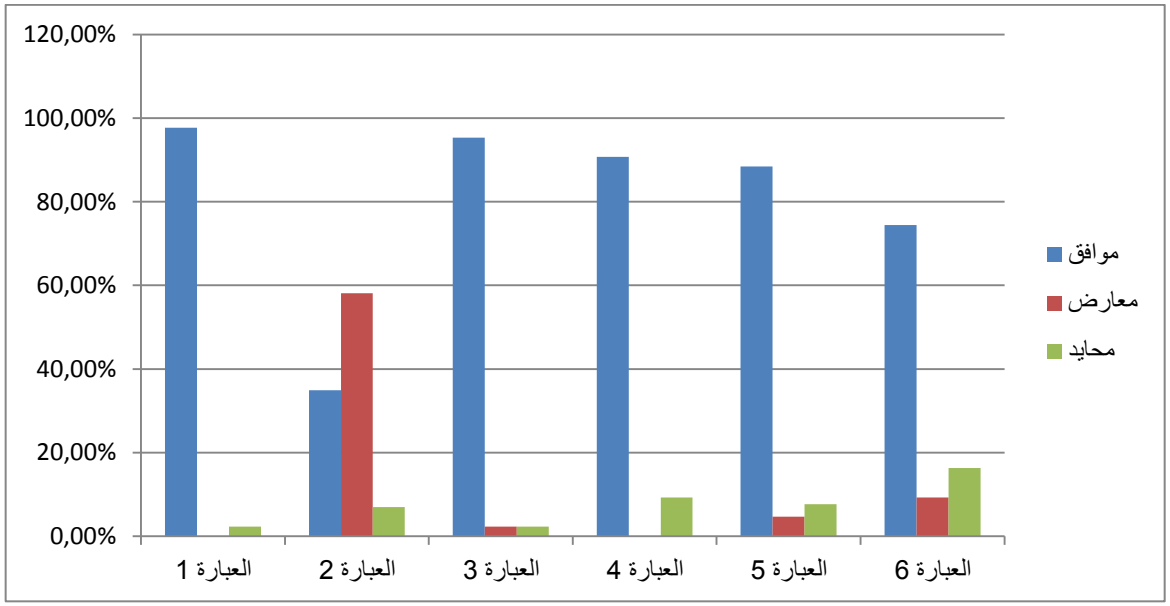

مخطط رقم (4): النسبة المئوية لإجابات أفراد العينة حول محور العصف الذهني

من خلال الجدول رقم (26)والشكل 4يتضح لنا أن إستجابات أفراد العينة إزاء نشاط العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي من خلالها جاءت على النحو التالي:

بالنسبة للعبارة الأولى "يسمح الأستاذللتلاميذ بطرح الأفكار و إنتاجها بحرية" والتي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,9767)، والإنحراف المعياري يساوي (0,15250) وهذا يعني تمركز الإجابات و عدم تشتتها، وذلك يعني إتجاه إيجابي،حيث أن أساتذة التربية التحضيرية يرون أنه يسمح للتلميذ بطرح الأفكار وإنتاجها بحرية حيث أن (97,7%) من الأساتذة يوافقون

على ذلك، بينما (2,3%)محايدون على محتوى العبارة، أما بالنسبة للأساتذة المعارضون لم يعارض أي أحد من العينة هذه العبارة.

أمابالنسبة للعبارة الثالثة "يشجع الأستاذ التلاميذعلى تقديم الإضافات لأفكار الآخرين." و التي جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,9302)، والإنحراف المعياري يساوي (0,33773) وهذا يعني تمركز الإجابات و عدم تشتتها، وذلك يعني إتجاه إيجابي حيث أن أساتذة التربية التحضيرية يرون أنه يجب تشجيع التلميذ على تقديم إضافات لأفكار الأخرين

وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (95,3%) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (2,3%)محايدون على محتوى العبارة، بينما(2,3%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة.

أما بالنسبة للعبارة الرابعة "يشجع الأستاذالتلاميذ على إثراء أفكار زملائهم" والتي جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,9070)، والإنحراف المعياري يساوي (0,29390)وهذا يعني تمركز الإجابات وعدم تشتتها، وذلك يعني إتجاه إيجابي حيث أن أساتذة التربية التحضيرية يرون أنه يجب تشجيع التلميذ على إثراء أفكار زملائهم و ذلك بتوجه إيجابي حيث أن (90,7%) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (9,3%)محايدون على محتوى العبارة، أما بالنسبة للأساتذة المعارضون لم يعارض أي أحد من العينة هذه العبارة.

أما بالنسبة للعبارة الخامسة"يشجع الأستاذالتلاميذ للتعبير عن آراءهم دون تردد" والتي جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,8372)، والإنحراف المعياري يساوي (0,48453))وهذا يعني تمركز الإجابات وعدم تشتتها، وذلك يعني إتجاه إيجابي حيث أن أساتذة التربية التحضيرية يرون أنه يجب تشجيع التلميذ للتعبير عن رأيه دون خوف و ذلك بتوجه إيجابي حيث أن (88,4%) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (7,7%)محايدون على محتوى العبارة، بينما(4,7%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة.

أما بالنسبة للعبارة الثانية"ينقد الأستاذأفكار التلاميذ عند محاولة حل المشكلات" والتي جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي متوسط لإستجابات أفراد العينة يساوي (1,7674)، والإنحراف المعياري يساوي (0,94711))وهذا يعني تمركز الإجابات وعدم تشتتها، وذلك يعني إتجاه إيجابي حيث أن أساتذة التربية التحضيرية يرون أنه عدم نقد التلميذ عند محاولة حل المشكلات وذلك بتوجه سلبي حيث أن(58,1%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة. و(34,9%) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (7,0%)محايدون على محتوى هذه العبارة.

أما بالنسبة للعبارة السادسة"يفتح الأستاذالمجال للتلاميذ من أجل مناقشة مختلف المواضيع المطروحة " والتي جاءت في الترتيب السادس والأخير بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,6512)، و الإنحراف المعياري يساوي (0,65041))وهذا يعني تمركز الإجابات وعدم تشتتها، وذلك يعني إتجاه إيجابي حيث أن أساتذة التربية التحضيرية يرون أنه يفتح المجال للتلاميذ من أجل مناقشة مختلف المواضيع المطروحة وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (74,4%) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (16,3%)محايدون على محتوى العبارة، بينما(9,3%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة.

و بصفة عامة يمكن القول أن المتوسط الحسابي لجميع العبارات محور العصف الذهني جاء يساوي (2.2054) مما يدل علي توجه إيجابي من طرف الأساتذة لهذا المحور أما بالنسبة للإنحراف المعياري لهذا المحور فجاء يساوي (0.4776)وعليه فمن وجهة نظر الأساتذة يساهم العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية.

- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثانية :

_تنص الفرضية الثانية على: من وجهة نظر الأساتذة يساهم أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية.

جدول رقم (27) : يبين إجابات الأفراد حول محور حل المشكلات.

رقم العبارة	محور حل المشكلات	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
1	_ يطرح ٍالأستاذعلى التلاميذ مشكلات تثير اهتمامهم.	%93,0	%7,0	00%	2,9302	0,25777	1
2	_ يحفزٍ الأستاذالتلاميذ على البحث و التجريب.	%93,0	%7,0	%00	2,9302	0,25777	2
3	_ يقوم الأستاذ بتعريف التلاميذ بالمراحل الأساسية للمشكلة.	%90,7	%4,7	%4,7	2,8605	0,46708	3
4	_يطرح الأستاذعلى التلاميذ فروض أو بدائل للوصول إلى حل واضح و مألوف	%65,1	%27,9	%7.0	2,5814	0,62612	5

	للمشكلة.						
5	_يسمح الأستاذ للتلاميذ بحل المشكلات من خلال إقتراح أفكار و حلول جديدة تخرج عن المألوف.	%55,8	%27,9	%16.3	2,3953	0,76031	6
6	-يستعمل الأستاذ أسلوب حل المشكلات مع أقسام التعليم التحضيري.	%88,4	%7,0	%4,7	2,8372	0,48453	4
المجموع					2,7558	0.4755	

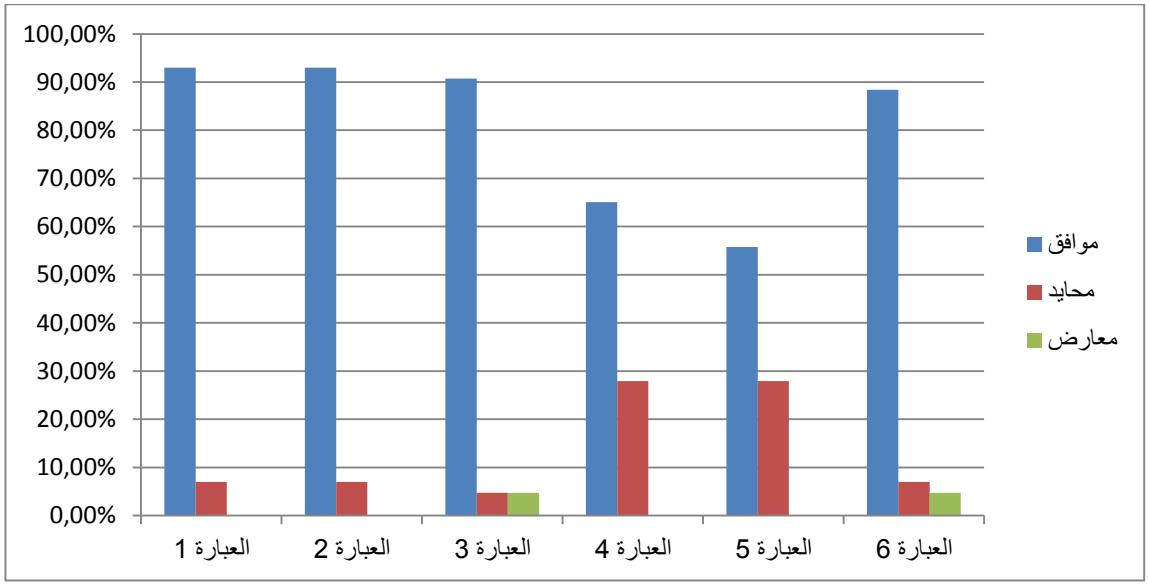

مخطط رقم(5): النسبة المئوية لإجابات أفراد العينة حول محور حل المشكلات.

من خلال الجدول رقم(27) والشكل رقم 5يتضح لنا أن إستجابات أفراد العينة إزاء نشاط حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي من خلالها جاءت على النحو التالي:

بالنسبة للعبارة الأولى "يطرح الأستاذ على التلاميذ مشكلات تثير اهتمامهم"والعبارة الثانية" يحفز الأستاذالتلاميذ على البحث و التجريب "الذين جاؤو في الترتيب الأول و متوسط حسابي مرتفع متساوي لإستجابات أفراد العينة (2,9302)، و الإنحراف المعياري متساوي (0,25777) وهذا يعني تمركز الإجابات

وعدم تشتتها، وذلك يعني إتجاه إيجابي و بنفس نسبة الموافقة حيث أن (93,0%) من الأساتذةيوافقون على ذلك، بينما (7,0%)محايدون على محتوى العبارة، أما بالنسبة للأساتذة المعارضون لم يعارض أي أحد من العينة على هذين العبارتين.

وبعدها تأتي العبارة الثالثة "يقوم الأستاذبتعريف التلاميذ بالمراحل الأساسية للمشكلة " والتي جاءت بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,8605)، والإنحراف المعياري يساوي (0,46708) وهذا يعني تمركز الإجابات وعدم تشتتها،حيث أن أساتذة التربية التحضيرية يرون أنه يجب تعريف التلاميذ بالمراحل الأساسية للمشكلة وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (90,7%) من الأساتذة يوافقون على ذلك ،بينما (4,7%)محايدون على محتوى العبارة، بينما(4,7%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة.

وبعدها تأتي العبارة السادسة"يستعمل الأستاذأسلوب حل المشكلات مع أقسام التعليم التحضيري" والتي جاءت بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,8372)، و الإنحراف المعياري يساوي (0,48453)،وهذا يعني تمركز الإجابات وعدم تشتتها، حيث أن أساتذة التربية التحضيرية يرون أنهيجب إستعمال أسلوب حل المشكلات مع تلاميذ أقسام التربية التحضيرية وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (88,4) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (7,0%)محايدون على محتوى العبارة، بينما(4,7%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة.

وبعدها تأتي العبارة الرابعة"يطرح الأستاذعلى التلاميذ فروض أو بدائل للوصول إلى حل واضح و مألوف للمشكلة " و التي جاءت بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,5814)، و الإنحراف المعياري يساوي (0,62612)، وهذا يعني تمركز الإجابات و عدم تشتتها ،حيث أن أساتذة التربية التحضيرية يرون أنهيجب طرح على التلاميذ فروض أو بدائل للوصول إلى حل واضح و مألوف للمشكلة و ذلك بتوجه إيجابي حيث أن (65,1%) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (27,9%)محايدون على محتوى العبارة بينما(7.0%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة.

وبعدها تأتي العبارة الخامسة "يسمح الأستاذللتلاميذ بحل المشكلات من خلال إقتراح أفكار و حلول جديدة تخرج عن المألوف" و التي جاءت بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,3953)، و الإنحراف المعياري يساوي (0,76031)،)و هذا يعني تمركز الإجابات و عدم تشتتها ،حيث أن أساتذة التربية التحضيرية يرون أنه يجب السماح للتلاميذ بحل المشكلات من خلال إقتراح أفكار و حلول جديدة تخرج عن المألوف و ذلك بتوجه إيجابي حيث أن (55,8%) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (27,9%)محايدون على محتوى العبارة، بينما(16.3%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة

و بصفة عامة يمكن القول أن المتوسط الحسابي لجميع العبارات محور حل المشكلات جاء يساوي (2,7558) مما يدل علي توجه إيجابي من طرف الأساتذة لهذا المحور أما بالنسبة للإنحراف المعياري لهذا المحور فجاء يساوي (0.4755)وعليه فمن وجهة نظر الاساتذة يساهم أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعى لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية.

- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

_تنص الفرضية الثالثة على: من وجهة نظر الأساتذة يساهم أسلوب التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية.

جدول رقم (28) : يبين إجابات الأفراد حول محور التعلم التعاوني

رقم العبارة	محور التعلم التعاوني	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
1	_يعتمد الأستاذعلى تكوين مجموعات لإنجاز المهام والنشاطات.	%93,0	%0	%7,0	2,8605	0,51554	1
2	_ يتم حل المشكلات من خلال العمل الجماعي.	%83,7	7,0%	%9,3	2,7442	0,62079	4
3	_يعتمد الأستاذ على العمل الفردي فقط.	14,0%	0%	%86,0	1,2791	0,70121	6
4	_يساهم التعلم التعاوني بشكل فعال في النمو الاجتماعي و العقلي للتلاميذ.	86,0%	9,3 %	%4.7	2,8140	0,50028	3
5	_ يسمح الأستاذللتلاميذبممارسة نشاطات التعلم من خلال تبادل الأفكار.	83,7 %	16,3 %	0%	2,8372	0,37354	2
6	- يسمح الأستاذ للتلاميذ بالتعاون لإنجاز الواجبات	81,4 %	11,6 %	7,0%	2,7442	0,58117	5

	والأعمال المطلوبة.						
المجموع		2,5465	0,5487				

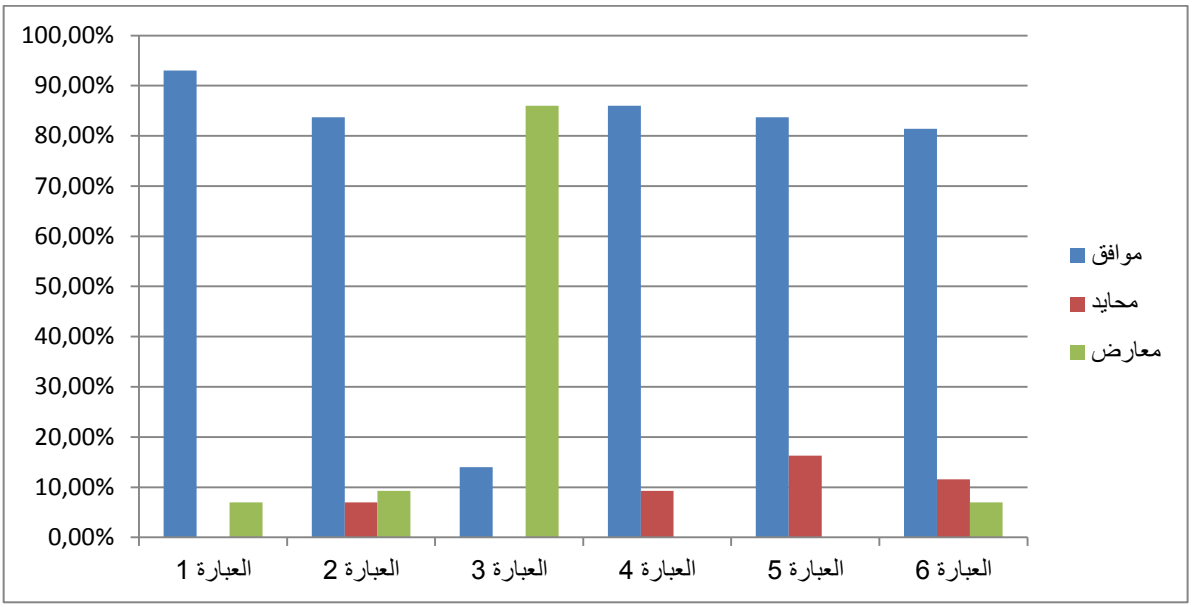

المخطط رقم(6): النسبة المئوية لإجابات أفراد العينة حول محور التعلم التعاوني.

من خلال الجدول رقم (28) والشكل رقم 6يتضح لنا أن إستجابات أفراد العينة إزاء نشاط التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي من خلالها جاءت على النحو التالي:

بالنسبة للعبارة الأولى "يعتمد الأستاذعلى تكوين مجموعات لإنجاز المهام والنشاطات " والتي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,8605)، والإنحراف المعياري يساوي (0,51554) وهذا يعني تمركز الإجابات وعدم تشتتها ،حيث أن أساتذة التربية التحضيرية يرون أنه يتم تكوين مجموعات لإنجاز المهام و النشاطات وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (93,0%) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما لا توجد أساتذة محايدون على محتوى هذه العبارة بينما (7,0%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة.

أمابالنسبة للعبارة الخامسة" يسمح الأستاذ للتلاميذبممارسة نشاطات التعلم من خلال تبادل الأفكار" و التي جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,8372)، و الإنحراف المعياري يساوي (0,37354)و هذا يعني تمركز الإجابات وعدم تشتتها. وهذا يعني تمركز الإجابات وعدم تشتتها،حيث أن أساتذة التربية التحضيرية يرون أنه يسمح للتلاميذ بممارسة نشاطات التعلم من خلال تبادل الأفكار وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (83,7 %) من

الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (% 16,3)محايدون على محتوى العبارة، أما بالنسبة للأساتذة المعارضون لم يعارض أي أحد من العينة على هذه العبارة.

أما بالنسبة للعبارة الرابعة "يساهم التعلم التعاوني بشكل فعال في النمو الاجتماعي والعقلي للتلاميذ" والتي جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,8140)، و الإنحراف المعياري يساوي (0,50028) وهذا يعني تمركز الإجابات وعدم تشتتها، حيث أن أساتذة التربية التحضيرية يرون أنه يساهم التعلم التعاوني بشكل فعال في النمو الاجتماعي والعقلي للتلاميذو ذلك بتوجه إيجابي حيث أن (86,0%) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (% 9,3)محايدون على محتوى العبارة، بينما (4.7%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة.

أما بالنسبة للعبارة الثانية"يتم حل المشكلات من خلال العمل الجماعي "والتي جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,7442)، والإنحراف المعياري يساوي (0,62079) وهذا يعني تمركز الإجابات وعدم تشتتها ،حيث أن أساتذة التربية التحضيرية يرون أنهيتم حل المشكلات من خلال العمل الجماعي وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (83,7%) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (7,0%)محايدون على محتوى العبارة، بينما(9,3%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة.

أما بالنسبة للعبارة السادسة"يسمح الأستاذ للتلاميذ بالتعاون لإنجاز الواجبات والأعمال المطلوبة " و التي جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,7442) والإنحراف المعياري يساوي (0,58117) وهذا يعني تمركز الإجابات وعدم تشتتها، حيث أن أساتذة التربية التحضيرية يرون أنهيسمح للتلاميذ بالتعاون لإنجاز الواجبات والأعمال المطلوبة وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (% 81,4) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (% 11,6)محايدون على محتوى العبارة، بينما(7,0%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة.

أما بالنسبة للعبارة الثالثة "يعتمدالأستاذ على العمل الفردي فقط" والتي جاءت في الترتيب السادس و الأخير بمتوسط حسابي متوسط لإستجابات أفراد العينة يساوي (1,2791)، والإنحراف المعياري يساوي (0,70121) وهذا يعني تمركز الإجابات و عدم تشتتها، حيث أن أساتذة التربية التحضيرية يرون أنه عدم الإعتماد الأستاذ على العمل الفردي فقط و ذلك بتوجه إيجابي حيث أن (86,0%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة و(14,0%) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما لا يوجد أساتذة محايدون على محتوى هذه العبارة.

و بصفة عامة يمكن القول أن المتوسط الحسابي مرتفع لجميع العبارات محور التعلم التعاوني جاء يساوي (2,5465) مما يدل على توجه إيجابي من طرف الأساتذة لهذا المحور أما بالنسبة للإنحراف المعياري لهذا المحور فجاء يساوي (0,5487) وعليه فمن وجهة نظر الأساتذة يساهم أسلوب التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعى لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية.

- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة:

_تنص الفرضية الرابعة على: من وجهة نظر الاساتذة يساهم أسلوب اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية.

جدول رقم (29): يبين إجابات الأفراد حول محور اللعب.

رقم العبارة	محور اللعب	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
1	_ يفيد اللعب في تنمية حب الإستطلاع و الحماس لدى التلاميذ .	97,7 %	0%	%2,3	2,9535	0,30500	7
2	_ يساعد نشاط العجين على إبداع أشياء جديدة .	95,3 %	2,3 %	2.3%	2,9302	0,33773	6
3	_ يساعد نشاط الألعاب التركيبية على تنمية القدات الإبداعية لدي التلاميذ.	97,7 %	2,3	0%	2,9767	0,15250	2
4	_ تساعد الأشغال اليدوية التلميذعلى إنتاج أشياء جديدة غير مألوفة.	95,3	4,7 %	%00	2,9535	0,21308	5
5	_يساعد اللعب التمثيلي التلاميذ على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي لها علاقة بدور معين.	97,7 %	2,3 %	0%	2,9767	0,15250	3
6	_يسمح نشاط التلوين	100%	0%	%00	3,0000	0,00000	1

	والرسم باطلاق العنان لخيال التلميذ.						
7	_ تساعد الرياضة على الإحتكاك بين التلميذ وزملائه.	97,7 %	2,3 %	00%	2,9767	0,15250	4
المجموع					2,966	0,187	

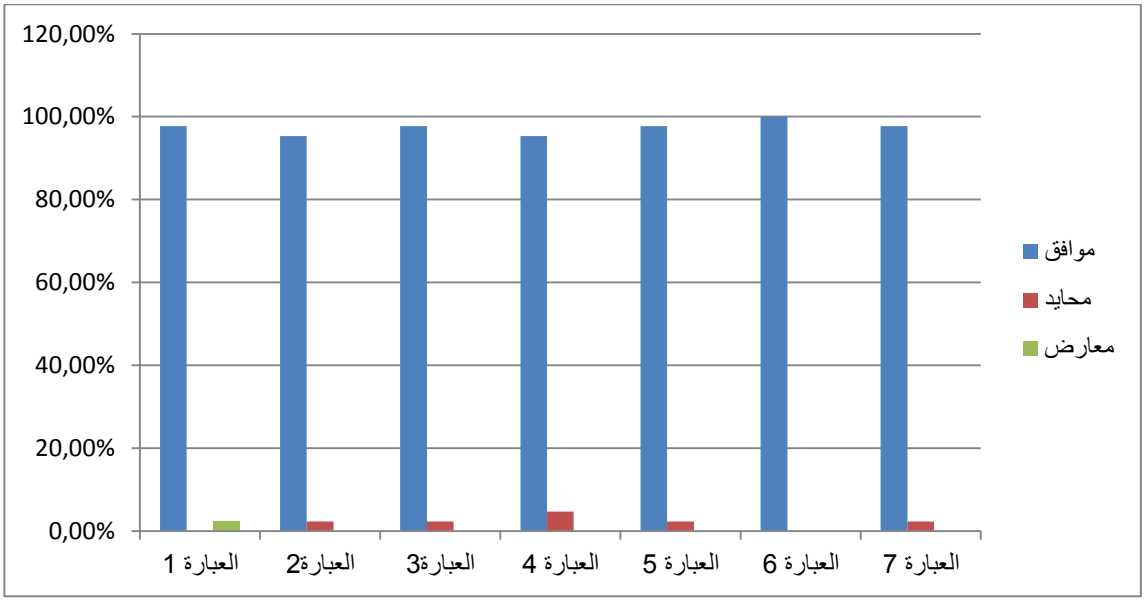

المخطط رقم(7): النسبة المئوية لإجابات أفراد العينة حول محور اللعب.

من خلال الجدول رقم (29) والشكل رقم 7يتضح لنا أن إستجابات أفراد العينة إزاء أسلوب اللعب تنمية التفكير الإبداعي من خلالها جاءت على النحو التالي:

بالنسبة للعبارة السادسة "يسمح نشاط التلوين و الرسم باطلاق العنان لخيال التلميذ" والتي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (3,0000)، والإنحراف المعياري يساوي (0,00000) وتشتت إستجابات أفراد العينة، حيث أن أساتذة التربية التحضيرية يرون أنه نشاط التلوين و الرسم بإطلاق العنان لخيال الطفل وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (100%) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما لا توجد أساتذة محايدون على محتوى هذه العبارة، ولا يوجد أساتذة المعارضون على هذه العبارة.

وبعدها تليها العبارة الثالثة "_ يساعد نشاط الألعاب التركيبية على تنمية القدات الإبداعية لدى التلاميذ" والعبارة السابعة"تساعد الرياضة علي الإحتكاك بين التلميذ و زملائه "والعبارة الخامسة"يساعد اللعب

التمثيلي التلاميذ على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي لها علاقة بدور معين"الذين جاؤا بنفس المتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة متساوي (2,9767)، والإنحراف المعياري متساوي (0,15250) و ذلك بتوجه إيجاب ، وبنسبة موافقة متساوية حيث أن (% 97,7) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (% 2,3)محايدون على محتوى هذه العبارة، ولا يوجد أساتذة المعارضون على هذه العبارات.

و بعدها تليها العبارة الرابعة"_ تساعد الأشغال اليدوية التلميذعلى إنتاج أشياء جديدة غير مألوفة"

والعبارة الأولى " يفيد اللعب في تنمية حب الإستطلاع و الحماس لدى التلاميذ "التي جاءت بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة متساوي (2,9535)، بينما العبارة الأولى الإنحراف المعياري يساوي (0,30500)))و هذا يعني تمركز الإجابات و عدم تشتتها ،و هذا يعني تمركز الإجابات و عدم تشتتها، وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (% 97,7) من الأساتذة يوافقون على ذلك ، بينما لا يوجد أي أحد من أفراد العينة محايدون على محتوى هذه العبارة، بينما(2,3%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة بينما العبارة الرابعة الإنحراف المعياري يساوي (0,21308 وهذا يعني تمركز الإجابات وعدم تشتتها ،وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (95,3) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما(% 4,7)محايدون على محتوى هذه العبارة، بينما لا يوجد أي أحد من الأساتذة المعارضون على هذه العبارة. وبعدها تليها العبارة الثانية "يساعد نشاط العجين على إبداع أشياء جديدة " والتي جاءت في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,9302)، والإنحراف المعياري يساوي (0,33773) وهذا يعني تمركز الإجابات و عدم تشتتها، وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (% 95,3) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (% 2,3)محايدون على محتوى هذه العبارة ، بينما (% 2,3)معارضون على محتوى هذه العبارة، وبصفة عامة يمكن القول أن المتوسط الحسابي لجميع العبارات محور معوقات تنمية التفكير الإبداعي جاء يساوي (2,966) مما يدل على توجه إيجابي من طرف الأساتذة لهذا المحور أما بالنسبة للإنحراف المعياري لهذا المحور فجاء يساوي (0,187).

- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الخامسة:

_تنص الفرضية الخامسة على: من وجهة نظر الأساتذة يساهم أسلوب سرد القصص في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية.

جدول رقم (30): يبين إجابات الأفراد حول محورسرد القصص.

رقم العبارة	محور سرد القصص	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
1	_ توجد حصة خاصة	%97,7	%2,3	%00	2,9767	0,15250	1

	يسرد فيها الأستاذ القصص لتلاميذ القسم التحضيري.						
2	_ يستخدم الأستاذ الصور أثناء سرد القصة في القسم.	%93,0	%4,7	%2.3	2,9070	0,36606	3
3	_ يتفاعل التلاميذ بفعالية أثناء سرد الأستاذ القصة.	%95,3	%4,7	%0	2,9535	0,21308	2
4	_ يقدم الأستاذالدرس عن طريق القصة.	69,8 %	%23,3	7.0%	2,6279	0,61811	5
5	- يحتوى كتاب القراءة على قصص ممتعة تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ التربية التحضيرية.	%65,1	%18,6	%16,3	2,4884	0,76756	4
المجموع					2,790	0,423	

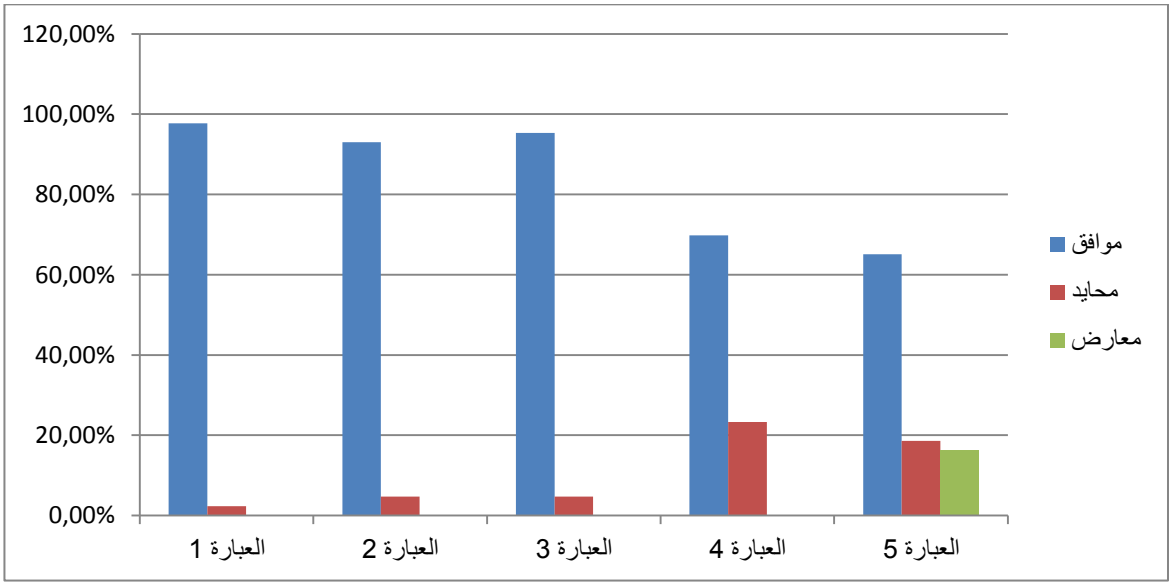

مخطط رقم (8): النسبة المئوية لإجابات أفراد العينة حول محور سرد القصص.

من خلال الجدول رقم (30)و الشكل رقم 8يتضح لنا أن إستجابات أفراد العينة إزاء نشاط سرد القصص في تنمية التفكير الإبداعي من خلالها جاءت على النحو التالي:

بالنسبة للعبارة الأولى "توجد حصة خاصة يسرد فيها الأستاذالقصص لتلاميذ القسم التحضيري " والتي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,9767)، والإنحراف المعياري يساوي (0,15250))وهذا يعني تمركز الإجابات وعدم تشتتها، وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (97,7%) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (2,3%)محايدون على محتوى العبارة، أما بالنسبة للأساتذة المعارضون لم يعارض أي أحد من العينة على هذه العبارة.

أمابالنسبة للعبارة الثالثة "يتفاعل التلاميذ بفعالية أثناء سرد الأستاذ القصة" والتي جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,9535)، و الإنحراف المعياري يساوي (0,21308)وهذا يعني تمركز الإجابات وعدم تشتتها، وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (95,3%) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (4,7%)محايدون على محتوى العبارة، أما بالنسبة للأساتذة المعارضون لم يعارض أي أحد من العينة على هذه العبارة.

أما بالنسبة للعبارة الثانية "يستخدم الأستاذ الصور أثناء سرد القصة في القسم " والتي جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,9070)، و الإنحراف المعياري يساوي (0,36606) و هذا يعني تمركز الإجابات و عدم تشتتها، وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (93,0%) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (4,7%)محايدون على محتوى العبارة، بينما (2.3%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة.

أما بالنسبة للعبارة الخامسة"يحتوى كتاب القراءة على قصص ممتعة تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ التربية التحضيرية " والتي جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,4884)، والإنحراف المعياري يساوي (0,76756) وهذا يعني تمركز الإجابات وعدم تشتتها وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (65,1%) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (18,6%)محايدون على محتوى العبارة، بينما(16,3%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة.

أما بالنسبة للعبارة الرابعة"يقدم الأستاذالدرس عن طريق القصة " والتي جاءت في الترتيب الخامس والأخير بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,6279)، والإنحراف المعياري يساوي (0,61811))وهذا يعني تمركز الإجابات وعدم تشتتها، وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (% 69,8) من

الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (23,3%)محايدون على محتوى العبارة، بينما(7.0%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة.

و بصفة عامة يمكن القول أن المتوسط الحسابي لجميع العبارات محور التعلم التعاوني جاء يساوي (2,790) مما يدل على توجه إيجابي من طرف الأساتذة لهذا المحور أما بالنسبة للإنحراف المعياري لهذا المحور فجاء يساوي (0,423)وعليه فمن وجهة نظر الأساتذة يساهم أسلوب التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعى لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية.

-عرض النتائج الخاصة بالفرضيةالسادسة:

_**تنص الفرضية السادسة على:** من وجهة نظر الأساتذة يساهم المنهاج، البيئة، الأستاذ، أسلوب الإلقاء،غياب الوسائل والدعائم في المدرسة، الطرق التقليدية في التعليم، فى الحد من تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ التربية التحضيرية.

جدول رقم (31) : يبين إجابات الأفراد حول محور معوقات تنمية التفكير الإبداعي.

رقم العبارة	محور معوقات تنمية التفكير الإبداعي	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
1	_ يعيق المنهاج(المقررات الدراسية) تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.	%58,1	%23,3	18.6%	2,3953	0,79101	7
2	_ تعيق البيئة (ضجيج، عدم توفر مكان مناسب)تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.	%67,4	7,0%	%25,6	2,4186	0,87919	6
3	_ عدم تلقي الأستاذ لتكوين مناسب يعيق تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ .	%86,0	4,7 %	%9,3	2,7674	0,61090	2
4	_ الاعتماد الدائم على أسلوب الإلقاء لتوصيل المعلومة يعرقل التفكير	%69,8	%9,3	%20,9	2,4884	0,82728	5

	الإبداعي لدى التلاميذ .						
5	_ ضيق الوقت في القسم يؤدي إلى عدم القدرة على القيام بالنشاطات التي تنمي التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.	%72,1	9,3 %	%18,6	2,5349	0,79728	4
6	-غياب الوسائل والدعائم في المدرسة من معوقات تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذالتربية التحضيرية	93,0%	0%	7,0%	2,8605	0,51554	1
7	الإعتماد على الطرق التقليدية في التعليم مع أقسام التحضيري من أهم معوقات تنمية التفكير الإبداعي	76,7 %	14,0%	9,3 %	2,6744	0,64442	3
المجموع					2,591	0,723	

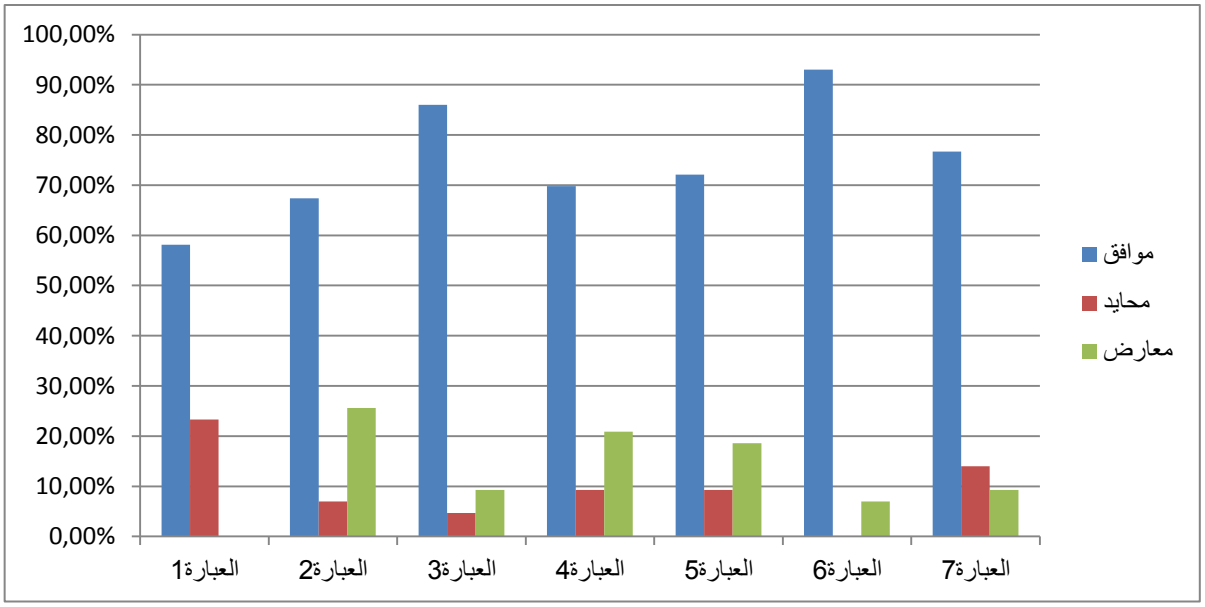

مخطط رقم (9): النسبة المئوية لإجابات أفراد العينة حول محور معوقات تنمية التفكير الإبداعي

من خلال الجدول رقم (31)والشكل رقم 9يتضح لنا أن إستجابات أفراد العينة إزاء معوقات تنمية التفكير الإبداعي من خلالها جاءت علي النحو التالي:

بالنسبة للعبارة السادسة "غياب الوسائل والدعائم في المدرسة من معوقات تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذالتربية التحضيرية "والتي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,8605)، والإنحراف المعياري يساوي (0,51554) وهذا يعني تمركز الإجابات و عدم تشتتها،وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (93,0%) من الأساتذة يوافقون على ذلك ، بينما لا توجد أساتذة محايدون على محتوى هذه العبارة، بينما (7,0%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة.

أمابالنسبة للعبارة الثالثة "عدم تلقي الأستاذلتكوين مناسب يعيقتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ" والتي جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,6744)، والإنحراف المعياري يساوي (0,61090) وهذا يعني تمركز الإجابات وعدم تشتتها، وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (86,0%) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (% 4,7)محايدون على محتوى العبارة، بينما (9,3%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة.

أما بالنسبة للعبارة السابعة "الإعتماد على الطرق التقليدية في التعليم مع أقسام التحضيري من أهم معوقات تنمية التفكير الإبداعي " والتي جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,8140)، والإنحراف المعياري يساوي (0,64442) و هذا يعني تمركز الإجابات وعدم تشتتها وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (% 76,7) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (14,0%)محايدون على محتوى العبارة، بينما(% 9,3) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة.

أما بالنسبة للعبارة الخامسة"ضيق الوقت في القسم يؤدي إلى عدم القدرة علي القيام بالنشاطات التي تنمي التفكير الإبداعي لدى التلاميذ" والتي جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,5349)، والإنحراف المعياري يساوي (0,79728) وهذا يعني تمركز الإجابات وعدم تشتتها، وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (72,1%) من الأساتذة يوافقون على ذلك ،بينما (% 9,3)محايدون على محتوى العبارة، بينما(18,6%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة.

أما بالنسبة للعبارة الرابعة"الاعتماد الدائم على أسلوب الإلقاء لتوصيل المعلومة يعرقل التفكير الإبداعي لدى التلاميذ " والتي جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,4884)، والإنحراف المعياري يساوي (0,82728) وهذا يعني تمركز الإجابات و عدم تشتتها،وذلك بتوجه

إيجابي حيث أن (69,8%) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (9,3%)محايدون على محتوى العبارة، بينما(20,9%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة.

أما بالنسبة للعبارة الثانية"تعيق البيئة (ضجيج، عدم توفر مكان مناسب)تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ" والتي جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,4186)، والإنحراف المعياري يساوي (0,87919))وهذا يعني تمركز الإجابات وعدم تشتتها، وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (67,4%) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (7,0%)محايدون على محتوى العبارة، بينما(25,6%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة.

أما بالنسبة للعبارة الأول "يعيق المنهاج (المقررات الدراسية) تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ "والتي جاءت في الترتيب السابع والأخير بمتوسط حسابي مرتفع لإستجابات أفراد العينة يساوي (2,3953)، والإنحراف المعياري يساوي (0,79101))وهذا يعني تمركز الإجابات وعدم تشتتها، وذلك بتوجه إيجابي حيث أن (58,1%) من الأساتذة يوافقون على ذلك، بينما (23,3%)محايدون على محتوى العبارة، بينما(18.6%) بالنسبة للأساتذة المعارضون على هذه العبارة.

وبصفة عامة يمكن القول أن المتوسط الحسابي لجميع العبارات محور معوقات تنمية التفكير الإبداعي جاء يساوي (2,591) مما يدل على توجه إيجابي من طرف الأساتذة لهذا المحور أما بالنسبة للإنحراف المعياري لهذا المحور فجاء يساوي (0,723).

- عرض النتائج الخاصة بالفرضية العامة:

-من وجهة نظر الأساتذة يساهم كل من أسلوب العصف الذهني، حل المشكلات، التعلم التعاوني، اللعب ،سرد القصص، في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية.

تنص الفرضية العامة على:

جدول رقم (32) : يبين إجابات الأفراد حول المحاور الخمسة.

المحور	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
العصف الذهني	6	2,2054	0.4776	5
حل المشكلات	6	2,7558	0,22814	3
التعلم التعاوني	6	2,5465	0,5487	4
اللعب	7	2,966	0,187	1

سرد القصص	5	2,790	0,423	2
المجموع	30	2,74	0,1002	

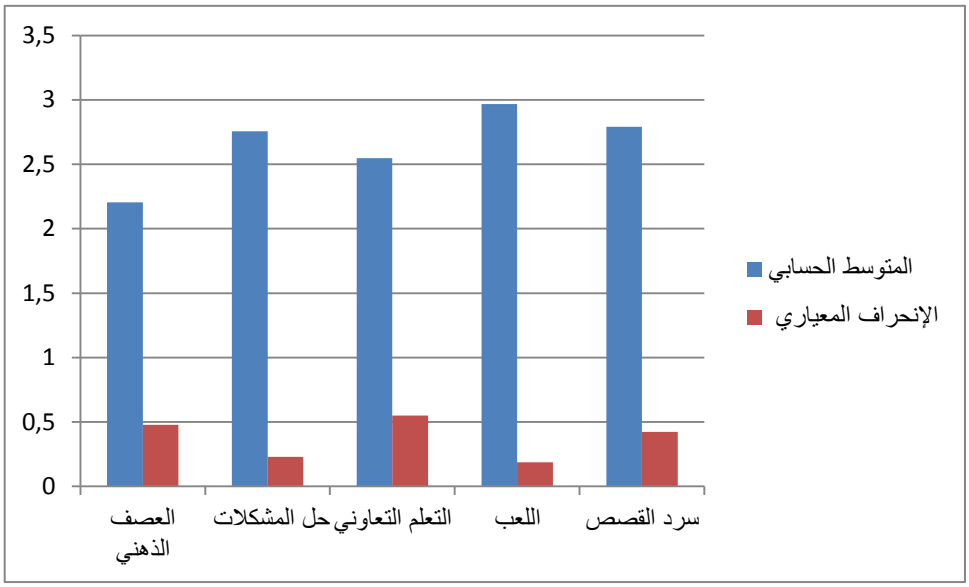

مخطط رقم (10) : تبين درجات إجابة أفراد العينة حول المحاور الخمسة.

من خلال الجدول رقم (32) و المخطط رقم (10) أن وجهة نظر الأساتذة حول أساليب تنمية التفكير الإبداعي عند التلميذ من خلال (العصف الذهني ، حل المشكلات، التعلم التعاوني ،اللعب، سرد القصص).

حيث تتراوح قيمة المتوسط الحسابي لهذه المحاور 2,74، حيث أن نشاط اللعب جاء في المرتبة الأولى وذلك بالمتوسط الحسابي 2,966، وهذا يدل على إيجابية توجهات الأساتذة حول هذا المحور بإعتبار اللعب مهم في حياة الإنسان وخاصة الطفل، فهو يساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، أما فيما يخص الإنحراف المعياري لهذا المحور فكان 0,187 مما يدل على تمركز إستجابات المبحوثين و عدم تشتتها. أما في المرتة الثانية فجاء نشاط سرد القصص و ذلك بالمتوسط الحسابي مرتفع2,79،و بإنحراف معياري قيمته 0,423 مما يشير إلى التوجه الإيجابي لأساتذة التربية التحضيرية و تمركز إيجاباتهمو عدم تشتتها، إذ أن هذه النتائجتدل على أن نشاط سرد القصص يعد عنصر مهم في التفكير الإبداعي حيث يقوم على إنتاج أفكار جديدة و مختلفة.

في حين إحتل محور حل المشكلات المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مرتفع قدره 2,75، أما فيما يخص الإنحراف المعياري لهذا المحور فقد سجل(0,22814)و هذا يعني تمركز الإجابات و عدم تشتتها، وهي قيمة

أقل من الواحد و أكبر من الصفر و هذا يعني تمركز إجابتهم و عدم تشتتها، إذ هذه النتائج تدل على أن اساتذة التربية التحضيرية يرون أن اسلوب حل المشكلات يعني قدرة التلميذ على توصل إلى حل لمشكلة.

وجاء محور التعلم التعاوني فى المرتبة الرابع بمتوسط حسابي مرتفعقدره 2,5465، أما فيما يخص الإنحراف المعياري لهذا المحور فقد سجل 0,204وهي قيمة أقل من الواحد وأكبر من الصفر و هذا يعني تمركز إجابتهم وعدم تشتتها، إذ هذه النتائج تدل على أن أسلوب التعلم التعاوني هو أسلوب فعال في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، حيث ترى أساتذة التربية التحضيرية أنهم يمارسون نشاطات التعلم من خلال تكوين مجموعات مثل صنع كبش بصوف.

و جاء محور العصف الذهني في المرتبة الخامس و الأخيرة بمتوسط حسابي مرتفع2,2054 كأدنى مستوى بين المحاور الستة بإنحراف معياري تقدر قيمته (0.4776)و هذا يعني تمركز الإجابات و عدم تشتتها ،مما يعني إيجابية إستجابات المبحوثين حول هذا المحور و تمركزها و عدم تشتتها ،و هذا يعني أن العصف الذهني حسب وجهة نظر أساتذة التربية التحضيرية ،يرون أن توليد الأفكار وإنتاجها لانستطيع تطبيقها مع أقسام التربية التحضيرية ،إنما يمكن تطبيقها أكثر مع مستوى الرابعة والخامسة إبتدائي.

أما المتوسط الحسابي لجميع العبارات المكونة للمحاور الخمسة فقد كان 2,74، و الإنحراف المعياري لجميع المحاور فقد كان 0,1002 و هذا يعني تمركز إجابتهم و عدم تشتتها.

ثانيا: تفسير النتائج علي ضوء فرضيات البحث و الدراسات السابقة:

_تفسير النتائج على ضوء الفرضية الأولى و الدراسات السابقة:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على "من وجهة نظر الأساتذة يساهم أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية.فبعد المعالجة الإحصائية عن طريق حساب متوسط الحسابي والإنحراف المعياري لهذا المحور تبين أن أسلوب العصف الذهني يساهم في تنمية التفكير لدى التلاميذ، حيث قدر المتوسط الحسابي مرتفع لهذا المحور (2,2054) في إ تجاه إيجابي، والإنحراف المعياري لهذا المحور قدر ب (0.4776)، وهذا يؤكد فعلا أن البنود المتعلقة بمحور أسلوب العصف الذهني تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية، "يسمح الأستاذ للتلاميذ بطرح الأفكار و إنتاجها بحرية"، " يشجع الأستاذالتلاميذعلى تقديم الإضافات لأفكار الآخرين". أي أن من وجهة نظر الأساتذة يساهم أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى أقسام التربية التحضيرية بإعتبار الفرضية الأولى محققة.

_تفسير النتائج على ضوء الفرضية الثانية و الدراسات السابقة:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على "من وجهة نظر الاساتذة يساهم أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية." فبعد المعالجة الإحصائية عن طريق حساب متوسط الحسابي والإنحراف المعياري لهذا المحور تبين أن أسلوب حل المشكلات يساهم في تنمية التفكير لدى التلاميذ، حيث قدر المتوسط الحسابي لهذا المحور (2,7558) فى إتجاه إيجابي، والإنحراف المعياري لهذا المحور قدر ب (0,22814)، وهذا يؤكد فعلا أن البنود المتعلقة بمحور أسلوب حل المشكلات تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية، وتسمح للتلاميذ بالوصول إلى حل واضح و مألوف للمشكلة، من خلال طرح الأستاذ عليهم فروض وبدائل، وذلك من أجل وضع التلاميذ أمام مشكلة والإحساس بها وتشجيعهم على البحث و التفكير للتوصل إلى حل لها وهذا حتما يؤدي إلى تنمية التفكير الإبداعي، يؤكدجيلفورد على العلاقة بين حل المشكلات والتفكير الإبداعي حسب النظرية العاملية و هذا ما تؤكده فرضيتنا، كما جاء في الدراسة "دراسة حجازي 1985" بعنوان "دراسة التفكير الابداعي لدى لأطفال من سن (3 _7) سنوات قياسه وتمايزه التي هدفت إلى إعداد أداة لقياس التفكير الإبداعي لدى الأطفال من سن (3_7)سنوات، للتعرف على القدرة الإبداعية ومكوناتهاوالتعرف على التمايز في أبعاد القدرة الابداعية، وتقديم بعض المقترحات التي تعين على إكتشاف الأطفال المبدعين حيث توصلت الدراسة إلى إن أطفال سن الثالثة لديهم القدرة على الإحساس بالمشكلات المطروحة ولديهم القدرة على الخيال، وإن استجابتهم بسيطة فيما يتعلق بالمرونة والتفاصيل.

_تفسير النتائج على ضوء الفرضية الثالثة و الدراسات السابقة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على " من وجهة نظر الأساتذة يساهم أسلوب التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية". فبعد المعالجة الإحصائية عن طريق حساب متوسط الحسابي والإنحراف المعياري لهذا المحور تبين أن أسلوب التعلم التعاوني يساهم في تنمية التفكير لدى التلاميذ، حيث قدر المتوسط الحسابي لهذا المحور (2,5465) فى إتجاه إيجابي، والإنحراف المعياري لهذا المحور قدر ب (54870,)، وهذا يؤكد فعلا أن أسلوب التعلم التعاوني تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية،" يعتمد الأستاذ على تكوين مجموعات لإنجاز المهام والنشاطات "، " يسمح الأستاذ للتلاميذ بممارسة نشاطات التعلم من خلال تبادل الأفكار". أي أن من وجهة نظر الأساتذة يساهم أسلوب التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى أقسام التربية التحضيرية بإعتبار الفرضية الثالثة محققة.

_تفسير النتائج على ضوء الفرضية الرابعة و الدراسات السابقة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة التي تنص على " من وجهة نظر الأساتذة يساهم أسلوب اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية. "فبعد المعالجة الإحصائية عن طريق حساب متوسط الحسابي والإنحراف المعياري لهذا المحور تبين أن أسلوب اللعب يساهم في تنمية التفكير لدى التلاميذ، حيث قدر المتوسط الحسابي لهذا المحور (2,966) فى إتجاه إ يجابي، والإنحراف المعياري لهذا المحور قدر ب (0,187)، وهذا ما يؤكد فعلا أن البنوذ المتعلقة بمحور اللعب الذي يساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ لأقسام التربية التحضيرية،بحيث تنص العبارة التي تدل على هذا المحور" يساعد نشاط العجين على إبداع أشياء جديدة وغير مألوفة من قبل."وكذلك تساعد الألعاب التركيبية على تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ ،حيث يفيد اللعب التلميذ بأن يجلب له الفرح والسعادة وخاصة إذا كانت ألعاب مفضلة لديه، بحيث يتعلم أشياء جديدة ويتواصل مع زملائه وتنمو جميع جوانبه والعقلية والنفسية وخاصة التفكير الإبداعي. وهذا ما يؤكد فرضيتنا، كما جاء في الدراسة راجح (1998): هدفت إلى تصميم ألعاب تعليمية ضمت ستة عشرة لعبة متنوعة أثر استخدامها في نمو القدرات الإبداعية (الأصالةالمرونة، الطلاقة) والسمات الإبداعية عند طفل الروضةوأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبيتين في السمات الإبداعية لصالح مجموعة اللعب الحر.

_تفسير النتائج على ضوء الفرضية الخامسة و الدراسات السابقة:

تنص الفرضية الجزئية الخامسة على " من وجهة نظر الأساتذة يساهم أسلوب سرد القصص في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية. ".فبعد المعالجة الإحصائية عن طريق حساب متوسط الحسابي والإنحراف المعياري لهذا المحور تبين أن أسلوب سرد االقصص يساهم في تنمية التفكير لدى التلاميذ، حيث قدر المتوسط الحسابي لهذا المحور (2,790) في إ تجاه إيجابي، والإنحراف المعياري لهذا المحور قدر ب (0,423))، و هذا يؤكد فعلا أن البنود المتعلقة بمحور أسلوب سرد القصص تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية، " توجد حصة خاصة يسرد فيها المعلم القصص لتلاميذ القسم التحضيري "،" يتفاعل التلاميذ بفعالية أثناء سرد الأستاذ القصة ".أي أن من وجهة نظر الأساتذة يساهم أسلوب سرد القصص في تنمية التفكير الإبداعي لدى أقسام التربية التحضيرية بإعتبار الفرضية الثالثة محققة.

_تفسير النتائج على ضوء الفرضية السادسة و الدراسات السابقة:

تنص الفرضية الجزئية السادسة على " من وجهة نظر الأساتذة يساهم المنهاج ،البيئة،الأستاذ، أسلوب الإلقاء، غياب الوسائل والدعائم في المدرسة، الطرق التقليدية في التعليم، في الحد من تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ التربية التحضيرية. ".فبعد المعالجة الإحصائية عن طريق حساب متوسط الحسابي

والإنحراف المعياري لهذا المحور تبين أن أسلوب العصف الذهني يساهم في تنمية التفكير لدى التلاميذ، حيث قدر المتوسط الحسابي لهذا المحور (2,591)في إتجاه إيجابي، و الإنحراف المعياري لهذا المحور قدر ب (0,723)، وهذا ما تأكده فعلا أن البنود المتعلقة بالمحور معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية، حيث يقصد بالمعوقات كل ما يحيذ بالتلميذ من منهاج الذي لا يتناسب مع أعمارهم وقدراتهم العقلية، وأسلوب الإلقاء، غياب الوسائل (ألعاب تركيبة)والدعائم في المدرسة، عدم تلقي المعلم للتكوين في الاساليب الحديثة لتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ. وهذا ما أكدته فرضيتنا كما جاء أيضا الدراسة لياسر محمد خيايا 2020: وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مهارات التفكير الإبداعي المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم، من حيث المعوقات والتطلعات، والتعرف على العوامل المحفزة لتفكير الإبداعي لتلاميذ هذه المرحلة .وتوصلت نتائج الدراسة تؤكد على أن تنمية مهارات التفكير الإبداعي تشجع الطلاب على إستنتاج علاقات جديدة ،وتفسيرها بشكل علمي يساير العصر وأن قصور محتوى المنهج المدرسي يعد واحد من أكبر معوقات تنمية مهارات الإبداع لدى الطلاب والمعلمين.

_تفسير النتائج على ضوء الفرضية العامة و الدراسات السابقة:

تنص الفرضية العامة في محاورها الستة على "من وجهة نظر الأساتذة يساهم كل من أسلوب العصف الذهني ،حل المشكلات ،التعلم التعاوني، اللعب، سرد القصص، في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية " فبعد المعالجة الإحصائية عن طريق حساب متوسط الحسابي والإنحراف المعياري للمحاوركل تبين أن كل من أسلوب العصف الذهني ، حل المشكلات، التعلم التعاوني ، اللعب سرد القصص يساهم في تنمية التفكير لدى التلاميذ، حيث قدر المتوسط الحسابي لهذه المحاور (2,72) في تجاه يجابي، و الإنحراف المعياري لهذه المحاور قدر ب (0,204) أي أن من وجهة نظر الأساتذة يساهم كل من أسلوب العصف الذهني، حل المشكلات، التعلم التعاوني، اللعب،سرد القصص في تنمية التفكير الإبداعي لدى أقسام التربية التحضيرية بإعتبار الفرضية العامة محققة.

خاتمة

خاتمة

لقد تطرقنا في دراستنا إلى موضوع " أساليب تنمية التفكير الإيداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية لكي نجيب على مجموعة من التساؤلات و الوصول إلى نتائج دقيقة و موضوعية، من خلال إستغلال الباحثتان المعلومات على الجانب النظري و الجانب الميدانى، و قد توصلنا إلى أن من وجهة نظر الأساتذة يساهم كل من أسلوب العصف الذهني وحل المشكلات والتعلم التعاوني، اللعب، سرد القصص في تنمية التفكير الإبداعى لدى التلاميذ.

بإعتبار التلاميذ في مرحلة ما قبل التمدرس يحتاجون لمن يرعاهم نظرا لأهمية السنوات الأولى التي تنمى فيها معالم الشخصية والجوانب العقلية و الإجتماعية والنفسية وتظهر في هذه المرحلة قدرات إبداعية للتلميذ يحتاج لي تنميتها، فظهرت التربية التحضيرية لتراعى التلميذ من كل الجوانب وخاصة القدرات الإبداعية ، وأصبح إهتمامها تعلم تلميذ كيف يفكر و كيف يبدع، وتعدالتربية التحضيرية بيئة تربوية خاصة عندما يكون الأستاذ مبدع ونشط وكفء، ويتلائم ويشجع التلاميذ على البحث والإكتشاف و الإبداع فى شتى المجالات، كما أن عدم تلقى الاستاذ لتكوين و كذلك غياب الوسائل والدعائم في المدرسة، كثافة المناهج وعدم تناسقها مع التلاميذ تعتبر من أهم معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، كما أن الأنشطة التي يستخدمها الأساتذة مع التلاميذ أقسام التربية التحضيرية لها تأثير إيجابي ، و خاصة إذا كان التلاميذ لديهم نشاطات يحبونها هذا يساعد علي تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، لا تتم هذه العملية التعليمية الناجحة إلا من خلال توفير وسائل و دعائم لتعلم أفضل وإستعاب أكثر لتلاميذ، والحد من أسلوب الإلقاء المعتمد من طرف الأساتذة ومعرفة الأستاذ للأساليب الحديثة (العصف الذهني حل المشكلات،التعلم التعاوني، اللعب، سرد القصص و مدى مساهمتها في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ).

و في الأخير إتضح أن من وجهة نظر الأساتذة يساهم كل من العصف الذهني، حل المشكلات، التعلم التعاوني، اللعب، سرد القصص، في تنمية التفكير الإبداعى لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية، ومنه يمكن أن نستنتج أن هناك تأثير إيجابي و ملائم مع الأنشطة المستخدمة في أقسام التربية التحضيرية تساهم في تنمية التفكير الإبداعي.

التوصيات:

من خلال ما توصلت الباحثان من نتائج في دراستنا الحالية نوصي بمايلي:

_توفير الوسائل والأجهزة اللازمة في القسم للقيام الأنشطة المهمة لنمو الطفل.

_ توعية الأساتذة أقسام التربية التحضيرية بأهمية تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

_تلقي الأساتدة لتكوين في أساليب تنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية .

_توعية الاساتذة بضرورة تشجيع وتحفيز التلاميذ من خلال تقديم مثيرات لتلميذ مما يؤذي إلى حب الإستطلاع والخيال ،طرح الأسئلة بالنسبة لتلاميذ.

_إقامة تكوينات لأساتذة أقسام التربية التحضيرية الحديثة لتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

_مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

_ إثراء مناهج أقسام التربية التحضيرية بالعديد من الأنشطة المختلفة مثل القصص، مسرحيات، رسم،لعب الأدوار.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

- **1**أبراش إبراهيم. (2009). المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الإجتماعية ، عمان: دار الشروق، الطعة الأولى .
- ابو جلالة صبحي حمدان. (2007). مناهج العلوم و تنمية التفكير الإبداعي، عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى.
- البارودي منال .(2015).العصف الذهني وفن صناعة الأفكار،القاهرة: دار الكتب المصرية، الطبعة الأولى.
- الباكاتوشي جنات عبد الغني .(2013).أساليب تربية الطفل ،الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة .
- الحيزان عبد الالهبن ابراهيم .(2002) . لمحات عامة في التفكير الابداعي ، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى.
- الخطيب أحمد حامد .الخطيب محمد أحمد.(2010) . الإختبارات و المقاييس النفسية ، عمان: دار و مكتبة الحامد للنشر و التوزيع،الطبعة الأولى.
- العابد فاطمة .) 2015(.العصف الذهني و التفكير المبدع، عمان: دار امجد للنشر و التوزيع.
- العبيدي محمد جاسم ولي .(2010) . الإبداع و التفكير الابتكاري وتنميته في التربية والتعليم، عمان: دار ديبونو للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى.
- العفون نادية حسين يونس . (2015). الإتجاهات الحديثة في التدريس و تنمية التفكير ، عمان: دار الصفاء للنشروالتوزيع، الطبعة الثانية.
- العساف جمال عبد الفتاح.(2013) . إتجاهات معلمي الدراسة الإجتماعية حول تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية عمان الثالثة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية جامعة البلقاء التطبيقية _ عمان _ مجلد 21.
- العياصرة وليد رفيق. (2013).مهارات التفكير و حل المشكلات، عمان: دار اسامة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى.
- العياصرة وليد رفيق .(2011) . التفكير السابر و الإبداعي، عمان: دار اسامة للنشر والنوزيع، الطبعة الأولى.
- العيسوي عبد الرحمان .(2003) . سيكولوجية الطفولة و المراهقة، عمان: دار اسامة للنشر.

- العيسوي عبد الرحمان .(1993) . مشكلات الطفولة و المراهقة أسسها الفيسيولوجية و النفسية، بيروت: دار العلوم العربية، الطبعة الأولى.
- الطبطي محمد حمد . (2001). تنمية قدرات التفكير الابداعي ، عمان: دار الميسرة للتشروالتوزيع، الطبعة الأولى.
- الكناني ممدوح عبد المنعم(.2011).سيكولوجية الطفل المبدع، عمان: دار الميسرة النسر و التوزيع ،الطبعة الأولى.
- برهان محمود حمادنة.(2014) .التفكير الابداعي ،الاردن: عالم الكتب الحديث،الطبعة الأولى.
- بوجار نزيهة .(2013-2014) .وجهة نظر أساتذة المرحلة الثانوية حول تنمية مهارات التفكير من خلال مادة الفلسفة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي _ دراسة ميدانية بثانويات ولاية باتنة، مقدمة لنيل شهادة ماجستر في علم النفس التربوي، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
- بورصاص فاطمة الزهراء.(2008_2009) .تقييم التربية التحضيرية الملحة بالمدرسة الابتدائية في الجزائر داسة ميدانية وفق مؤشرات نظري وتطبيقية بمدينة قالمة وضوحيها، مقدمة لنيل شهادة ماجستر في علم النفس التربوي تخصص تقييم أنماط التكوين كلية العلوم الانسانية الاجتماعية وجامعة مستورى قسنطينة.
- جلال عزيز فرمان البرقعاوي.(2014) .التفكير الابداعي علم و فن، العراق: مكتبةالعلامة الحلي,الطبعة الأولى.
- حجازي سناء نصر. (2009). تنمية الابداع و رعاية الموهبة لدى الاطفال ، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى.
- حسين عبد المجيد احمد رشوان . (2007). الطفل دراسة في علم الاجتماع النفسي، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،الطبعة الثانية.
- حسين محمد ابو رياش و غسان يوسف قطيط.(2008) .حل المشكلات، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- حنان بن عبد الحميد العناني.(2014). اللعب عند الطفل ،عمان: دار الفكر ناشرون و موزعون، الطبعة التاسعة.

- خالد بن محمد بن محمود الرابغي .(2013) . التفكير الإبداعي و المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الموهبين ،عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير، الطبعة الأولى.
- خالد محمود ابو ندى . (2004).التفكير الابداعي وعلاقته بكل من العز السبي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس ابتدائي، مذكرة مقدمة كمطلب تكميلي لنيل درجة الماجيستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة اسلامية.
- خضر نجوى بدر. (2011).اثر برنامج قائم على بعض الانشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة "دراسة تجريبية على عينة من اطفال الروضة من عمر (5_6) سنوات في مدينة دمشق "، مجلة جامعة دمشق_المجلد 27_ملحق.
- خماد محمد .(2018) . التربية التحضيرية في الجزائر الواقع و التحديات، الوادي: مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.
- خيايا ياسر محمد أحمد .(2020) .واقع مهارات التفكير الإبداعي بالمرحلة الإبتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم ،مجلة العربية للعلوم التربوية النفسية، مجلد 4
- دبابنة ميشيل ومحفوظ نبيل. (2010). سيكولوجية الطفول ، عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى.
- سالي زكي محمد حسين .(2013) . فن التدريب الابداعي، القاهرة: دار الفكر العربي،الطبعة الأولى.
- سعد عبد الرحمان .(2008) .القياس النفسي النظرية والتطبيق، القاهرة: هبة النيل العربية لنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة.
- سوسن شاكر مجيد .(2014) .أسس بناء الاختبارات والمقايس النفسية والتربوية، عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير، الطبعة الثالثة .
- هشام سعدالحلاق .(2010) .التفكير الابداعي مهارات تستحق التعلم ، دمشق: مكتبة الاسد الهيئة العامة السورية للكتاب.
- رزوقي رعد مهدي و اخرون. (2015) .التفكير و أنماطه _ التفكير الاستدلالي - التفكير الابداعي - التفكير المنظومي - التفكير البصري ، عمان: دار المسيرة، الطبعة الأولى.
- رشاد علي عبد العزيز موسى و ايناس يسرى سليم زعبل.(2010) . دور الجودة التعليمية الشاملة في تنمية إبداع الطفل، اسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الطبعة الأولى.

- رضا مسعد أحمد الجمال .(2009) .تنمية التفكير الابتكاري لطفل الروضة، مصر: المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى .
- رفعت منال.(2018). الطفولة و القهر الحماية العربية و الدولية للطفل (من مخاطر النزعات المسلحة و الاعتداء الجنسي و العمالة و الفقر)، الاسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، الطبعة الأولى.
- ريان محمد هاشم.(2006).مهارات التفكير و سرعة البديهية و حقائق تدريبية، عمان: مكتبة الفلاح ، الطبعة الأولى.
- سعيد عبد العزيز.(2009) . مدخل إلى الابداع، عمان : دار الثقافة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى.
- سوسن شاكر مجيد .(2008). العنف و الطفولة دراسات نفسية،عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع ،الطبعة الاولى.
- شريف عبد الغني .(2013) .مهارات التفكير الابداعي كيف ترتقي بمستوى تفكيرك، ميدان عرابي القاهرة: دار الحرية للنشر و التوزيع.
- صالح محمد ابو جاد و محمد بكر نوفل. (2007). تعليم التفكير النظرية و النطبيقية، عمان: دار المسيرة و التوزيع و الطباعة، طبعة الأولى.
- عبد المختار محمد خضر، عدوي انجي صلاح فريد. (2011) .التفكير النمطي و الإبداعي، القاهرة: مركز تطوير الدراسات العليا و البحوث، الطبعة الأولى.
- عليان ربحي مصطفى .(2009). طرق جمع البيانات و المعلومات لاغراض البحث العلمي، عمان: دار الصفاء، الطبعة الأولى.
- عيسوي عبد الرحمان .سيكولوجية النمو دراسة في نمو الطفل و المراهق ، بيروت : دار النهضة العربية.
- عاصم ابراهيم علي و علي فرح احمد فرح.(2020).التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الرابع بمدارس الموهبة و التميز مجلة الخرطوم ، مجلة العلوم التربوية.
- علاق كريمة و سناوي فاطمة . (2015). التفكير الابتكارى لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية "دراسة ميدانية مقارنة بين التلاميذ الملتحقين وغير ملتحقين بالتعليم التحضيري بمدينة غليزان"، مجلة جامعة مستغانم –الجزائر، مجلد.

- غباري تائر أحمد و ابو شعيرة خالد محمد.(2015). أساسيات في التفكير ،عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى .
- فاطمة شحاتة احمد زيدان. (2007) .تشريعات الطفولة
- فارح عبد اللطيف و حمي سليم .(2017) . أثر نشاط الرسم في تنمية التفكير الابداعي لدى طفل تحضيري " دراسة تجريبية "، الوادي: مجلة العلوم النفسية و التربوي.
- فهد بن سيف الدين غازي سعاتي .(2014) . الإدارة الرياضية مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية، القاهرة : العربي للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى.
- قطامي يوسف. (2007) .تعليم التفكير لجميع الاطفال، عمان: دار المسيرة النشر و الوزيع، الطبعة الأولى.
- قمر عصام توفيق و مبروك سحر فتحي .(2009). الرعاية الاجتماعية الاسرة و الطفولة، مصر: مكتبة العصرية للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى.
- نايفة قطامي و آخرون، .(2008)تنمية الإبداع و التفكير الإبداعي في المؤسسات التربوية، مصر: جمهورية مصر العربية.
- محمد عبد السلام .(2020) . التفكير الابداعي بين النظرية و التطبيق .
- محمد عبد السلام.(2020) .مناهج البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية.
- مزوز عبد الحليم.(2017) . مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية ، لمحة تاريخية ، تعريفها ، وظائفها، مهامها، طفل المرحلة التربية التحضيرية وخصائصه النمائية، سطيف: مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع.
- نايفة قطامي .(2009) .تفكير و ذكاء الطفل، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع: الطبعة الأولى.
- هناهو عبد الله محمد.(2008) . .مهارات العصف الذهني و دورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلاب.
- وزارة التربية و التعليم .(2004) . منهاج التربية التحضيرية ، اللجنة الوطنية للمنهاج.

Benharkt imène :le système educatif algérien .

Firouzeh merhan,(2010) . psychologie positive et persoonalite ,paris :elsevier masson.

الملاحق

الملحق رقم (1)

جدول رقم (1) يبين الصدق البنائي لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل الارتباط
محور العصف الذهني	0,711**
محور حل المشكلات	0,488**
محور التعلم التعاوني	0,517*
محور اللعب	0,963**
محور سرد القصص	0,891**
محور معوقات التفكير الابداعي	0,535**

الملحق رقم (2)

جدول يوضح بعض العبارات المعدلة حسب أراء الأساتذة المحكمين :

العبارة الأصلية	العبارة المعدلة
1_ يشجع الأستاذ التلاميذ على تحسين أو تطوير أفكار زملائهم	يشجع الأستاذ التلاميذ على إثراء أفكار زملائهم.
2-.يشجع الأستاذ التلاميذ للتعبير عن أرائهم دون خوف 3- يسرد الأستاذ القصص لتلاميذ القسم التحضيري. 4- تساعد ممارسة الأنشطة داخل القسم علي إمتلاك علاقات إجتماعية ناجحة ز 5_ تساعد الأنشطة على تنمية مهارات التفكير الإبداعي . 6_ _ يعيق الأستاذ تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ .	_ يشجعالأستاذ التلاميذ للتعبير عن آراءهم دون تردد. _ توجد حصة خاصة يسرد فيها الأستاذ القصص لتلاميذ القسم التحضيري. _ تساعد ممارسة الأشغال اليدوية داخل القسم على امتلاك علاقات إجتماعية ناجحة. _ تساعد الأنشطة (العجين ، الألعاب التركيبية)على تنمية مهارات التفكير الإبداعي . _ لا يشجع الأستاذ الأفكار الجديدة للتلاميذ و هذا يعرقل تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

الملحق رقم (3)

الجدول يمثل نتائج حساب الثبات

المحاور	معامل الإرتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
محور الأول	0.675	0.834
محور الثاني	0.570	0,698
محور الثالث	8910,	9510,
محور الرابع	6700,	8730,
محور الخامس	4150,	5310,
محور السادس	3800,	5100,
الدرجة الكلية	**7250,**	**8450,**

الملحق رقم (4)

الجدول يوضح أسماء الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة

العدد	إسم المحكم	الدرجة العلمية	جهة العمل
1	هامل أميرة	أستاذة محاضرة - ب-	جامعة قالمة
2	حرقاس وسيلة	أستاذة محاضرة	جامعة قالمة
3	مشطر حسين	أستاذ محاضر –أ-	جامعة قالمة
4	بورصاص فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة	جامعة قالمة

الملحق رقم (5)

الجدول يمثل إستبيان في صورته الأولية :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية: العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم : علم النفس

التخصص: علم النفس المدرسي

استبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج ماستر تخصص علم النفس المدرسي تم إنجاز هذا الاستبيان بهدف التعرف علي أساليب تنمية التفكير الإبداعي لأطفال المرحلة التحضيرية ، يرجو من سيداتكم إجابة علي هذا الاستبيان بوضع العلامة (×) في الخانة تعبر عن وجهة نظرهم بصدق و موضوعية ، علم بأن الغاية من إجراء هذه الدراسة غاية علمية بحثية و أن المعلومات ستحظي السرية التامة و تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

في الأخير نقدم لكم بخالص الشكر
و التقدير على تعاونكم معنا

نرجى كتابة البيانات التالية :

_ **الاسم :**

_ **اللقب :**

_ **السن :** اقل من 30 سنة ☐ من 30إلى 40 سنة ☐

من 41 الى50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة ☐

_ **الخبرة المهنية (الأقدمية):** ☐

اقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ فوق 10 سنوات ☐

_ **الحالة الاجتماعية:**

أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐

العبارات	انتماء الفقرة		صحة الصياغة واللغة		التعديل المطلوب
	تنتمي	لا تنتمي	صحيحة	غير صحيحة	
المحور الأول : العصف الذهني					
1 _ يسمح الأستاذللتلاميذ بطرح الأفكار و إنتاجها بحرية.					
2 _ ينقد الأستاذ أفكار التلاميذ عند محاولة حل المشكلات.					
3 _ يشجع الأستاذ التلاميذعلى تقديم الإضافات لأفكار الآخرين.					
4 _ يشجع الأستاذ التلاميذ على تحسين أو تطوير أفكار زملائهم.					
5 _ يشجعالأستاذ التلاميذ للتعبير عن آراءهم دون خوف .					
6-يفتح الأستاذ المجال للتلاميذ من أجل مناقشة مختلف المواضيع المطروحة.					
المحور الثاني: حل المشكلات					
1 _ يطرح الأستاذ على التلاميذ مشكلات تثير اهتمامهم.					
2 _ يحفز الأستاذالتلاميذ على البحث و التجريب .					
3 _ يقوم الأستاذ بتعريف التلاميذ بالعناصر الأساسية للمشكلة .					
4 _يطرح الأستاذعلى التلاميذ فروض أو بدائل للوصول إلى حل واضح و مألوف للمشكلة.					
5 _ يسمح الأستاذ للتلاميذ بحل المشكلات من خلال إقتراح أفكار و حلول جديدة تخرج عن المألوف.					
6-يستعمل الأستاذأسلوب حل المشكلات مع أقسام التعليم التحضيري.					
المحور الثالث: التعلم التعاوني					

1- يعتمد الأستاذ على تكوين مجموعات لإنجاز المهام والنشاطات.					
2_ يتم حل المشكلات من خلال العمل الجماعي .					
3_يعتمد الأستاذ على العمل الفردي فقط .					
4_يساهم التعلم التعاوني بشكل فعال في النمو الاجتماعي و العقلي للتلاميذ.					
5_ يسمح الأستاذ للتلاميذبممارسة نشاطات التعلم من خلال تبادل الأفكار.					
6- يسمح الأستاذ للتلاميذبالتعاون لانجاز الواجبات والأعمال المطلوبة.					
المحور الرابع: سرد القصص					
1 _ يسرد ا الأستاذالقصص لتلاميذ القسم التحضيري.					
2 _ يستخدم الأستاذالصور أثناء سرد القصة في القسم.					
3_ يتفاعل التلاميذبفعالية أثناء سردِ الأستاذالقصة .					
4_ يقدم الأستاذالدرس عن طريق القصة القصة.					
5- يحتوى كتاب القراءة على قصص ممتعة تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذالتربية التحضيرية.					
المحور الخامس : اللعب .					
1_ يفيد اللعب في تنمية حب الإستطلاع و الحماس لدى التلاميذ .					
2__ يساعد نشاط العجين على إبداع أشياء جديدة .					

3_ يساعد نشاط الألعاب التركيبية على تنمية القدات الإبداعية لدي التلاميذ					
4_ تساعد الأشغال اليدوية التلميذعلى إنتاج أشياء جديدة غير مألوفة .					
5_يساعد اللعب التمثيلي التلاميذ على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي لها علاقة بدور معين.					
6_يسمح نشاط التلوين و الرسم باطلاق العنان لخيال التلميذ.					
7_ تساعد الرياضة على الإحتكاك بين التلميذ و زملائه					
المحور السادس : معوقات تنمية التفكير الإبداعي					
1_ يعيق المنهاج (المقررات الدراسية) تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.					
2_ تعيق المستوى التعليمي و الإقتصادي للأسرة تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ .					
3_ تعيق البيئة (الضجيج ، عدم توفر مكان مناسب) تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ .					
4 _ يعيق المعلم تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ .					
5_ الاعتماد الدائم على أسلوب الإلقاء لتوصيل المعلومة و تجاهل وسائط يعرقل التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.					
6 _ يعيق ضيق الوقت في القسم تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.					
7-غياب الوسائل والدعائم في					

المدرسة من معوقات تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ التربية التحضيرية					
8 الاعتماد على الطرق التقليدية في التعليم مع أقسام التحضيري من أهم معوقات تنمية التفكير الإبداعي					

الملحق رقم(6)

الجدول يمثل الإستبيان في صورته النهائية :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية: العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم : علم النفس

التخصص: علم النفس المدرسي

استبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج ماستر تخصص علم النفس المدرسي تم إنجاز هذا الاستبيان بهدف التعرف علي أساليب تنمية التفكير الإبداعي لأطفال المرحلة التحضيرية ، يرجو من سيداتكم إجابة علي هذا الاستبيان بوضع العلامة (×) في الخانة تعبر عن وجهة نظرهم بصدق و موضوعية ، علم بأن الغاية من إجراء هذه الدراسة غاية علمية بحثية و أن المعلومات ستحظي السرية التامة و تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

في الأخير نقدم لكم بخالص
الشكر و التقدير على تعاونكم معنا

نرجى كتابة البيانات التالية :

_ **الاسم** :

_ **اللقب** :

_ **السن** : اقل من 30 سنة ☐ من 30إلى 40 سنة ☐

من 41 الى50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة ☐

_ **الخبرة المهنية (الأقدمية):**

اقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ فوق 10 سنوات ☐

_ **الحالة الاجتماعية:**

أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

المحور الأول : العصف الذهني			
العبارات	البدائل		
	موافق	محايد	معارض
1 _ يسمح الأستاذللتلاميذ بطرح الأفكار و إنتاجها بحرية.			
2 _ ينقد الأستاذأفكار التلاميذ عند محاولة حل المشكلات.			
3 _ يشجع الأستاذالتلاميذعلىتقديم الإضافات لأفكار الآخرين.			
4 _ يشجع الأستاذالتلاميذ على إثراء أفكار زملائهم.			
5 _ يشجع الأستاذ التلاميذ للتعبير عن آراءهم دون تردد.			
6-يفتح الأستاذالمجال للتلاميذ من أجل مناقشة مختلف المواضيع المطروحة.			
المحور الثاني : حل المشكلات			
العبارات	**البدائل**		
	موافق	**محايد**	**معارض**
1 _ يطرح الأستاذعلى التلاميذ مشكلات تثير اهتمامهم.			
2 _ يحفز الأستاذ التلاميذ على البحث و التجريب .			
3 _ يقومالأستاذ بتعريف التلاميذ بالمراحل الأساسية للمشكلة .			
4 _يطرح الأستاذعلى التلاميذ فروض أو بدائل للوصول إلى حل واضح و مألوف للمشكلة.			
5 _يسمح الأستاذ للتلاميذ بحل المشكلات من خلال إقتراح أفكار و حلول جديدة تخرج عن المألوف.			
6-يستعمل الأستاذأسلوب حل المشكلات مع أقسام التعليم التحضيري.			
المحور الثالث: التعلم التعاوني			
العبارات	**البدائل**		
	موافق	**محايد**	معارض
1_يعتمد الأستاذعلى تكوين مجموعات لإنجاز المهام والنشاطات.			
2_ يتم حل المشكلات من خلال العمل الجماعي .			
3_يعتمد الأستاذعلى العمل الفردي فقط .			
4_يساهم التعلم التعاوني بشكل فعال في النمو الاجتماعي و العقلي للتلاميذ.			
5_ يسمح الأستاذ للتلاميذ بممارسة نشاطات التعلم من خلال تبادل الأفكار.			
6- يسمح الأستاذ للتلاميذ بالتعاون لإنجاز الواجبات والأعمال المطلوبة.			

المحور الرابع:اللعب			
العبارات	البدائل		
	موافق	محايد	معارض
1_ يفيد اللعب في تنمية حب الإستطلاع و الحماس لدى التلاميذ .			
2__ يساعد نشاط العجين على إبداع أشياء جديدة .			
3_ يساعد نشاط الألعاب التركيبية على تنمية القدات الإبداعية لدي التلاميذ			
4_ تساعد الأشغال اليدوية التلميذعلى إنتاج أشياء جديدة غير مألوفة .			
5_يساعد اللعب التمثيلي التلاميذ على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي لها علاقة بدور معين.			
6_يسمح نشاط التلوين و الرسم باطلاق العنان لخيال التلميذ.			
7_ تساعد الرياضة على الإحتكاك بين التلميذ و زملائه			
المحور الخامس : سرد القصص			
العبارات	**البدائل**		
	موافق	**محايد**	**معارض**
1 _ توجد حصة خاصة يسرد فيها الأستاذ القصص لتلاميذ القسم التحضيري.			
2 _ يستخدم الأستاذ الصور أثناء سرد القصة في القسم.			
3_ يتفاعل التلاميذ بفعالية أثناء سرد الأستاذالقصة .			
4_ يقدم ِالأستاذالدرس عن طريق القصة.			
5- يحتوى كتاب القراءة على قصص ممتعة تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ التربية التحضيرية.			
المحور الخامس : معوقات التفكير الإبداعي			
العبارات	**البدائل**		
	موافق	**محايد**	**معارض**
1_ يعيق المنهاج (المقررات الدراسية) تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.			
2_ تعيق البيئة (ضجيج ، عدم توفر مكان مناسب)تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ .			
3_ عدم تلقي المعلم لتكوين مناسب يعيق تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ .			
4_ الاعتماد الدائم على أسلوب الإلقاء لتوصيل المعلومة يعرقل التفكير الإبداعي لدى التلاميذ .			

5 _ ضيق الوقت في القسم يؤدي إلى عدم القدرة علي القيام بالنشاطات التي تنمي التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.			
6-غياب الوسائل والدعائم في المدرسة من معوقات تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذالتربية التحضيرية			
7الإعتماد على الطرق التقليدية في التعليم مع أقسام التحضيري من أهم معوقات تنمية التفكير الإبداعي			

ملحق رقم (7)

دليل المقابلة:

1 _ ماهي الأنشطة الموجودة في الأقسام التحضيرية؟

2_ هل يستخدم المعلم المحاكاة ولعب الأدوار في القسم ؟

3_ هل يستخدم المعلم أسلوب حل مشكلات في تقديم الدروس ؟

4_ هل يسرد المعلم القصص على التلاميذ في القسم ؟

5_ هل يحب التلاميذ نوع محدد من القصص؟

6_ هل يستخدم المعلم الأشغال اليدوية مع التلاميذ في القسم ؟

7_ هل يطلب المعلم من التلاميذ الرسم في القسم؟

8_ هل توجد ألعاب تركيبية في القسم والسماح لهم باللعب بها في وقت الفراغ ؟

9_ ماهي الأنشطة التي تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ ؟

10_ هل يعطي المعلم الوقت الكافي للسماح للتلاميذ بفعالية ؟

11_ هل تلقيتم في تكوينكم معلومات عن أساليب تنمية التفكير الإبداعي ؟

12_ هل لديكم الوسائل و الدعائم اللازمة للعملية التعليمية التربوية لأقسام التحضيري ؟

13_ حسب رأيكم ماهي معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التربية التحضيرية ؟

الملحق رقم(9)

ملحق خاص بمخرجاتspss

```
GET
 FILE='C:\Users\mariouma\Documents\_81;_87;_75;_76; _88; ;69_;75_يم
77_ي;87_;75_;87_;75_ل;75_ ;77_;87_;75_;85_;83_ل;75_;.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
T-TEST
 /TESTVAL=3
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=_93;_89;هني;84__ف
 /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Remarques

Résultat obtenu		20-MAY-2022 23:33:54
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\mariouma\Documents\ حساب الدراسة الاساسية.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>

Traitement des valeurs manquantes	N de lignes dans le fichier de travail	50
	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=3 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= عصف_ذهني /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

[Ensemble_de_données1] C:\Users\mariouma\Documents\حساب الدراسة الاساسية.sav

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
عصف_ذهني	50	2,6800	,17766	,02513

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
حل_المشكلات	50	2,7533	,21623	,03058

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التعلم_التعاوني	50	2,5533	,19760	,02795

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne

اللعب	50	2,9371	,14477	,02047

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
سرد_القصص	50	2,7680	,28674	,04055

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
تنمية_التفكير_الابداعي	50	2,7440	,10089	,01427

السن

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 30 سنة	13	26,0	26,0	26,0
	من 30 الى 40 سنة	21	42,0	42,0	68,0
	من 41- 50 سنة	8	16,0	16,0	84,0

	اكثر من 50 سنة	8	16,0	16,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الخبرة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 5 سنوات	16	32,0	32,0	32,0
	من 5-10سنوات	20	40,0	40,0	72,0
	فوق 10 سنوات	14	28,0	28,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الحالة_الاجتماعية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أعزب	10	20,0	20,0	20,0
	متزوج	36	72,0	72,0	92,0
	مطلق	3	6,0	6,0	98,0
	ارمل	1	2,0	2,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

Tableau de bord

	ع1	ع2	ع3	ع4	ع5	ع6	ع7
المتوسط الحسابي	2,9767	1,7674	2,9302	2,9070	2,8372	2,6512	2,9302
العينة	43	43	43	43	43	43	43
الانحراف المعياري	,15250	,94711	,33773	,29390	,48453	,65041	,25777

Tableau de bord

	ع8	ع9	ع10	ع11	ع12	ع13	ع14
المتوسط الحسابي	2,9302	2,8605	2,5814	2,3953	2,8372	2,8605	2,7442
العينة	43	43	43	43	43	43	43
الانحراف المعياري	,25777	,46708	,62612	,76031	,48453	,51554	,62079

Tableau de bord

	ع15	ع16	ع17	ع18	ع19	ع20	ع21
المتوسط الحسابي	1,2791	2,8140	2,8372	2,7442	2,9535	2,9302	2,9767
العينة	43	43	43	43	43	43	43

الانحراف المعياري	,70121	,50028	,37354	,58117	,30500	,33773	,15250

Tableau de bord

	ع22	ع23	ع24	ع25	ع26	ع27	ع28
المتوسط الحسابي	2,9535	2,9767	3,0000	2,9767	2,9767	2,9070	2,9535
العينة	43	43	43	43	43	43	43
الانحراف المعياري	,21308	,15250	,00000	,15250	,15250	,36606	,21308

Tableau de bord

	ع29	ع30	ع31	ع32	ع33	ع34	ع35
المتوسط الحسابي	2,6279	2,4884	2,3953	2,4186	2,7674	2,4884	2,5349
العينة	43	43	43	43	43	43	43
الانحراف المعياري	,61811	,76756	,79101	,87919	,61090	,82728	,79728

Tableau de bord

	ع36	ع37
المتوسط الحسابي	2,8605	2,6744
العينة	43	43
الانحراف المعياري	,51554	,64442